مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

الرأي

السنة الاولى العدد الثاني ١ مارس ١٩٧٠

قسم المكتبات العامة
شعبة الدوريات
رقم التسجيل
تاريخ التسجيل ٧٢/٨/٢٠
رقم التصنيف ١٣٧/١

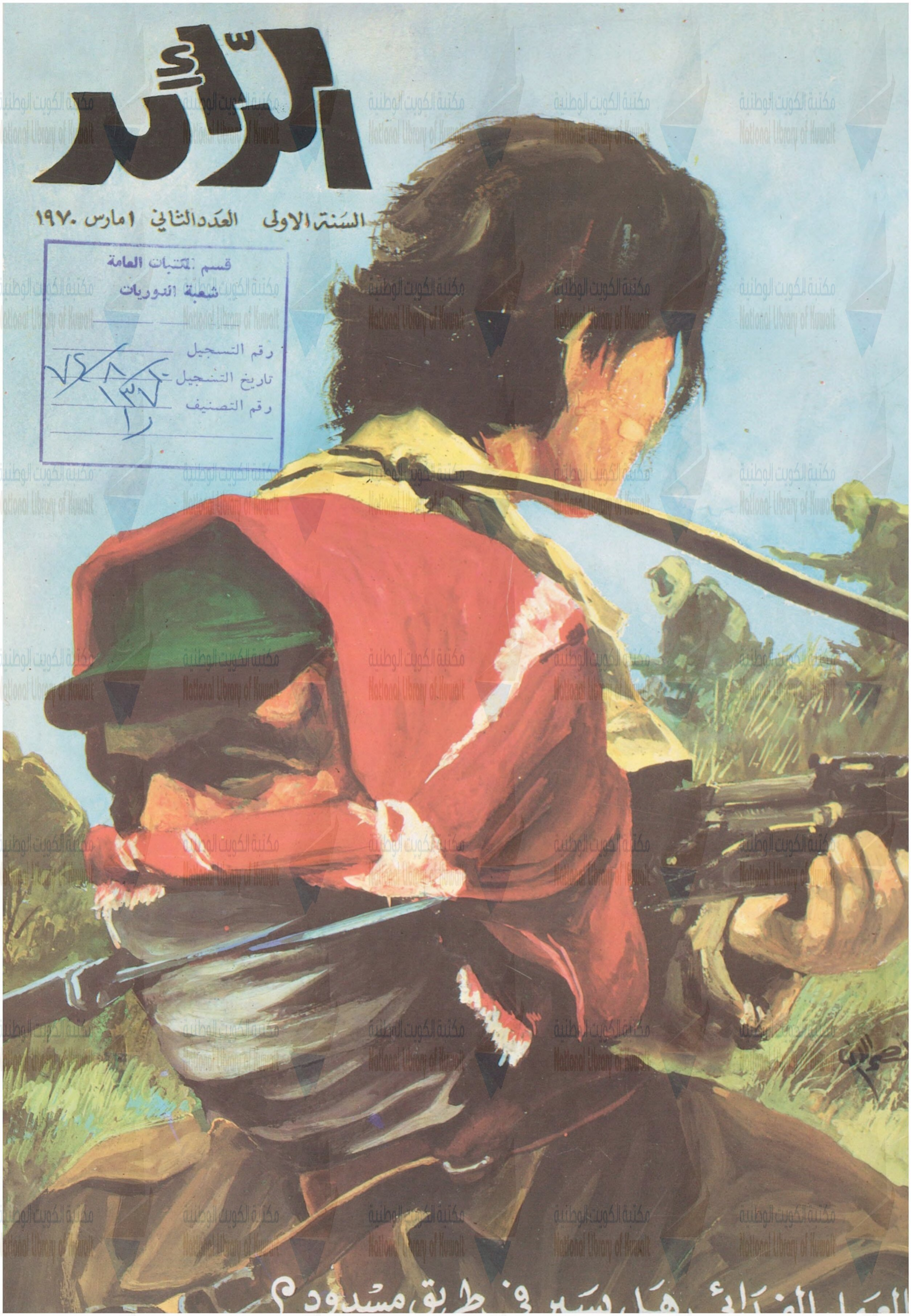

العمل الفدائي هل يسير في طريق مسدود ؟

حليب
كامل الدسم

الجميع يفضلون حليب كوزمو

الوكيل العام : ابراهيم عبدالرحمن التويجري

سوق السلاح - تلفون : ٢٦٩٨٩ - ص . ب ٤٤٥ - كويت

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

الرائد

تربويّة ثقافيّة اجتماعيّة

اسبوعية تصدر شهرياً مؤقتاً

تصدرها جمعية المعلمين الكويتية

رئيس التحرير

خالد المسعود الفهيد

سكرتير التحرير

خالد الصليهم

تلفون ٣٤٠٣٦ ص.ب ١١٢٥٩ برقياً "معلمين"

الثمن ١٠ فلس

في هذا العدد

بطاقة دعوة للسوق الخيري

■ سيطرة الصهيونية على الدراسات الإسلامية في الجامعات الأمريكية

الاشتراكات

الوزارات والمؤسسات الحكومية

ديناران ونصف

الأفراد : دينار واحد

للخارج : يضاف اليها اجور البريد

الاعلانات :

مؤسسة الاقتصادي

"للدعاية والنشر والاعلان"

ص.ب ٨٥٣٧ تلفون ٢١٤٧٦

مكتبة الكويت الوطنية National Library of Kuwait

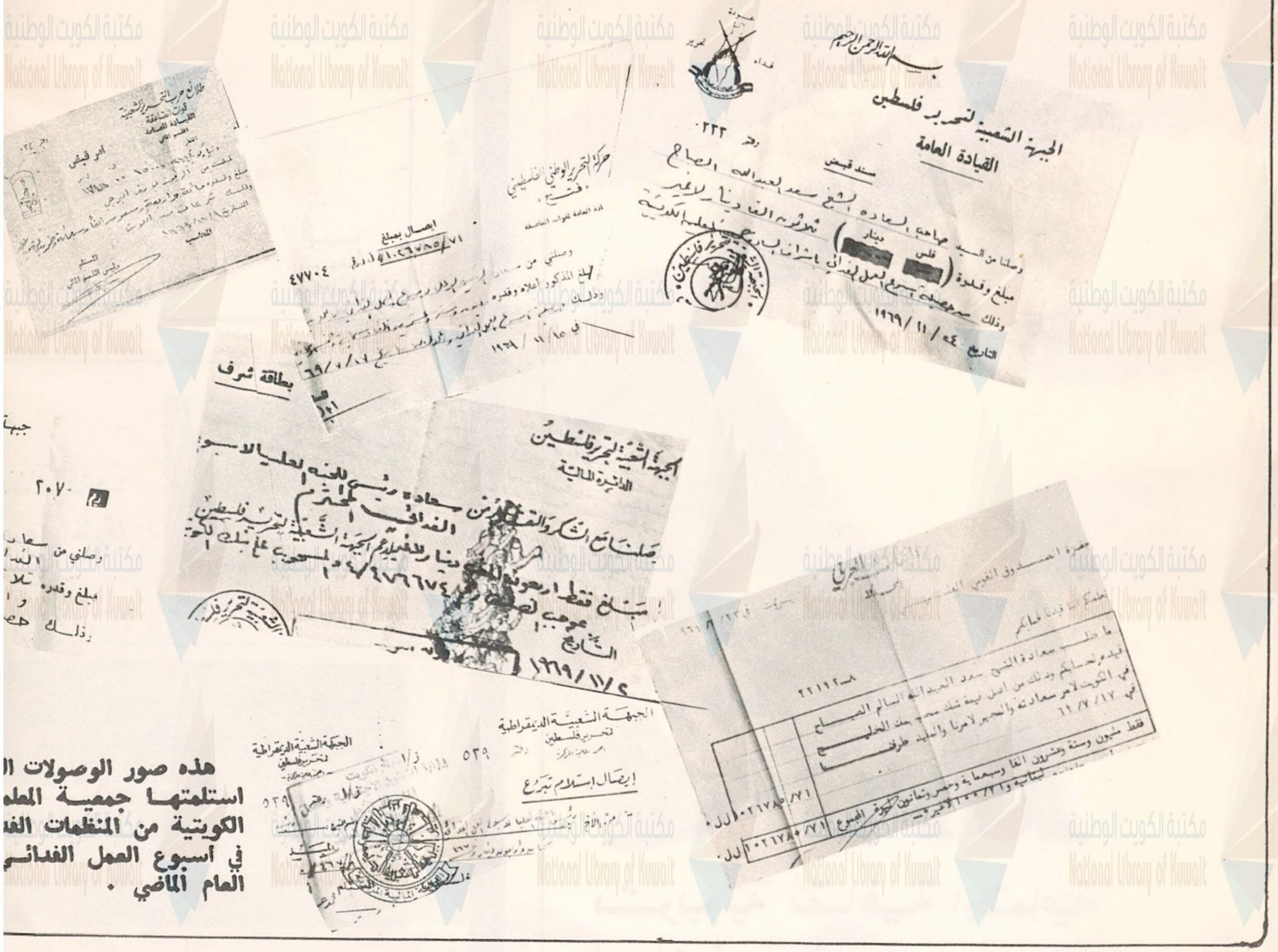

هذه صور الوصولات ال
استلمتها جمعية المعلم
الكويتية من المنظمات الفد
في أسبوع العمل الفدائي
العام الماضي .

صدر العدد الاول من مجلة الرائد التي تصدرها جمعية المعلمين الكويتية على ما به من قصور قد لا تفلت منه معظم البدايات ولكن عزاؤه الوحيد رسائل من القراء وصلت تنبض بالحب والاخلاص والتوجيهات والنقد الهادف البناء ، وقد جهدنا ما وسعنا الجهد أن نلبي العديد من الاقتراحات ونعتذر عن البعض الآخر لظروف قد تغيب عن أناس ولكنها لا تعزب عن آخرين .

ومجلة الرائد تصدر اليوم وكلها ثقة وأمل أن تسهم بكلمتها مع زملاء المهنة ورفقاء الطريق في تادية الرسالة التي حملتها على عاتقها وهي تنطق بصوت المعلم وتعبر عن آرائه وقد خطت أمامها طريقا تسعى جاهدة أن تسير عليه وهو أن تبرز كل ما يتعلق بشئون المعلم خاصة وأوضاع المجتمع عامة فالمعلم جزء من كيان هذا المجتمع بل قد لا نبالغ حينما نقول أنه قائم على تنشئة رجالات صانعة للغد المشرق ، تلك أمانة علقت في عنقه وما دمنا كذلك فمن الواجب علينا أن نلقي كلمتنا صراح دون مواراة أو مداراة أو تمويه ان صلح حال أثنينا عليه وطلبنا المزيد منه مددا وان ساء حال وقفنا له مقومين وموجهين فالكلمة ينبغي أن توضع مكانها كلما دعت لها الضرورة والحت عليها الحاجة . والصحافة كما اسموها سلطة رابعة في البلاد الناطقة باسم الشعب المعبرة عن آماله والامه وهي أيضا مرآة عاكسة لحالة يرى عيوبه ومحاسنه والكلمة فيها حق مشاع لفئات الشعب المختلفة من كبير وصغير والكلمة فيها أيضا تلعب دورها في التقويم والتخريب لذا كان لزاما علينا ونحن ننطق بصوت المعلم أن

نتوخى الدقة والصواب في كل ما ننقله على صفحاتها و
نتلمس مشاكل المجتمع وقضياه والتي لا تقف عند حد فند
لم نصل الى الكمال ولن نصل يوما الى الكمال فهو قمة وهم
تجهد البشرية لوصولها بل هو قمة جامدة ان زعم زاعم
واصلها لن يجد ما يدفعه الى الطموح والتطلع الى الام
ويصبح فيه خامد الحس والشعور بليد الحركة والتج
والماء ان ركد اسن . نقول أوضاع المعلم خاصة والمجتم
عامة لاتقف عندحدود ووسائل التعبيرعنها متعددة والصحا
أبرزها والرائد للمعلم أخصها ، وقد يرى متوهم أن رسال
الصحفية تقف على تحسس ما يتعلق بالمعلم وما يتص
بشئون الدراسة ويفوته أن المعلم عضو من هذا المجتمع و
الاتصال بشريانه بل نذهب أبعد من هذا فنقول انه ص
لهذا المجتمع فطالما وقف الطبيب يوما يسمع من مدرس
قبل أن يضع سماعته على صدر مريضه ، والمهندس كان
يوم فيه أصبعه مستاذنا في الاستفسار أو الاجابة بين ي
مدرسه والمحامي والقاضي والسياسي والمدرس نفسهوغير
لا نظن أحدا منهم يسرح بخياله الى الوراء الا ورأى صو
المعلم ماثلة أمامه .

فلأشكرنك ما حييت وان أمت
فلتشكرنك أعظمي في قبرها

وأبرز قضية تجد نفسها ماثلة أمامنا هي قضية الام
العربية ومعركة المصير التي تعيشها مع العدو الصهيو
المشترك وربما تكون هذه الفترة من احالك ما يستوجبه الا

كلمة التحرير

العربية على مر الدهور وتتابع الايام فقد شرد الاهلون من ديارهم وذبح الشيوخ والاطفال وولول النساء وسلبت الارض وتمادى العدو باستفزازاتهواعتداءاته ومن ورائه حقدللعروبة والاسلام ومن ورائه أيضا قوى تدفعه وتسنده أليست هذه أبرز قضية نواجهها ، أننا جزء من هذا الكيان العربي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر فلنجند كل طاقاتنا وامكانياتنا لخدمة هذه القضية :

فاما حيـــاة تسر الصديق
واما ممـــات يغيظ العـــدا

لذا رأت جمعية المعلمين الكويتية الناطقة باسم المعلم أن تمد يدها وتقوم بدورها مساهمة منها واجبة لخدمة المعركة المصيرية وركزت اهتمامها للعمل الفدائي وهو جانب من معركة النضال فكان أسبوع العمل الفدائي بدأناه العام الماضي فكرة وفي غضون أيام تعدها على الاصابع أخذت الفكرة حيزها من التطبيق وتحولت الجمعية الى خلية من النحل متحركة بل ان شئت قل جذوة من النار مصطلية امتد لفحها الى أوساط المجتمع كافة وكأنما هي في شوق له عجيب فشاركت المؤسساتووزارات الدولة والشركات والاندية الى دعمه ومساندته من جمع للتبرعات المالية وتقديم البضائع والمعروضات عرضت في سوق خيري لصالح العمل الفدائي واقيمت الندوات للتوعية والتوجيه .. ولكن هل وصلنا الى ما نبتغيه كاملا ..

أظنك لا تنس قولنا ان الكمال قمة وهمية ولن نرضى يوما عن أنفسنا فجهدنا لاقامة أسبوع العمل الفدائي الثاني والذي نعيشه هذه الايام واننا باسم جمعية المعلمين وباسم الرائد نهيب بالمواطنين جميعا أن يكونوا له عونا وسندا وأن يقدموا المزيد لصالحه ونهيب بالوزارات والمؤسسات والشركات أن تكون كما عهدناها ــ بل نطمع في أكثر مما عهدناها ــ سباقة الى المشاركة فيه ومده فانما تدفعون رصاصات في حناجر الاعداء تدفع عنكم كيد الناقمين ، ان العدو الصهيوني ما فتيء يوما يستدر عطف الشعوب المضللة بادعاءات كاذبة وتلفيقات مزورة فتنهمر عليه الاموال تباعا وتتدفق له الاسلحة دون انقطاع واظنك عزيزي القاريء سمعت جمعية للتبرعاتيهودية فيأمريكا كتب شعار ((ادفع دولارا تقتلعربيا)) أفنضن اليوم بالدينار ندفعه لطفل بات في العراء وشيخ أمضه الجوع وقتلته الحسرة افنضن بالدينار على ملثم رخص بالروح ــ وما اغلاها ــ .

أسبوع العمل الفدائي هدفه خدمة أبطال الفداء الذين افترشوا الصخور وادمتهم الاشواك والتحفوا السماء تلسعهم ببردها وتكاد تخطف بصرهم ببرقها وتوشك أن تذهب بسمعهم برعدها ولكنها ارادة الانسان العربي ومن ورائه نوح ثكلى وصريخ طفل فشاقه دوى المدفع وزكت في انفه رائحة الدخان وزهد في رغد العيش وسوغ الطعام فآل على نفسه أن يقطف ثمار حيفا ويافا أو يزرع دونها الغاما ترويها دماء الشهداء .

رأي في

الدستور الكويتي

ليس في نيتنا في هذا المقال القصير ان نقدم دراسة نقدية للدس
الكويتي فذلك امر يتطلب بحثا اوسع يضيق عنه مجال هذه المج
وانما أردنا ان نعالج مشكلة من اهم المشاكل السياسية في النظ
البرلمانية الا وهي مسؤولية الوزارة الجماعية او التضامنية أم
البرلمـــان .

هذه هي المسئولية التي قد يكون من نتائجها طرح الثقة بالحك
واسقاطها اذا ما لزم الامر . ولا بد من الاشارة هنا الى أن الدس
الكويتي الذي يتكون من ١٨٣ مادة يعتبر — من حيث النص —
الدساتير التي أخذت بمعظم جوانب التطور الحديث فهو يتضم
كفالة جميع الحريات العامة وذلك رغم عدم نصه صراحة على
تكوين الاحزاب التي تعتبر الركيزة العملية لممارسة الحـــر
السياسية في البلدان التي تأخذ بالنظام الديمقراطي الحر . ون
لا نريد أن نناقش هنا موضوع حرية تكوين الاحزاب والانتماء
فلنا له عودة في مجال آخر . كما اننا لا يمكن أن ننكر وجود د
ينص على أن (السيادة للأمة) وبأن (الامة هي مصدر السلط
جميعا) يعتبر وثيقة تاريخية هامة لا بالنسبة للكويت فحسب
بالنسبة للخليج العربي بأجمعه ، هذا الخليج الذي (تأن معظم ب
تحت وطأة الحكم (الفردي المطلق) حيث تنعدم الحريات الع
وحيث يعتقد الامير أو (الشيخ) بأن له « حق الحياة والموت »
رعـــاياه .

يقسم بعض الفقهاء الغربيين المحدثين الدساتير الى قس
دساتير قوانين أو دساتير برامج . وهم يقصدون بدساتير
الاول — دساتير القوانين — تلك الدساتير التي تتمشى مع
النظام السياسي للبلاد ويسهل تطبيقها عادة . *أما دساتير ال*
الثاني — دساتير البرامج — فهي تلك التي تكون عبارة عن و
مثالية لا تتمشى مع واقع النظام السياسي للبلاد ولا يمكن تط
بسهولة .. انها برامج ليس في نية أحد أن يطبقها أبدا . ون
نعتقد — مع شيءمن التحفظ — بأن الدستور الكويتي هو من د
القوانين ، فهو دستور يشتمل على قسط كبير من الواقعية ،
الواقعية التي تعتبر ولا شك انعكاسا للتطور السياسي لهذه الا

بقي أن نقول بان نظام الحكم في الكويت هو نظام برلماني ، و
البرلماني خصائص معينة يتميز بها ليس هذا مجال التعرض ل
والاسهاب في شرحها ، الا انه يمكن القول بان هناك خاصيتين
تعتبران بمثابة حجر الزاوية في هذا النظام البرلماني .

١ — مسئولية الوزارة أمام البرلمان ، هذه المسؤولية التي
تؤدي الى طرح الثقة بالحكومة واسقاطها عنـــد الضرو
والمسئولية الوزارية قد تكون تضامنية اذا تعلقت بعمل من أع
السياسة العامة للوزارة أو بتصرف من تصرفات رئيس *الوزرا*
تعني مسئولية الوزارة كلها . أما اذا تعلقت المسئولية بعمل
في نطاق السياسة العامة للدولة بل ينحصر في شخص وزير
فان سحب الثقة من الوزير يعني ضرورة استقالته من منصبه

٢ للحكومة الحق في أن تطلب من رئيس الدولة حل البرلمان
هو المقابل العملي لحق البرلمان في اسقاط الحكومة . فاذا اص
الكومة بالبرلمان ورأت عدم امكانها الاستمرار في التعاون مع
اذا سحب البرلمان الثقة منها واعتقدت هي بأنها على حـــ
سياستها فليس لها سوى اللجوء لحل البرلمان والـــرجو
الناخبين الذين هم الحكم الاول والاخير في هذا المجال .

ونحن لا نريد هنا مناقشة مسؤولية الوزير الفردية أمام مجلس الامة فقد أخذ الدستور الكويتي بذلك ومادته (١٠١) تنص على ذلك صراحة . وانما الذي نريد التعرض له هو قضية المسئولية التضامنية (الجماعية) للوزارة أمام مجلس الامة . فالمادة (٥٨) تنص على أن « رئيس مجلس الوزراء والوزراء مسؤولون بالتضامن أمام الامير عن السياسة العامة للدولة » فالمسؤولية التضامنية تكون اذن أمام الامير وليس أمام البرلمان كما هو متبع في الانظمة البرلمانية الاخرى . الا أن المادة (١٠٢) تحاول أن توجد مخرجا للخلاف الذي قد ينشب بين الحكومة والبرلمان أو ما سمي (بعدم التعاون) وذلك بالطريقة التالية : ـ

فهي أولا تنص على أنه لا يجوز طرح الثقة برئيس الوزراء ، ثم تضيف بأنه (اذا رأى مجلس الامة .. عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء ، رفع الامر الى رئيس الدولة ، وللامير في هذه الحالة أن يعفي رئيس مجلس الوزراء ويعين وزارة جديدة ، أو أن يحل مجلس الامة) .

فالدستور جعل من الامير حكما في هذا النزاع وأعطاه حق الخيار بين تغيير حكومته أو حل المجلس . واذا كان مشروع الدستور قد أعطى للنزعة الابوية بعض حقها فهو لم يترك هذا التحكيم بدون قيد أو حدود . فقد نصت نفس المادة (١٠٢) في حالة اختيار الامير لحل مجلس الامة بأنه (اذا قرر المجلس الجديد بذات الاغلبية عدم التعاون مع رئيس الوزراء المذكور اعتبر معتزلا منصبه من تاريخ قرار المجلس في هذا الشأن وتشكل وزارة جديدة) .

والسؤال الذي نطرحه هو الآتي : لماذا لم يأخذ الدستور بمبدأ مسؤولية الحكومة المباشرة أمام البرلمان ؟ لماذا لم يعط للبرلمان حق طرح الثقة بالحكومة ؟ ترد المذكرة التفسيرية للدستور على هذا التساؤل بالآتي : (يخشى أن تجعل المسؤولية الوزارية التضامنية من الحكم هدفا لمعركة لا هوادة فيها بين الاحزاب) .

فأين هي الاحزاب الكويتية التي تتصارع من أجل الوصول الى الحكم ، ثم ، ألم تثبت الازمة التي نشبت بين المجلس والحكومة في ديسمبر ١٩٦٤ ، والتي استمرت ٣٤ يوما ، ألم تثبت هذه الازمة بأن موضوع طرح الثقة بالحكومة ومسؤوليتها التضامنية أمام المجلس هو شيء لا بد منه . أو لم يكن سبب هذه الازمة هو عدم (استطاعة أغلبية النواب في ذلك الوقت طرح الثقة بوزارة لم يكونوا راضين عن تشكيلها ؟ والجدير بالذكر هو أن الاغلبية المذكورة لم تتبع في (عدم امكانيتها التعاون مع الحكومة) الاجراءات التي وضعها المشروع لذلك وانما اكتفت بمقاطعة الحكومة : مقاطعة الجلسة التي حددت لالقاء بيانها الوزاري ثم الانسحاب من الجلسة التي كان مقررا أن يؤدي فيها رئيس مجلس الوزراء والوزراء اليمين القانونية الخاصة بعضوية المجلس .

كما أنه يمكن القول للرد على الذين يثيرون قضية الخوف من عدم الاستقرار الوزاري بان حجر التلويح بحل مجلس الامة ـ وهو حق من حقوق الحكومة ـ يكفي لان يجعل النواب يفكرون الف مرة قبل أن يقدموا على اسقاط الوزارة . اللهم الا اذا كان ذلك لسبب جدي وخطير .

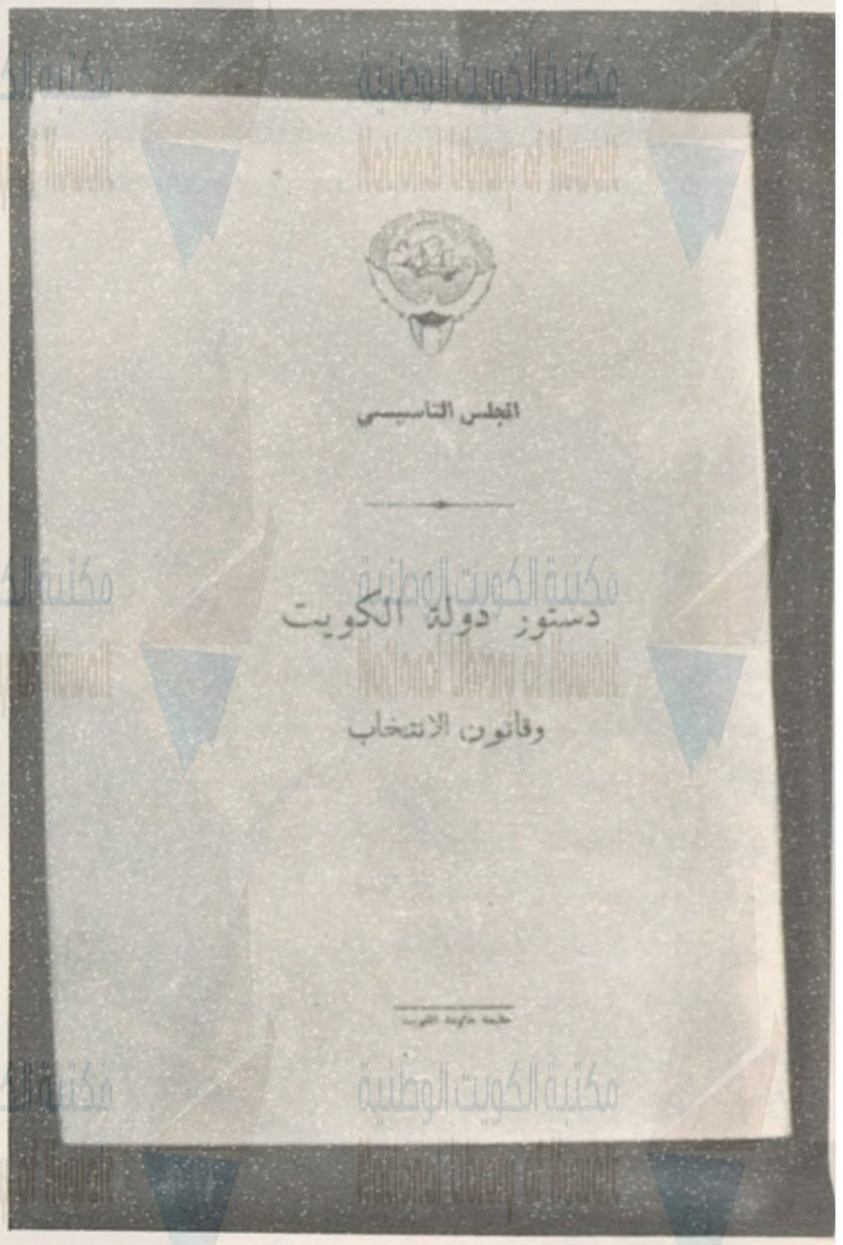

أهمية المواجهة المتكاملة لمشكلات التربية

بقلم
احمد
المزروعي

كثيرا ما نقرأ أو نسمع عن محاولات لتحليل قصور المناهج والكتب والمعلم والمفتش والاجهزة التربوية المختلفة .. الخ عن اداء الدور المطلوب منها في مرحلة المواجهة التي تتسم بعنف التحدي الحضاري والسياسي ، مما جعل هذه الاجهزة عاجزة في كثير من الاحيان عن التعبئة والتوجيه اللازمين لمواجهة هذا التحدي والانتصار عليه .

والذين يتهمون المدرسة العربية وأجهزتها ووسائلها في هذه الفترة ويلقون عليها كل الثقل العاطفي ويحملونها وزر ما حدث ، يبالغون في اتهاماتهم ـ ولكننا لا نستطيع أن نقول أنهم ليسوا على حق في كل ما يقولون . فالتربية في مجتمعنا العربي بكل أبعادها ومقوماتها وأسسها ما هي الا نتيجة لواقعنا الذي عشناه والذي نعيشه ـ هذا الواقع الذي فرض علينا ردحا من الزمن جمدت فيه قدرتنا على العطاء الحضاري الذي كنا من رواده الاوائل .

وفي ظل هذه العزلة التي عشناها لم
للتربية طموح يتجاوز مواجهة المطالب
التي تفرضها الحياة اليومية فكانت في
وأهدافها لا تتجاوز هذا الطموح ولم
بوسعها تخطيه ، الا أن مجتمعنا العربي
من المجتمعات في هذا العالم المتغير . فهل
التربية أن تكون مجرد استجابة لحاجاته
.. ؟ وهل بامكانه أن يكون بمعزل عن هذا
الهائل الذي تتعرض له كل المجتمعات بلا
بما في ذلك أكثر المجتمعات بدائية وعزل
وهل بامكاننا أن نتجنب أو ننجوا من هذا
الحضاري والسياسي الذي يهدد كياننا و
كل ما نحمله من قيم وحضارة ..

في هذه المواجهة لا تملك التربية الا أن
زمام المبادرة في القيادة والتعبئة والتوجي
فالتربية وحدها المسئولة والقادرة على ت

اطرها الفنيـــة والادارية علـــى مواجهـــة لتحدي والتصدي له والتغلب عليه .

وعندما نقول ان التربية مسئولة عـن قيادة فراد المجتمع وتوجيههم انما يقصد بذلك المعنى لشامل للتربية ووسائلها المختلفـة واذا كانت لمدرسة في هذا المجال تتحمل العبء الاكبر من لمسئولية باعتبارها اهم وسيلة متخصصة فان هذا لا يعني اعفاء الوسائل الاخرى من هـذه لمسئولية .. والتربية في هذا الموقف وفي ظل هذه المسئولية الضخمة . لا تستطيع أن تؤدي دورها الا اذا كانت قـادرة على تبيين الـرؤيا لواضحة مدركة لابعـــاد التحدي الحضاري السياسي ، ملتزمة بخطة علمية بعيـدة عـن لارتجال والعفوية . تملك القدرة على الابداع والعطاء السخي ـ تستطيع بـأن تستوعب لطاقات والامكانيات وتوجهها وتتيح لها فرص لتفتح والعطاء الذي لا يعرف الحدود ، والذي تجاوز مجرد التطلع الى وظيفة مناسبة ومركز ممتاز ومكتب فخم وراتب مجز دون أن يرتبط هذا الطموح بقدرة على الابداع تجعله أمرامقبولا ل وحقا لا بد أن يناله كل فرد استطاع بايمانه وجهده نتيجة اعـــداده المناسب لتبوء المركز لمرموق .

هل تعاني التربية قصورا في وسائلها

ان نجاح وسائل التربية في مجتمع ما . يتضح من خلال ما يقدمه أفراد المجتمع من منجزات حضارية وثقافية وما يملكونه من قدرة علـى الصمود والبناء وكسب احترام المجتمعـــات الاخرى . فهـل استطاعت وسائلنا التربويـة تحقيق هذه الغايات وبعبارة أخـرى . هـل استطاع الافراد تقديم هذه المنجزات من خلال اعدادهم التربوي .

يصعب علينا أن نجيب على هذا السؤال بالنفي او الايجاب ، ذلك أن وسائل التربية لم تكـن تملك زمام المبادرة الا منذ فترة قريبة وربمـا تكون في بعض أجزاء مجتمعنا العربي لاتملكهـا حتى الآن بكل ما نعني الملكية من معنى السيطرة الكاملة والتوجيه الكامل والقدرة على التوجيه والايفاء بحاجاته ـ وربما تكون في اجزاء أخرى لا تملك الوسائل المادية والبشرية التي تعينهـا على تحقيق هذه الغاية ـ وهي بهذا الشـكل او ذاك لم تكن قادرة على تحقيق كل هذه الغايات ولكنها حققت بعض الخطوات في طريق هـذه الغاية الا أن هذه الخطوات بحاجة الى مزيد من الدعم المادي والفني كما أنها بحاجة الى الخطة العلمية المرتبطة بأهـداف المجتمـع وغاياتـه ومشـكلاتـه .

المعالجة الجزئية لا تجـدي

يحلو للبعض عن طيب نيـــة أن يقدم حلولا جزئية لمشكلات التربية لتغيير المناهج أو البحث في وسائل التقويم وضبطها أو اعداد المدرسين أو تغيير نظام التوجيه أو التفتيش وايجـاد أجهزة جديدة .. الخ وبالرغم من أهمية هذه الحلول وضرورتها الا أنها تظل عاجزة عن تقديم الحل المتكامل المستند الى فلسفة واضحـة وأهداف محددة يراد من وسائل التربية تحقيقها

هذه الفلسفة هي التي تحدد المناهج والمعلم والكتابة والوسائل التربوية المختلفـة التـي تحتاجها .. فالمنهج المتطور بحاجة الى مؤلف متطور بحاجة الى معلم متطور بحاجة الى موجهين متطورين بحاجة الى أجهزة متطورة ـ وهـذا

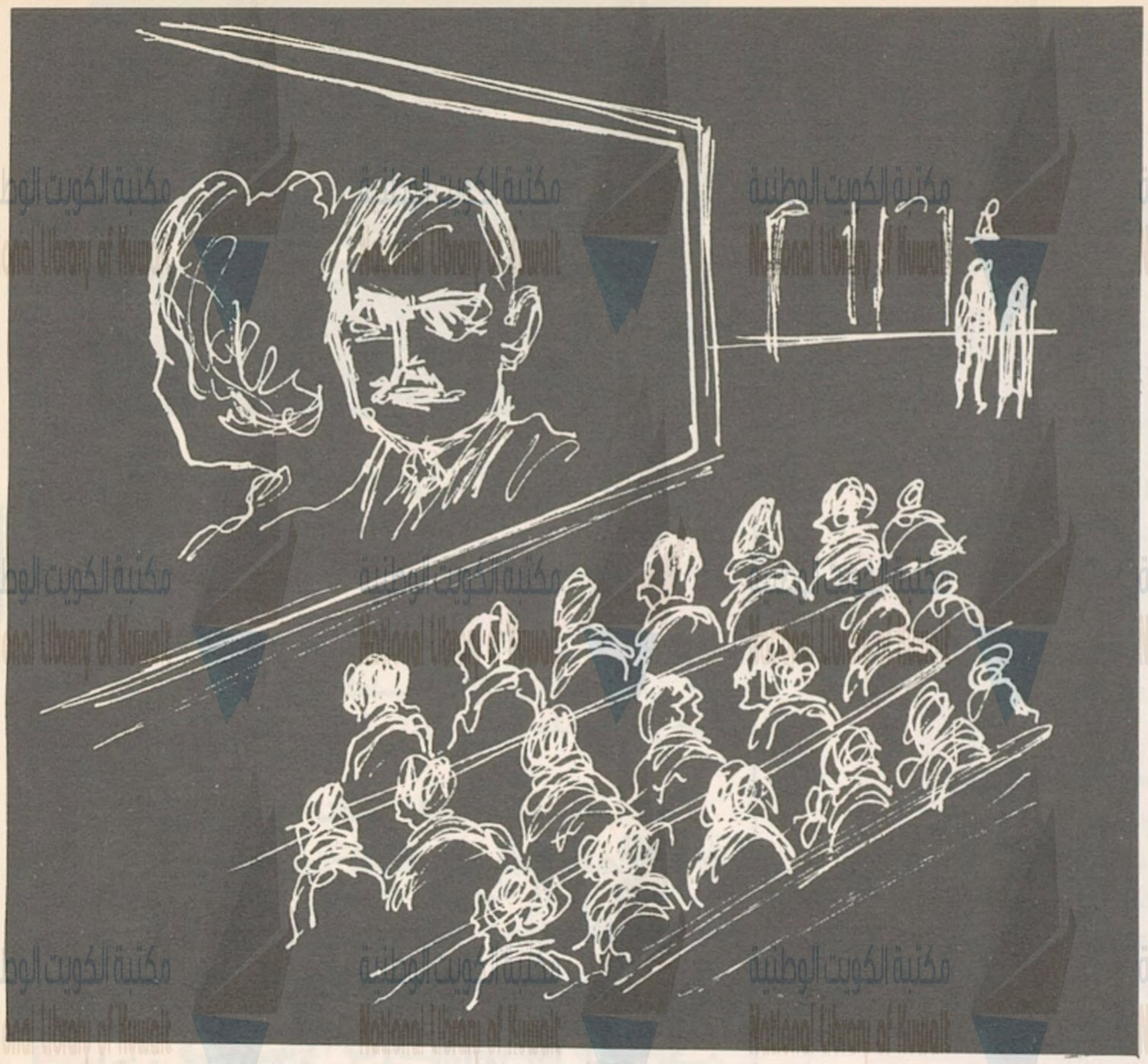

لم يعد التوجيه التربوى مقصورا على المدارس ـ هناك السينما والتلفزيون والصحافة وغيرها

المنهج المتطور بحاجة الى مؤلف متطور.. بحاجة الى معلم متطور.. بحاجة الى أجهزة متطورة

الموقف ينطبق على الوسائل التربوية الاخرى ـ فمعالجة آداة من أدوات هذه الوسيلة لن يحقـق الغاية المنشودة من التطوير اذا لم يكن هـذا الاعداد شاملا لكل هذه الادوات قادرا علـى توجيهها ضمن اطار فلسفة واضحة ومحددة تهدف التربية بكـل وسائلها وأدواتها الـى تحقيقهـا ..

● **مقومات الفلسفة التربوية ومستنداتها .**

تستمد فلسفة التربية مقوماتها من ركائـز أساسية تشمل الركائز التالية : ـ

١ ـ مسـح الواقع الاجتماعي والاقتصادي لمعرفة الحاجات الاقتصادية والاجتماعية علـى اساس خطة علمية تهدف الى تطوير الاطر الفنية وتوجيهها وفـق احتياجات المستقبل لتحقيق التقدم المنشـــود .

٢ ـ الانفتاح علـى التجارب الانسـانية في مجالات التربية والاستفادة منها مع المحافظـة على القيم الاجتماعية والخلقية والدينية التربوية وبمعنى آخر تنمية الشخصية العربية الاسلامية وتمكينها من الاخذ والعطاء دون أن تكون مفتعلة ومقلدة بل مشوهة في بعض الاحيان .

٣ ـ الاعـــداد النفسي والاجتمـــاعي والعلمي للفرد العربي ليتمكن مـن مواجهـة التحدي الحضاري والسياسي والعسكري مـن خلال التوجيه والتعبئة العلمية المستندة الـى الواقع ـ والقدرة على الصمود المتمثلة في تاريخ المجتمع العربي وامكانية المجتمع العربي وامكانية المواطن العربي على مواجهة هذا التحدي والتغلب عليه .

٤ ـ تنمية القدرات والميول العلمية والفكرية لدى الافراد على أسس علمية ومنهجية والتوفيق بينها وبـين متطلبـات التقـدم الاجتمـاعي والاقتصادي والعلمي المنشود .

مكتبة الكويت الوطنية National Library of Kuwait

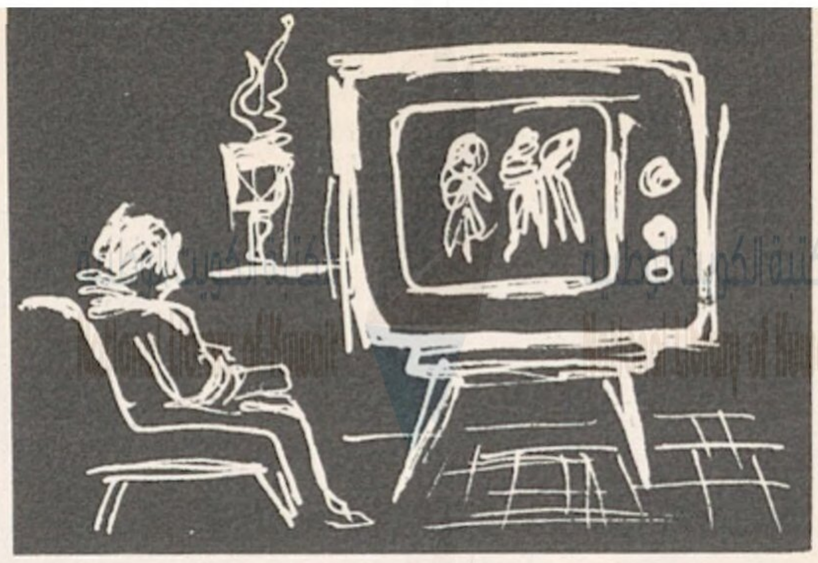

أهمية المواجهة المتكاملة لمشكلات التربية

٥ ـ اتاحة الحرية الابداعية للوسائل التربوية ضمن الاطار العام للفلسفة التربوية لتتمكن من ممارسة كل طاقاتها في تحقيق الاهداف المرجوة منهـا .

من المسئول عن تنفيذ فلسفة التربية : ـ

من الطبيعي أن تتضافر كل الوسائل المعنيـة بالتربية لتحقيق فلسفة التربية التي يتبناهـا المجتمع ـ فالمدرسة وحدها ليست المسئولـة وتبعا لذلك فالمدرس وحده ليس مسئولا بل ان المدرسة كوسيلة هامة من وسائل التربية تظـل عاجزة عن تحقيق كـل غاياتها اذا لـم تكـن الوسائل الاخرى مدركة بوعي واخلاص لدورها في المساهمة في تحقيق هذه الفلسفة وتحويلهـا الى خطة عمل مشتركة بينها كل في مجـال اختصاصه فتعدد وسـائل الثقافـة والنشر والترفيه من العوامل التي يسرت في عمليـة التوجيه ولكنها في ذات الوقت قد تكون مـن العوامل التي تؤدي الى بعثرة الاثر المرجو مـن هذه العملية فتجعله عرضة للتناقض والبلبلة نتيجة لغياب الخطة العلمية والفلسفة العامـة التي تحدد عمل هذه الوسائل وتنسقها بالصور التي تجنيها مغبة الوقوع في التناقض والتضارب

وهكذا نجد أن وسائل التربية المقصودة وغير المقصودة من الاسرة والمدرسة ودور العبادة الى الاذاعة والصحف والتلفزيون والسينما والمكتبات .. الخ تتحمـل مسئولية التربية ومسئوليـة تحقيق أهدافها . وأن أي تناقض يحدث فيهـا سيؤدي دون ريب الى عرقلة مسيرة التربية نحو أهدافها .

التكامل في عـلاج المشـكلات وتنفيذ الخطط التربوية

وهكذا نجد أن نظرية التكامل في علاج هذه المشكلات باعتبارها نتيجة لواقع يحتاج الـى دراسة شاملة تتمخض عنها فلسـفة تربويـة محددة المعالم تفرض نفسها كحل لا بد أن يوجد حدا من التنسيق لا مفر فيه لتتمكن هـذه الوسائل مجتمعة مـن تحقيق المستقبل الذي نسعى الى أبنائه لنتمكن من الاسهـام في اغنـاء حضارة الانسان ونثبت للعالم قدرتنا والمساهمة في توفير الطمأنينة والكرامة لنا ولغيرنا مـن الشعوب .

ان هذا التكامل في العلاج وفي تحديد ما نريده من التربية ضمن فلسفة واضحة ، تتعاون كل وسائل التربية في تنفيذها يجعل هذه الوسائل بمثابة الادوات الموسيقية التي تعزف لحنـا رائعا تتناغم فيه هذه الادوات ضمن أداء مترابط محكم يستمد قوته وجماله وتنسيقه وغاياتـه من هذه الفلسفة الواضحة التي ستمكن هذه الجموع من العمل في أداء عضوي وعقلي متناسق يصلون من خلاله الى تحقيق الاهداف المرجوة .

التأمين الصحي للعمال

تعتبر الايدي العاملة .. والعمال بصفة عامة ـ الد الواقي للبلاد .. ومقياس النهضة وعنوان التقدم لأي أمة الامم . وهكذا ينظر الى هذه الفئة من أبنـاء الشعب في من الدول الرأسمالية والاشتراكية .. وان كانت النظـ تختلف في كل من النظامين الرأسمـالي والاشتراكي ولك متفقون في العناية بفئة العمال والاخذ بيدهم .. والنهوض وبمستواهم صحيا واجتماعيا وعلى ضوء هذه النظرة انبث القرارات الخاصة بالتأمين على حياة هؤلاء العمال تأمين اجتماعيا .. وصحيا حتى يستقر العامل نفسيا واجتماعي فيقبل على عمله وهو مطمئن النفس فينعكس هذا الاحسا على مستوى انتاجه وجودته وغزارته فيأتي انتاجه وافـ ممتـازا ..

وقد أخذت التأمينات الاجتماعية والصحية طابع المنافس بين الدول كل منها تحاول أن تقدم لعمالها الاستقرار الأك والراحة النفسية الاكثر .. ولكننا هنا بعيدون عن هـ التنافس في هذا البلد الكريم الذي يتميز بطابع العمل .. الذ يمتص أيدي عاملة كثيرة من كافة أنحاء العالم فاذا نظرنا ا قانون التأمين الصحي للعمال في الكويت .. نجد أن هنـا تأمينا صحيا ولكن بالنظرة المتفحصة له نجـد أن في هـ القانون ثغرات كثيرة يمكن للدولة أن تتداركها قبل أن تتفاق وهناك أمثلة عديدة نأخذ منها على سبيل المثال لا الحصر .

عمـال الطبـاعة ..

نحن نرى أن عمال الطباعة الذين يقدمون لنا الغذاء الفكر والروحي .. هذه الفئة التي تقدم لنا ولابنائنا ولبيوتنـا الكتب والمجلات والصحف .. هؤلاء الناس في عملهم هـ يتعرض قسم منهم الى أخطار جسيمة .. وهم عمال قسـ الألوان والرصاص الذين يخرجون لنا الصفحات الجميلة الزاه الالوان هؤلاء الناس يتعرضون لخطـر التسمم بالغاز السامة التي تخرج من بخار الألوان .. وأقل هذه الاخط هو الاصابة بالتدرن الرئوي .. فأين العنـاية الصحية ل أثناء تأديتهم لعملهم أننا نرى في كل مؤسسات الطباعة العالم تصرف وجبة غذائية كاملة لعمال الطباعة عامة . ولعمال الالوان خاصة .. ويراعى فيهـا بالنسبة لعم ((الألوان)) أن تكون الوجبة مشتملة على كافة العنـا الغذائية حتى تعوض للعامل ما فقده أثناء قيامه بعمله ونر أيضا أن قسم طباعة الألوان يكون عادة بعيدا عن بقية أقس المطبعة حفاظا على صحة بقية العمال .. ونرى أيضا هناك كشفا دوريا على عمال الطباعة عامة وعمال طبا قسم ((الألوان)) خاصة .. حتى لا يستشرى فيهم هذا الد اللعين .. فأين هذا العمل الوقائي لعمال الطبـاعة الـكويت .. !!

وهناك مثال آخر :

ويتمثل هذا المثال في هذه الفئة من عمال السفن هـ الفئة التي نرى أنهم بحاجة الى نظرة أخرى بالنسبة للتأ عليهم .. فهم يقضون أغلب أيامهم في العمل الشاق المضني البحر ناهيك عن الاخطار الجسام التي يتعرضون لها سبيل لقمة العيش وتكفي نظرة واحدة على رواتبهم الضئ التي لا تكاد تكفيهم هم وأسرهم الا بالكاد فما هو مصير حين يتعرض أحدهم لاصابة قد تقعده عن العمل .. وقد تفق حياته .. فهل يضمن قانون التأمينات الاجتماعية أن يك راتبه التقاعدي أو ما يصرف لاسرته يكفيهم ذل الحاجة .

ان نظرة واحدة على ما تتعرض له هذه الفئة من أبنـ الشعب من المتاعب والمشقات لكفيلة بأن تقنع المسئولين الدولة باعادة النظر في قانون التأمينات الاجتماعية والص حتى يؤدي كل عامل منهم عمله وهو مطمئن النفس .. هاد البال واثقا من مستقبله ومستقبل من يعولهم .

اخوة الزحف

اخوة الزحف الف الف تحية
وسلام لكل نفس ابية
انتم في جبين شمس المعالي
غرة قد انارت الابدية
وبأفق الفخار دفقة عطر
سكبت نفحها الدماء الزكية
يا اخي في الكفاح يا ابن جراحي
وابن حقدي وغضبتي العربية
يا اخا ثورتي وثأري وهولي
وانتقامي ووثبتي النارية
يا اخي في الصمود والامل الجبار
والعزم والزنود الفتية
يا اخي في المصير والهدف الاكبر
للنور والطريق السوية
ما فلسطين غير ساحة صدق
وفداء ودعوة سرمدية
انما الحق في يد من حديد
وحشود من الصدور قوية
حطم البغي والقيود وسجل
بالبطولات خاتمات القضية
سر على الدرب فالطريق شعاع
وزهور وعودة حتمية
يا فدائي يا جزيل العطايا
كل يوم ننال منك ضحية
فلك النصر والخلود وهذي
من بني الجاحظ الاباة هدية
وغدا يسقط العدو ذليلا
تحت وطء الاقدام والبندقية
ويغني البشير في كل قطر
عربي وتنتشي كل قرية

شعر
صبحي سلامه

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مشكلة

الإدارة العامة في البلاد حديثة الاستقلال

مع بداية القرن العشرين اخذت الدول تتجه الى الصناعة بعد حصولها على الاستقلال الى حد بلغ من الشمول حدا مذهلا ، ووجدت انها في حاجة الى تدعيم وتقوية قدراتها ومواردها الصناعية كوسيلة سريعة للتقدم . ومع تحول المجتمع من البيئة الزراعية او الحرفية او المعتمدة كليا على البحر الى البيئة الصناعية الحديثة ظهرت مشكلة وجود العامل الماهر والاداري الماهر، كما ظهرت الحاجة الى الوظيفة الادارية باصولها وفروعها كجزء لا يتجزأ من النهضة الصناعية ووجب تعديل الجهاز الاداري وتكييفه حتى يلائم حاجات المجتمع المتحرك بعد ان كان يلائم المجتمع الراكد نسبيا وهكذا يجب أن تقوم السلطة العامة او الادارة الحكومية بمهمة تجميع الموارد الموجودة واستغلالها استغلالا كاملا ولكن يجب أن يعرف أن الحقائق الاجتماعية تجعل أي تغيير اداري غير كاف مالم يصاحبه تغيير جذري في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصاديةوما لمتتحطم المصالح الشخصية التي يعبر عنها الجهاز الاداري القديم ، والدول الحديثة الاستقلال واجهت مشاكل ادارية متباينة عندما بدات في تطوير جهازها الاداري ومن أهم المشاكل التي واجهتها هذه الدول هي :

١ ــ صعوبة تغيير القيادات الادارية العليا بصورة فورية فالاوضاع البيئية تتحكم ولا تموت بمجرد ظهور التغيير السياسي فالتخلف السائد فيماقبل الاستقلال ادى الى نقص في الفنيين والمهنيين لا يمكن التغلب عليه فورا وكذلك التخطيط قد يظن البعض ان جهود المنظمين الاداريين القائمين عليه غير مثمرة لان النتائج المرجوة من التخطيط لا تطلع على الناس غداة الفراغ من دراسة الحالة ، أو ترتيب الوظائف أو توزيع الاختصاص اذ يجب الح
الاستعجال في جني ثمار الخطة وك
التسرع في الحكم على الجهاز الادار
على تنفيذها بالفشل لان هذه الخ
تنجح في حل مشكلاتنا سريعا اذ
نتذكر ان الحركة السريعة لا بد وا
سطحية اما الحركة العميقة الراس
أن تكون بطيئة وهادئة .

٢ ــ وجود بعض العناصر البش
عاشت طويلا في ظل الاوضاع الق
ما فيها من تقاليد كانت منسجمة
سابق يصبح من الصعب عليها تقبل
المستحدثة مما يؤدي الى بطيء في
الاصلاح الاداري .

٣ ــ تتطلب مرحلة الانتقال في ال
حديثة الاستقلال صدور قوانين و
لتطوير المجتمع الى الاحسن الاان الق
والعرف السائد في الماضي باقية ايض

ه القوانين والتشريعات الجديدة غير
قة ومتضاربة مع ما سبقها مما يؤدي الى
ير التنظيم الاداري عن أداء عمله .

٤ ـ مشكلة الزيادة العددية في موظفي
ولة تعاني منها كل دولة حديثة الاستقلال
صالح الحكومية تزخر بأعداد هائلة من
ظفين وهذه الدول في بداية نهضتها
بذر عليها تصفية الاجهزة القديمة وهي
طبع تحتاج الى استحداث الكثير من المصالح
رافق والمؤسسات فتدخل أفواج جديدة
الموظفين مما يؤدي الى التنظيم في
جهاز الوظيفي الذي يواجه الادارة العامة
محاولاتها لحل مشاكل التنمية .

٥ ـ تتعذر الافادة من كل الطاقات
شرية وينعدم التنسيق في البلاد الحديثة
ستقلال اذ أن أجزاءا كثيرة من هذه البلاد
آهلة بالسكان بينما نجد أجزاءا أخرى
ظة بالسكان مما لا يسمح بالافادة منهم
يعا وكذلك نجد أن كثيرا من هذه البلاد
مناطق يمكن اصلاحها والاستفادة منها
ن عدم وجود التناسق في التوزيع يؤدي
التفاوت الشديد في أنصبة الناس من
دمات وظروف العمل وبالتالي الدخل
ردي .

٦ ـ ينتشر في البلاد الحديثة الاستقلال
ة تسخير الجهاز الاداري في الدولة
تضحية به للصالح الشخصي والعائلي
لحسوبيات وانتشار الرشوة والاهمال
تهاون في حق الدولة .

٧ ـ تظهر بعض المحاولات للتخريب
ي أو بدون وعي والتي قد يقوم بها الجهاز
داري القديم عندما يجد الجهاز الاداري
علم الجديد يوشك أن يحل محله فيحاول
يدافع عن كيانه ووجوده وهذا التخريب
هو في الواقع الا تعبير عن بداية دخول
ذا النظام القديم في صراع مع كل ما هو
ديد .

٨ ـ ان القواعد والاساليب التنظيمية
ي تحكم المجتمع تحدد على الاوراق
صدرها القيادات العليا وتتدرج في السلم
وظيفي الهرمي حتى تتصل الى فئات
ستويات الموظفين المتصلين مباشرة مع
جمهور واللذين ليست لهم سلطات أو
كانيات تغيير هذه القواعد والاساليب
لتي تطبق على جميع الحالات بصفة عامة
نج عن ذلك فقدان روح الصلة الشخصية
الجمهور والقيادات العليا وشل قدرتها
التكييف لمواجهة كل حالة بمفردها

٩ ـ ظهور جماعة من الناس لا ترضى
برنامج الحكومة لاصلاح الجهاز الاداري
مس الاخطاء التي لا بد وأن توجد حتما
أي تنظيم وتضخمها نتيجة لتأثر مصالحها
اصة أو لفقدانها بعض الامتيازات .

وهكذا نرى أن الدول حديثة الاستقلال
جهها مشاكل عديدة مختلفة ومتشعبة ،
ريق التنمية طريق صعب وشائك الا أن
صبر والتروي ووجود القيادات السياسية
خلصة وانتشار الوعي بين الشعب
يؤدي حتما بهذه الدول الى مصاف الدول
تقدمة التي مرت بظروف قد تكون مشابهة
د تكون مخالفة عن الظروف التي تمر بها
ذه الدول النامية حتى وصلت الى ما هي
يه الان من تقدم وازدهار ..

الذكاء لا يورث

ترجمة
سليم
حوراني

« الذكاء لا يورث » هذا ما صرح به السيد مايكيل دوان، مدير مدرسة دايزينج هيل لجمهور كبير من المستمعين في جامعة كينت . وأضاف بأن النظرية التي تقول ان بعض الاطفال يولدون بمقدرة تفوق غيرهم من الاطفال ، ونظرية افلاطون التي تصور الناس على أنهم من ذهب أو فضة أو قصدير ليست الا نظريات ميتة .

وقد شرح السيد دوان تجارب عديدة أجريت في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والتي أشارت جميعها الى استنتاج واحد هو أن المقدرة الذهنية للانسان ومقدرتها على التكيف ليست سوى أمر ثقافي بحت يأتي عن طريق العملية التربوية وقد عبر الاستاذ « لوريا » من جامعة موسكو (ويعتبر الاستاذ لوريا من أعظم جراحي الدماغ وعلمائها النفسانيين في العالم) عن هذا الرأي خير تعبير عندما قال : اعطني طفلا مهما كانت بيئته السابقة شريطة أن يكون خاليا من أي ضرر من الداء الفيروسي سواء قبل الولادة أو في أثنائها أو من ضرر كلاب الجراح (الملقط الذي يستعمله الطبيب لاستخراج الطفل) . اعطني طفلا متمتعا بالصحة كانت علاقته بأمه خلال الاشهر الاولى من حياته طيبة وأنا مستعد أن أربيه لاي مستوى تريده .

ان الدكتور لوريا منهمك من مدة طويلة في اجراء سلسلة من التجارب على الاحداث والتي تدل بوضوح على أن نوعية التجارب والحوافز التي يتعرض لها الطفل في السنوات الاولى من حياته هي التي تمكنه في النهاية من تنمية الذكاء .. كما ان للغة دورا كبيرا في هذا المضمار . حيث أن فهم مسألة عملية يواجهها أو استخلاص ميزاتها البارزة ليتمكن من حلها تعتمد على اللغة .

لقد أعطى جماعة من الاطفال يبلغون الثانية من العمر تقريبا قطع آجر مجوفة من البلاستيك بعضها أحمر وبعضها أخضر . ووضع في داخل كل آجرة حمراء قطعة حلوى صغيرة . وقد لعب هؤلاء الاطفال بالآجرة لمدة يومين متتاليين دون أن يتمكنوا من رؤية الارتباط .

وقد أعيدت نفس التجربة مع مجموعة مماثلة من الاطفال ولكنهم عندما عثروا على قطعة حلوى تحت آجرة حمراء أخبروا بأن الاحمر يعني حلوى . وفي الحال قلب الاطفال جميع الآجر وأكلوا الحلوى . ثم أخذوا كتبا حمراء من الرفوف وأخذوا يبحثون تحت الوسائد الحمراء

انه من الواضح بأن التربية تعتبر من أهم الاشياء التي نقوم بها عند نقل الثقافة لأطفالنا . لذا فان اللغة أداة الربط التي تمكن الانسان من التفاهم مع أخيه الانسان وادراك مشاكله .

ويأسف السيد دوان لتجاهل النظم التربوية لنتائج تجارب الدكتور لوريا وغيره ان النظام التربوي الحاضر قائم لمجتمع مبني على نظام الطبقات ، ينظر الى بعض الناس على أنهم أهم من غيرهم ، وان الطفل الذي ينتمي الى الطبقة المتوسطة يرى أن العالم يمكن السيطرة عليه عن طريق الفهم والتحليل والكفاح الجدي . أما الطفل الذي ينتمي الى الطبقة العامة ومن بيئة محرومة ثقافية فانه يجد المجتمع قاسيا ومستبدا .

نظرة

لتدريس

الرياضيات

في الدول

العربية

- الرياضيات التي تدرس في الاقطار العربية

بعيدة عن روح التجريد والشمول والدقة

- رياضياتنا الكلاسيكية آلية، خالية من الروح والمعنى

اعداد: جاسم الغريب

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

منذ بداية القرن التاسع عشر بدأت
لورات هائلة في الرياضيات ،
برزت مواضيع مبتكرة وأفكار
ديدة .. فأخذت تنموا نموا سريعا
جميع الاتجاهات ... وبدأ
رياضيون يفكرون بتوحيد فروع
ذا العلم المتعددة حتى تجاري
رياضيات ثورة البحث العلمي
التكنولوجي .

ومما لا شك فيه أن تدريس
رياضيات له أهمية وطنية قصوى
ع م ن اسهامه في حل المشكلات
قتصادية والثقافية والاجتماعية
تي يواجهها كل قطر ..

وقد بدأت منظمة اليونسكو
عمل على تطوير تدريس
رياضيات في البلاد العربية على
وء تقارير المؤتمر العام لها
الحلقة الرابعة عشرة التي
عقدت في نوفمبر عام ١٩٦٦ م
ختارت الدول العربية لتكون من
ن الدول التي تتعامل معها في
وير تدريس الرياضيات
دارسها استاجبة منها لتوصيات
تمر وزراء التربية والتخطيط
عرب الذي عقد في طرابلس في
ريل ١٩٦٦ م .

فالى أين وصلت الدول العربية
ذا المشروع ؟ وما هو النشاط
ذا المشروع ؟ وما هو الشوط
ذي قطعته « لتعصير » ؟
باضياتها والوصول بها الى
صاف الدول المتقدمة ؟؟ وما هو
ر جمعية المعلمين الكويتية في
وير الرياضيات في الكويت ؟

يقول الدكتور محمد واصل
طاهر :

« ان الرياضيات من أقدم فروع
معرفة الانسانية ، وقد لعبت
را جوهريا في حياة الانسان ..
واسطتها أقام الانسان حضارته
ى مر الزمان ، وقد ابتدأ الانسان
استه للرياضيات منذ بدأ بعد
شياء .. ثم تشعبت معرفته
رياضية فاتقن العمليات الاربع
لجمع .. الطرح .. الضرب ..
سمة ..) والكسور ... ثم
تخدم هذه المعرفة الحسابية
أعماله التجارية وفي مختلف
وانب حياته اليومية بالاضافة
ى استخدامه للرياضيات في
علوم الاخرى كالفلك والجغرافيا
ثم تعمق في دراسته الرياضية ،
ل المعادلات المختلفة ودرس
سلسلات المتنوعة كما درس
شكال الهندسية والمجسمات وغير
ك . وامتدت هذه الدراسات
ى مدى أكثر من ٤٠٠٠ سنة ،
ى الحضارة اليونانية وضع
سان اول حجر في بناء
رياضيات الشامخ ، اذ استخدم
طق المبني على المسلمات
واضحة في استنتاج الحقائق
الرياضية ، ثم أعقبه العرب فوسعوا استخدام المنطق في الرياضيات وخرجوا ما بين الجبر والهندسة وأضافوا نظريات عديدة الى الرياضيات كما فتحوا آفاقا جديدة فيها ، وكانت معرفتهم الرياضية أساسا للنهضة الاوروبية كما هو معروف ، اذ وسع الاوروبيون أعمال العرب الرياضية وأضافوا عليها فروعا أخرى .

شمس جديدة على الرياضيات

ان الرياضيات التي امتدت من العصر اليوناني حتى بداية القرن التاسع عشر امتازت بكونها مهتمة بالحلول الحسابية والمعالجات الانفرادية المبنية على مسائل خاصة تعالج حالات معينة ، ومنذ بداية القرن التاسع عشر بزغت شمس جديدة على الرياضيات امتازت (بالشمول والدقة والتنويع) ، فقد بدأ الرياضيون يدرسون الانظمة الشاملة بدلا من الحالات الخاصة ، وبدأوا يعيدون النظر في أسس الرياضيات الموروثة ليقيموها على أسس منطقية سليمة كما فعل « هلبرت » بالنسبة للهندسة ، وبظهور (الهندسة اللا اقليدية) تبين بوضوح أن هذه الهندسة ليست الوسيلة الوحيدة لدراسة الظواهر الكونية ، ولكن هناك هندسات مختلفة يمكن باجراء تعديل على مسلماتها الانتقال من هندسة الى أخرى ، وفي أثناء ذلك تطورت نظرية المجموعات .. وهكذا بات علم (الطبولوجيا) يمثل أشمل أنواع الهندسات ممثلا للمجموعة المتصلة ..

وبتطور الجبر و (الطبولوجيا) وتشعب طرقهما تمكن الرياضيون من جمع مختلف فروع الرياضيات .

وفي حوالي عام ١٩٣٤ تمكنت (مجموعة بورباكي الرياضية) من من كتابة الرياضيات المعروفة وفق هذه النظرية الجبرية الطبولوجية .

حركات اصلاحية

ان هذه التطورات السريعة الشاملة جعلت المربين والرياضيين معا يعيدون النظر مناهج الرياضيات في مختلف المراحل دراسيه ، وظهرت حركات اصلاحية في مختلف اقطار العالم المتقدم .. أما الرياضيات في أقطارنا العربية فلا زالت بأسلوبها الكلاسيكي المعروف ، حيث تدرس على شكل أربع مواد منعزلة عن بعضها البعض هي (الجبر والهندسة والمثلثات والحساب) وفيها كل التأكيد على التدريب ونظرية انتقال المهارات في التدريب وهي بعيدة بذلك عن روح التجريد والشمول والدقة التي تميزت فيها الرياضيات الحديثة التي بدأت في القرن التاسع عشر ولذلك فقد أولى مؤتمر وزراء التربية والتخيط العرب الذي عقد في طرابلس عام ١٩٦٦ م عناية **بمناهج الرياضيات في كافة مراحل الدراسة .. ثم استجابت منظمة اليونسكو لهذه التوصيات وتبنت مشروعا لتطوير تدريس الرياضيات في البلاد العربية بالتعاون مع الدول العربية .**

وقد تم عقد مؤتمر في القاهرة خلال الفترة الواقعة من ٨ — ٧ شباط ١٩٦٩ حيث حضره معنيون بدراسة الرياضيات في الاقطار العربية وأوصوا في هذا المؤتمر بتطوير مناهج الرياضيات التقليدية ووضع مبادىء (نظريات العلوم والدالة والمجموعات) ودراسة البينات الرياضية والفراغ الموجه والمصفوفات ... ومبادىء نظرية الاحتمال والاحصاء والاعداد المركبة والدوال الخطية وحساب التفاضل والتكامل ، وذلك خلال الدراسة الثانوية ، وهم بذلك وضعوا أول خطوة في تجديد مناهج الرياضيات في الاقطار العربية ، على أن تعقبه خطوات أخرى تتناول مناهج الرياضيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

ان الرياضيات الحديثة لا تقتصر على المادة فقط وانما على الطريقة أيضا فتدريس الرياضيات عملية ديناميكية يقوم بها المدرس والطالب في آن واحد ، وتمتاز باستخدام المنطق السليم المبني على مسلمات واضحة وبطابع التعميم والتجريد والاستنتاج ...

ان الملاحظة التي يبديها الطالب بالنسبة لسلوك معين في الاعداد يجب أن يعقبه تعميم الى نطاق أوسع ، على أن هذا التعميم لا يكون حقيقة رياضية الا اذا ثبت بالبرهان ... ويجب أ نتكون الامثلة أمام الطالب من محيطه ، قريبة منه ليعتاد على خلق الامثلة المماثلة في حالات أخرى ... ومن واجب المدرس أن يشجع الطالب على الملاحظة والتعميم المؤدي الى الاستنتاج الذي يجب أن يتعزز بالبرهان .. ولقد أدرك اتحاد المعلمين العرب أهمية الرياضيات في مناهج الدراسة ، فخصص مؤتمره السادس الذي عقد في الاسكندرية خلال الفترة الواقعة

● جانب من وفد جمعية المعلمين الكويتية الى مؤتمر اتحاد المعلمين العرب الذي عقد بالاسكندرية مؤخرا .

ما بين ١٦ — ١٩٦٩/٨/٢١ .. لدراسة موضوع الاتجاهات الاتجاهات الحديثة في الرياضيات، وقد اتخذ المؤتمر توصيات قيمة في هذا الشأن تؤكد جميعها على ضرورة تجديد مناهج الرياضيات، وأوصى المؤتمر نقابات المعلمين وجمعياتها في الاقطار العربية على العمل لاعداد مدرسي الرياضيات لتدريس الرياضيات الحديثة ، بالتعاون مع وزارات التربية ... كما أوصى المؤتمر بالاهتمام بالتغييرات الجذرية التي تجري في ميدان تدريس الرياضيات والتي انعكست على مؤتمر تطوير تدريس الرياضيات المنعقد في القاهرة في مارس ١٩٦٩ والتي كان من نتائجها — اعداد مناهج حديثة في الرياضيات ..

.. وماذا عن مؤتمر الاسكندرية ؟

ويقول الاستاذ عادل عبد الكريم مفتش الرياضيات بوزارة التربية ، وعضو جمعية المعلمين الكويتية لمؤتمر اتحاد المعلمين العرب المنعقد في الاسكندرية في أغسطس ١٩٦٩ والخاص بتطوير الرياضيات .

بعد عودة وفد الجمعية من المؤتمر رفع لادارة الجمعية تقريره التالي عن المؤتمر ورأيه في التطوير

أولا — التطوير

نتيجة للمناقشات التي دار ت في لجنة التطوير ونتيجة للابحاث القيمة التي عرضت في المؤتمر ، فقد توصلنا الى الامور التالية :—

١ — هناك فجوة واسعة بين رياضتنا التقليدية والرياضيات الحديثة ، ولابدمن الاعداد السريع لسد هذه الثغرة حتى يتاح لاجيالنا مواكبة واستيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصرين .

٢ — حتى لا يكون أخذنا بالرياضيات الحديثة حدثا مرتجلا وحتى لانواجه بالمشاكل التي مرت بها البلاد الاخرى فلا بد من الاسراع بتكوين لجنة يشترك فيها أساتذة الجامعة والمفتشون والمدرسون والمسؤولون في وزارة التربية لوضع خطة متكاملة يقوم التطوير على ضوئها .

٣ — لا بد من اعداد المهتمين بحقل الرياضيات والرأي العام لتقبل التطوير الجديد حتى يكون مستساغا عند البدء بتطبيقه ، ويمكن لهذا أن يتم حسب الخطوط الآتية .

أ — اصدار مجلة رياضية تبحث في مواضيع الرياضيات الحديثة والدعوة الى تبنيها .

ب — ضرورة مساهمة وسائل الاعلام من صحف واذاعة وتلفزيون بالدعوة لتبني الرياضيات الحديثة على غرار ما حدث في الدول المتقدمة ، على أن تشرف لجنة مختصة على اعداد الخطوات اللازمة لذلك .

ج — الاستعانة بخبراء عرب واجانب لالقاء محاضرات في الرياضيات الحديثة وتطبيقاتها الواسعة .

د — عقد دورات للمدرسين من مختلف المراحل باشراف خبراء يقومون فيها بتدريس الرياضيات الحديثة وطرق تدريسها للمدرسين كجزء من خطة الاعداد لمرحلة التطوير القادمة .

هـ — تزويد جميع مكتبات المدارس والمكتبات العامة بكتب الرياضيات الحديثة .

و — تبني فكرة ترجمة الكتب الملمة في الرياضيات الحديثة الى اللغة العربية كجزء من خطة التشجيع العام لقراءتها وفهم هذه المادة .

ثانيا : بالنسبة للمؤتمر
كان المؤتمر في الحقيقة م
ومفيدا للغاية ، وقد فتح
آفاقا جديدة لفهم ما يجر
تطور في علوم الرياضيا
تطبيقاتها الواسعة ، وكم
لو أن عدد اعضاء هذا ال
كبيرا حتى تعم الفائدة ال
ان خلق قناعة تطوير ال
من خلال المناقشات في ال
اوسع مدى مما يمكن تح
او سماعه عن بعد . ومن
نرجو الا تتأخر وزارة الت
وجمعية المعلمين في دعوة
ممكن من المعلمين لحضور
المؤتمرات دون النظر الى
المادية اللازمة لذلك ، لان
المتوقعة تفوق التضحية
مهما بلغت . وختاما فأنا
يتم التطوير بأسرع وقت م
فان أبناءنا سيجدون أنفس
بالنسبة لرياضيات العصر
بالنسبة لهذا التقدم العلمي

وايمانا من الجمعية بأه
الرياضيات في تقدم المجتم
سارعت بالاخذ بهذه التوص
فشكلت نواة تتكون من أ
الوفد لوضع خطة تسير عل
الجمعية في التطوير كما اخذ
عاتقها طبع الدراسات و
المقدمة في المؤتمر وتوزيعه
مدرسي الرياضيات لاطلاع
وعلى ما سيجري من تطو
في عالم اليوم كذلك اتصل
التربية وجامعة الكويت ل
في هذه الحلقة وتوسيعه
استجابت الوزارة والجا
وأصبحت الحلقة تتكون م

١ — الدكتور محمد وا
الظاهر

٢ — الدكتور سعد م
أستاذ الرياضيات التط
بجامعة الكويت .

٣ — مفتشي الرياضيا
والمدرسين الاوائل وبعض
المرحلة الثانوية بوزارة ا

وفي الجلسات الاولى و
الدكتور محمد واصل لاع
الحلقة التطوير الحديث ا
نشأ في عالم الرياضيات وا
ما دار في مؤتمر اليونسك

عجيبه

— قال المتحدث : لماذا لا
وزارة التربية على تخص
مدرسة للموهبين بعد المتوس
تهيىء لها التربويين الاكفاء و
بكل حديث من الوسائل الم
لعل بذلك يحصل المجتمع
مفكرين وعباقرة .

قلت : أضم صوتي معك
الى المسئولين بالوزارة .

القاهرة عام ١٩٦٩ حيث كانت
صيلة هذا المؤتمر الاتفاق بين
ول العربية التي شاركت به
ى ضرورة تبني مناهج الرياضيات
حديثة في مدارسها بأسرع وقت
كن ..
وقد اتفقوا في هذا المؤتمر على
ضع كتب رياضية ثلاثة للصفوف
ثانوية الاخيرة ، وقد وضع
كتاب الاول في بغداد في سبتمبر
١٩٦ (للصف الثاني الثانوي)
ضع الكتاب الثاني في بيروت في
سمبر ١٩٦٩ (للصف الثالث
انوي) وسيوضع الكتاب
الث في اجتماعين يعقدان في عمان
لكويت عام ١٩٧٠ .
كذلك قام الدكتور الظاهر بتنظيم
اضرات في الرياضيات الحديثة
ولت (نظرية الطقوم ونظرية
فراغات) وستمتد الى الفراغات
وجهة والحلقات والحقول
المصفوفات ، كما قام الاستاذ
ميل الصباغ مفتش الرياضيات
زارة التربية بالقاء محاضرات في
ذه الاجتماعات .
ولقد تبين لدى الحلقة ان
ياضياتنا المسماة (بالكلاسيكية)
طروقة في المدارس الثانوية
صورة آلية خالية من الروح
المعنى كما الحال في جميع الاقطار
عربية .
فالرياضيات المدرسية تعطي
صورة آلية تفرض (القوانين
علبة) على الطلبة دون اهتمام
الدراسة المنطقية لهذه القوانين
وطرق بنائها ، فليس هناك تعمق
الابعاد الحقيقية للمفاهيم
رياضية ، مثلا — عمليات الضرب
ير واضحة المفاهيم لدى الطلبة
كذلك القسمة والنسبة
لمعادلات الرياضية أما مفاهيم
فاضل والتكامل فلا تعطي بصورة
ضحة اذ لا تكون عند الطالب
كرة عميقة عن مفاهيم هذا العلم
ذي يعتبر احد مفاتيح الحضارة
عالمية .

● الدكتور محمد واصل الظاهر

ونظرا لعمق النظرة الحديثة للرياضيات من خلال الانظمة الرياضية التي أصبحت قاعدة الرياضيات الحديثة **فان النظرة (لمعنى) العمليات الحديثة** أصبحت أساسا في نمو الفكر الرياضي، فلم تعد المهارة والسرعة في الحل أساسا للعمليات الرياضية (وان كنا لا ننكر دورهما) اذ أصبح معنى الجملة الرياضية هو الارضية الحقيقية لتعلم الرياضيات . كما أصبح من الضروري أن يتفهم التلميذ لماذا نوحد مقامي الكسرين عند جمعهما ولماذا نجمع البسطين معا . . ولا نجمع المقامين . . كذلك اهتمت باعطاء معنى لعمليات ضرب الكسور وقسمتها .

لقد ركزت الرياضيات الحديثة على (المعنى) في التعليم الرياضي لان بناءها يقوم على المنطق وليس على التدريب فقط كما كان قائما في تعليم الرياضيات الكلاسيكية . مثلا : أدراك الطالب لمعنى المشتقة والتركيز على مفهومها أهم بألف مرة من العمل الآلي في ايجاد هذه المشتقة ، كذلك اهتمت الرياضيات الحديثة بالمنطق الرياضي ، فأبرزت فكرتي الاستنتاج والاستقراء المنطقيين بصورة تنمي الحدس الرياضي لدى التلميذ وتؤهله لفهم قضاياه الخاصة والعامة بصورة أفضل .. فالطريقة التعليمية في النظرة الحديثة تفترض بأن يشترك المدرس والتلميذ في الكشف عن القانون الرياضي ويكون دور المدرس فيها مرشدا وقائدا لسفينة الفصل ، ليصل بالطلاب من خلال المناقشة والاستقراء الى القانون .

أما النظرية القديمة فتطرح (ماركات مسجلة) وعلى الطلبة حفظها كالببغاوات .

فالى منهج جديد في الرياضيات يعتمد الرياضيات الحديثة مادة وطريقة لمدارسنا العربية .

● بعض مدرسي الرياضيات يعلقون على محاضرة الدكتور الظاهر

الجغرافيا تركض

الجغرافيا تجري بسرعة ومدرسوها يسرعون حتى يستطيعوا اللحاق بها — وفي العشر سنين الاخيرة — جدت على كتب الجغرافيا معلومات تلاحقت سنويا بل شهريا هذا ما لم يصب المادة في خلال أجيال طويلة — ولا شك أن مدرسي الجغرافيا يلاقون من المتاعب في سبيل ملاحقة التغييرات السريعة الهائلة التي تغير خريطة العالم — ومن أطرف ما قرأنا عن مدرس جغرافيا مشفق على تلاميذه بسبب عدم متابعة المتحنين للتغيرات المتكررة على الخريطة في حين يملي هو على طلبته أحدث الاحصائيات وآخر التغييرات .

ويستطرد ذلك المدرس فيقول ان كتب الجغرافيا تصبح معلوماتها ناقصة أو خاطئة بمجرد خروجها من المطبعة — فاذا درست انتاجا لاحدى الدول في وقت ما — ومع دوام البحث والتنقيب نضيف اليها معلومات جديدة من زيادة في الانتاج وتعدد في مناطق البحث الامر الذي يستدعي اعادة أو اضافة الى هذه الدراسة ان الاحصائيات الجغرافية أصبحت اليوم أسرع تغيرا من موديلات الاجهزة والملابس والسيارات فمثلا موديلات التلفزيون يتغير مرة كل سنة في حين أن دراسة الجغرافيا وخاصة الاقتصادية تتغير كل شهر . وتضامنا مع هذا المدروس نحن مدرسي الجغرافيا نبذل قصارى جهدنا في ايصال التغيرات الجغرافية الحديثة الى الطلاب أول بأول . حتى لا يفوت على أبنائنا ما جد وما طرأ على اقتصاديات الدول ونظمها . وفي ذلك مشقة وتعب ومدرس الجغرافيا يقرأ أسبوعيا ما يقرب من عشرين كتابا ومجلة ونشرة محلية ودولية فضلا عن اصغائه للتلفزيون والمذياع وتدوينه لكل ما هو جديد في كراسة خاصة ويتابع باستمرار خريطة العالم وبدون ما يطرأ عليها من تغييرات .

ولدارس الجغرافيا نقدم أسئلة باستمرار مخالفة الصواب في حلها يدل على أن صاحبها يطلع باستمرار ويتابع الاحداث الطارئة على المادة .

١ — الى أي حد تقدمت مشروعات الري في فرنسا .

٢ — ما هي أهم المناطق الفنية بالماس في العالم

٣ — ما هي الدولة الاولى المصدر للقمح في العالم وما هي الدولة الاولى المنتجة له .

٤ — ما هو المصدر الرئيسي لدخول الدولار الامريكي الى بريطانيا .

٥ — ما هي الصناعة الجديدة التي تضاف الى صناعات الولايات المتحدة وتدر عليها ٢٥ بليون دولار سنويا .

٦ — كم دولة افريقية استقلت سنة ١٩٦٠ .

عزيزي القاريء

اجلس الى مكتبك واجب عن هذه الاسئلة وارسلها لنا وسنطلع على اجابتك ونرسل لك برقية بالتهنئة . وشكرا .

خدعوها بقولهم تأليف

بقلم
خالد الصلي

■ زعموها حقوقاً للطبع محفـ

■ وحقيقتها نسخ من الكربون مسحـ

●● حرصت وزارة التربية في الآونة الاخيرة على ان تكون الكتب المدرسية كتبا محلية تؤلف في الكويت وتطبع على نفقة الوزارة ويحفظ لها حق الطبع وهي خطوة مباركة حميدة مافي ذلك شك لان الدولة تسير وفق خطة تعليمية لها كيانها الخاص وطابعها المستقل الذي يميزها عن بقية الاقطار دون ان يؤثر ذلك في مقومات الوطن العربي المشترك من حيث الهدف والمصير ، ثم ان لهذه الخطوة مزية اخرى من الناحية النفسية حيث يشعر التلميذبالارتباط النفسي بينه وبين الكتاب الذي يدرسه حيث يشعر انه مطبوع ببلاده ويتمشى مع

يحصل الاثر المنشود من حيث الفهم والاستيعاب واخيرا فان طبعها في الكويت مما يتيح توفرها وقت الطلب ، فالكتب المستوردة ربما تتاخر في وصولها او قد يصيبها التلف والعطب في مستودعاتها .

* — وصول الكتب

● وتمشيا مع هذا الداب الذي حرصت عليه وزارة التربية وصلتنا هذا العام في المدرسة كتب مدرسية جديدة الطبع والتأليف

استلمت من المدرسة الكتب واقبـ
اتصفحها والقي نظرة على مادتهـ
فاذا هي أوراق ناصعة البياض
حروف شديدة السواد لتكون اللـ
وأوضح تشجع التلميذ على القرا
على الاعداد ، ومن بين هذه الـ
الادب والنصوص والبلاغة للصـ
الثانوي بقسميه العلمي — والا
مستواه ، ونبدأ بتدريس نصو
وفق الخطة المنهجية الموضوعة
الايام قطعنا فيها شوطا من الـ
يوما اقف عند نص احتاج فيه ا

الطلاب نصيبهم وافيا فلا أجد أمامي راجع شيئا متوفرا لساعته ولم يكن تسع من الوقت للبحث والتنقيب ولكن الحظ أن يكون عندي الكتاب المقرر ام الماضي لنفس السنة كنت قد استعرته

د الزملاء في قسم اللغة العربية فأفزع رسه أتفحص فيه ومن محاسن الصدف د فيه ضالتي المنشودة فأسرع الى ا على صفحات الكتاب وأقرأ وأمعن ة فتبهرني المفاجأة ويتملكني غراب وأسأل نفسي أبكتابي الجديد ان على ظهر الغلاف مؤلفين جدد تا للطبع محفوظة لمكان آخر ، انهما متشابهان في كل شيء ، الحروف ل والفواصل والفقرات والافكار والنقد يق .

* ـ نسخ من الكربون ثانية

ولكن اليس من المحتمل أن توارد طر لعب دوره !! . وادع الكتاب جانبا أن خاب لي الامل ولكن الشك رني ولكن الريب بداخل نفسي قد ن هذا النص هو الوحيد الذي تواردت لخواطر فربما تواردت في غيره ، وأبدأ نةبين الكتابين فأزيداستغرابا ودهشة ن هو النص الوحيد اذ أن هناك ثانيا ورابعا انها نصوص كثيرة تواردت فيها طر ، لا بل هي نسخ من الكربون ثانية تطمع مني أن أضرب لك أمثلة دونك ين اذن وليس الحصول عليهما عسيرا بينهما على سبيل التفكه ان شئت ب الاستطلاع وأفتح من كتابنا الجديد ة ٤٧ ومن القديم صفحة ٤٦ وستجد ان (**صداقة وشوق**) (**لابن العميد**) النصين من بدايتهما حيث يقول ابي اليك وأنا بحال .. » حتى نهاية سة والتحليل والنقد البلاغي صفحة حيث تجد في النهاية « بدأت الكتابة بعبد د وانتهت بابن العميد » ومثال ثان من ين أضربه لك الق نظرة على صفحة من الكتاب الجديد وصفحة ٢١ من م « من النشر القصصي .. باب الحمامة لب ومالك الحزين لابن المقفع وأبدأ رنة من التمهيد حتى نهاية الشرح ليق فسوف تجد ان الاصل هناك » القديم » والصورة هنا « في الجديد » فرنك تقديم وتأخير في الفقرات فما ذلك عميه .

● ومثال ثالث اتماما للتوضيح أسرع بتقليب الصفحات حتى تصل الى الصفحة العاشرة بعد المائة في الطبعة الحديثة فعليها وما تلاها من الصفحات باب بعنوان « خصائص النثر في العصر العباسي » وأنشد نظيره في الكتاب القديم وأنعم في المقارنة بين الكتابين فلا أخالك ستجد اختلافا حتى في ترتيب الفقرات يسير الموضوعان معا بنفس الترتيب والتبويب لا يجيد أحدهما عن نظيره وكأنما كل منهما على الآخر رقيب عنيد والاغرب من ذلك والاعجب ان الهوامش الصغيرة تتشابه في الكتابين أيضا وأخيرا المراجع في نهاية هذا البحث « خصائص النثر » هي نفسها في الكتابين فقد حرص ناقلوها على الامانة في نقلها .. قارن بين هذه النصوص وأشباهها وهي كثيرة .. فان آنست اختلافا ينهض بأحقية التأليف فالتمس الحجة وما أظنك واجدة ، ولا يشفع للتأليف ذيل في نهاية الكتاب الجديد بعنوان « أوزان الشعر » المكون من ثلاث صفحات فهو ـ والحق يقال ـ ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يشفع أيضا التمويه والتحوير في نقل الافكار كالمقدمة في كلا الكتابين حيث ظلت مقدمة القديم شبحا يطارد الجديد فلا يستطيع الانفلات من قبضته ولا يشفع أخيرا زيادة في تراجم الشعراء والادباء ومن يدري فلعلها من كتاب آخر استشفت .

* ـ حقوق الطبع محفوظة

● وانظر في غلاف الكتابين فاذا القديم قد كتب عليه الجمهورية العربية المتحدة وزارة التربية والتعليم وحقوق الطبع محفوظة للوزارة عام ١٣٨٤ هـ ، ١٩٦٥ م واقرأ أسماء المؤلفين فاذا هم مختلفون عن مؤلفي كتابنا ، وانقل النظرة الى الكتاب الجديد فاذا هو مدموغ عليه حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية بدولة الكويت أي حقوق هذه التي يتحدثون عنها ترى لو عرفت وزارة التربية والتعليم في الجمهورية ـ بل هي بالتأكيد تعرف ـ أليس من حقها أن تطالب بحقها .

واسأل عن الاساتذة المؤلفين الافاضل فاذا هم رجال في حقل التعليم أكابر وقائمون على سير خطة التعليم فأعجب كيف استباحوا لانفسهم أن يستغلوا حقا لا يملكونه . كيف ارتضوا لاقلامهم أن تسيل بمداد غيرهم بل كيف جرأوا أن يقدموا بضاعة للباعة هي ليست من حقهم هل جفت محابرهم فيعدمون ما يسيلون هل خويت محلاتهم فلا يجدون ما يعرضون وماذا بعد كل هذا انهم يقدمون الكتاب الى المشتغلين بالتعليم وبمعنى أدق الى من يقومون بالتدريس يقدمونها بثوب خادع وكساء زائف ولسان الحال يقول « وعلى قلوب اغفالها » .

* ـ خطة تسلك

● وأصدقك القول بأن رغبة التتبع ألحت علي فعدت الى كتب السنة الثانية والسنة الاولى من القسم الثانوي أنعم النظر فيها وأخلص أخيرا بنتيجة فرضت نفسها وهي أن تواتر الخواطر أصبحت قاعدة ينشد تطبيقها هي سنة اختطت والكل على الدرب سائر وأحدث صحبي بسلك التدريس بما خرجت به فيقولون وما ظنك بالتأليف عندنا أتحسبه معاناة ومشقة وأمانة تظن أنهم يصبرون على البحث والاجتهاد والخروج بثمرة ذلك الجهاد وما الذي يدعوهم لذا والطعام قد أنضجته الطاهيات من قبل فهو لا يتطلب الا اعداد القصعات .

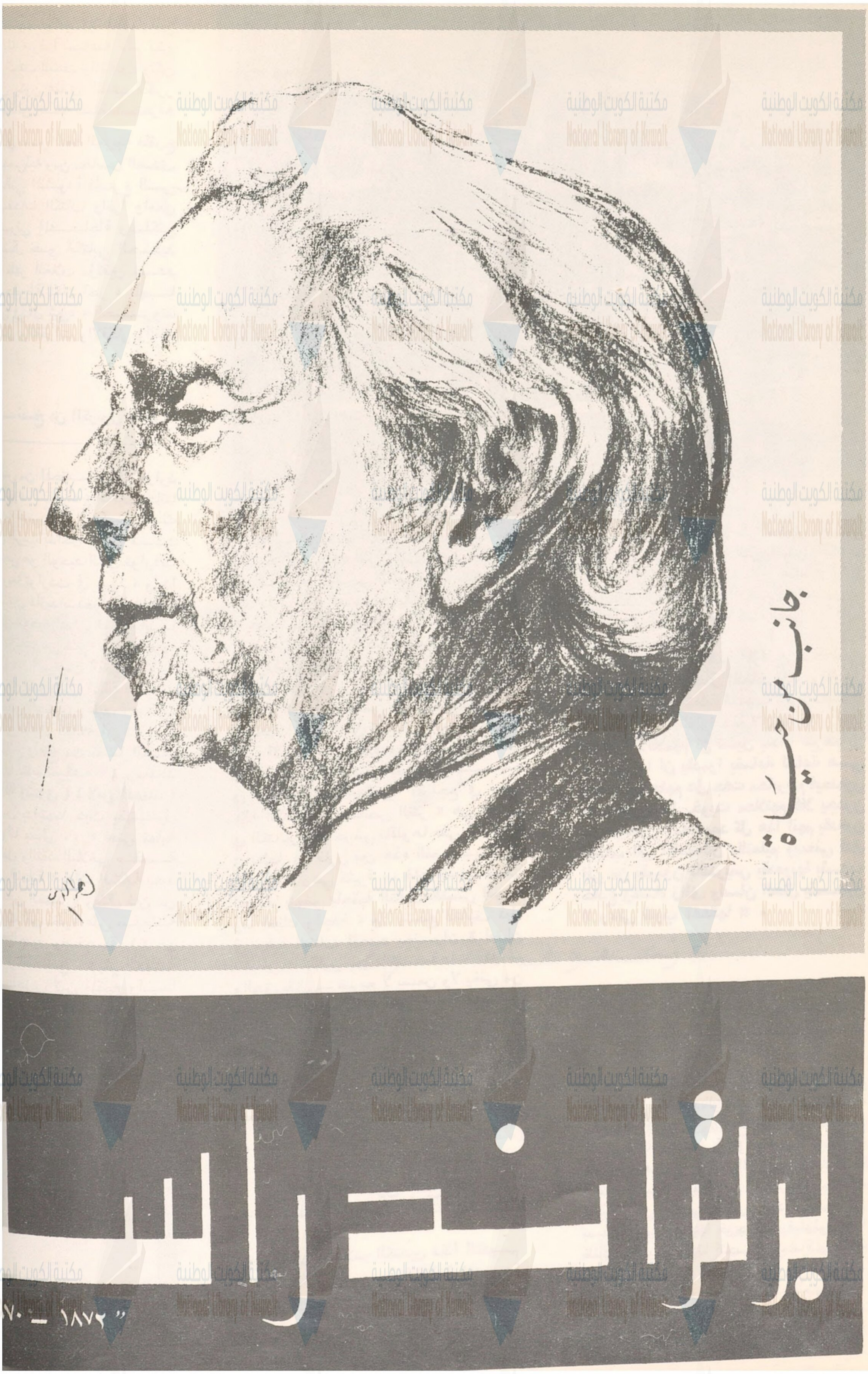
جانب من حياته
برنارد شو
١٨٧٢ – ١٩٥٠

كنت صغيرا انسقت كما غيري من الصغار في اليقظة ، الا أني كنت أسعد لبيتهم لان بعض هذه الاحلام قق فعلا وأحد هذه الاحلام أتلقى خطابات المدح علماء الاجانب الذين لم ي الا من كتاباتي .

كتب برتراند راسل ، فكر فلسفي في قرننا هذا ه « صور من الذاكرة » أن امر بالكتابة عن برتراند يقع في حيرة كبيرة ويذهب شتت كل مذهب وما ذاك في فكر راسل ولا لقلة ر عنه وانما لغزارة فكره حياته وكثرة الامور التي نفسه بها والمواضيع التي اليها .

كان راسل على وجه د ؟

نفيلسوفا ؟ نعم ، اذ أنه انتهى من دراسته في ج بعد أن درس فيها يات لمدة ثلاث سنوات فة لمدة سنة واحدة كان ن يقرر فيما اذا كان سيهب للفلسفة أو يهبها للسياسة وجدت آخر الامر أن اغراء ة لا يقاوم » .

سماوات هيجل ومن برج ة العاجي يبدأ راسل أولى ه .. وفي الطريق يفقد بالمسيحية نتيجة لانغماسه لسفة وشيئا فشيئا يتحول نعيةصارمة لاتفرق بين عقل .. وقد يكون من المؤسف لا يكون ثمة مجال لشرح ه غير أن الاوجب بالذكر هو لما شغفتأول الامربالفلسفة أن أجد فيها شيئا من نان يغنيني عن رغبتي ة في ديانة أعتقد فيها ولكن الفلسفة في هذا مخيبة .

ل سائر رجالات الفكر ء كان راسل قد درس ية واللاتينية وقرأ الفلسفة صادرها الاساسية لذلك لبيعيا أن يقول عن «الوجودية ر » : لا أعرف ما يقصد ر » . لقد كان راسل لوردا هذا لم يكن الدافع لان يقول ه بحق الوجودية فهو لم يكن طا جامد الفكر وانما هو د نموذجي للعلقية الاوربية وسكسونية المتشككة وريثة رة اليونان اللادينية العلمانية

نفقد كان راسل فيلسوفا يقف في الصف الاول مع هنري برجسون وجون ستيوارت مل . ولقد كان راسل رياضيا عظيما لا يأتي ثانيا لاحد (وأي فيلسوف عظيم « مبدع » لم يكن رياضيا عظيما !؟ « ديكارت » ! ليتنز ! باشكال ») وفي هذا الميدان ، ميدان الرقم والرمز كتب اللورد راسل بالتعاون مع المؤرخ والفيلسوف «الفريد نورثهويتهد» بين عامي ١٩١٠—١٩١٣ « أصول الرياضيات » الذي يعد اليوم أعظم مرجع في المنطق الرمزي الحديث . ولم تفلح الفلسفة والرياضيات في امتصاص مجهودات راسل . فبعد أن أحس أنه قد قال كلمته في ميدان الفلسفة والرياضيات جاء دور المجتمع .

انكلترا التي كان يحبها أكثر من أي شيء آخر ..
وأوربا منبع الحضارة التي هو ابن بار لها ..
ثم الانسان في كل مكان ..

في هذه الدوائر الثلاث يكافح راسل المصلح والمرشد الاجتماعي، دائرة الانسا ن.. ثم أوربا .. ثم انجلترا على وجه الخصوص .

« لقد خامرني الاعتقاد منذ باكر عمري أني مخلوق لجلائل الاعمال » وبالفعل صدق اعتقاده . فمنذ أن سجن أيام الحرب العالمية الاولى بسبب معارضته لها وللتجنيد الاجباري منذ ذلك الوقت وراسل يكتب في التربية وأصول السياسة وحقيقة الاخلاق والقيم « الثابتة » ، وهذا الوجه من فيلسوفنا هوأكثرها تعرضاللهجوم وذلك بسبب تطرفه في تقديس الحرية الشخصية وهجومهالعنيف

لقد خامرني الاعتقاد منذ باكر عمري اني مخلوق لجلائل الاعمال

على الماركسية (بعد أن كان هو نفسه شيوعيا ذا تيوم « كانت نظرية ماركس في حد ذاتها سيئة ولكنها ازدادت سوءا بما أدخله عليها لينين وستالين ») . وآرائه الشبه اباحية بالجنس وعلاقات الرجل بالمرأة .

وكداعية للسلام العالمي سجن راسل مرات عديدة (١٩١٤) و (١٩١٨) وقاد العديد من المظاهرات ضد الحروب والاسلحة الهيدروجينية والنووية ، وأيد للشعوب في العالم الثالث ضد الاستعمار والاستغلال ، وشكل محكمة السلام حيث حاكم «غيابيا» مجرمي الحرب في فيتنام وناصر الشعوب العربية في كفاحها المصيري ضد الصهيونية .

والآن هل قلنا كل شيء عن برتراند راسل كلا ، فراسل يمثل قرنا كاملا من التطورات الايديولوجية والتاريخية، استطاع من خلالها أ نيكو نضمير عصره وعلم قرنه بأعماله الجليلة وكتبه التي بلغ عددها الاربعين ومنذ « شوبنهاور » لم يشهد العالم كتابات فلسفية جادةتكتب بأسلوب سهل فكه مثل أسلوب راسل ذلك المفكر والفيلسوف الانجليزي المولد الارستقراطي النشأة العالمي الشهرة الذي نال جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٥٠ وظل مدى عمره البالغ سبعا وتسعين سنة داعية للحب والسلام .

في التحدث عن الحروب ينبغى أن يكون العطف في أول الامر مع المهزوم وينبغي أن نبدأ بالمعارك التي يشعر الانسان فيها بطبيعته معالجانب المغلوب وينبغي«توكيد» ما تعقبه المعارك من جراح وآلام وينبغي أن نعود الطفل بالتدريج أ لايتحيز حين يقرأ عن الحروب وأن ينظر الى الجانبين كليهما كما ينظر الى رجال حمقى فقدوا حلمهم وكان الاولى أن تعني بهم ممرضات يلزمونهم الفراش حتى يهدأوا ويحسن سلوكهم .

وبهذه الطريقة يكون من المستطاع في اعتقادي حمل الاطفال على أن يفهموا الحروب على حقيقتها ويدركوا أنها حمق .

خليل على حيدر

فقدان الثقة

دخل لص الى بيت ، وما كاد يصل أمام الخزانة حتى وجد عليها لافتة صغيرة كتب عليها : لاحاجة بك الى استخدام الديناميت فالخزانة مفتوحة . ومد يدهفأمسك باب الخزانة فاذا به يفتح بسهولة .. ولكنه ما كاد يفتح حتى امتلأت الغرفة بالانوار ، ودوت الاجراس في المنزل وسرعان ما حضر الخدم وألقوا القبض عليه . ونظر الرجل الى من حوله ثم بصق الى جواره قائلا : — « لقد بدأت أفقد ثقتي في أمانة وصدق الناس هذه الايام ».

اتقاء اللسان

مما يؤثر عن الحريري صاحب المقامات انه كان قبيح الوجه ، ورث الثياب ، جلس يوما مع خادمه في خلوة ، فاخذ خادمه يطيل النظر في وجهه ، ويهز رأسه ثم أنشد : وجه الحريري وجه قرد .. فرد عليه الحريري قائلا : والضرورة أحوجتنا اليه ، فخجل الغلام من سيده وانصرف.

ثم قابل الحريري أحد أصدقائه فقص عليه ما حدث بينه وبين الغلام فقال له : ولماذا لمتصبرعلى الغلام حتى يكمل بيته ليعبر عما في نفسه ؟ فقال الحريري : لقد افتتح شعره بالقرد فخشيت ان يختمه بالكلب فكملته له لأتقي شر لسانه .

وسائل الاعلام واثرها على الحياة السياسيّة في الغرب وفي الدول الشيوعية

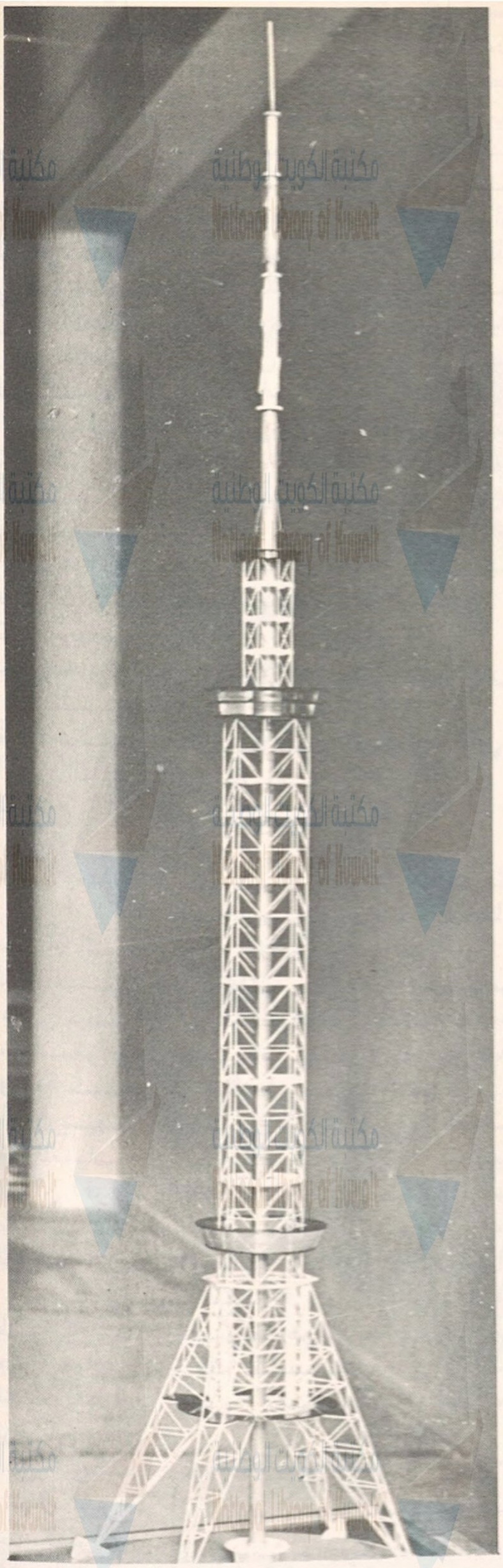

نموذج لبرج بث تلفزيوني في الاتحاد السوفييتي ارتفاعه ٣٧٢ م

ان أثر الصحافة على الحياة السياسية ادهش الكثيرين حتى انها سميت بالسلطة الرابعة في الدول كما ان التقدم الفني لاستعمال الراديو والتلفزيون ، وهما جزءان من هذه السلطة الرابعة ، زاد من هذا الاثر على الحياة السياسية في ايامنا هذه .

التوجيه الاعلامي

ولكي نكون فكره مبسطة عما يسمى بوسائل الاعلام الجماهيرية وأثرها فيتكوين أو توجيه الرأي العام لا بد لنا من دراسة هذا الدور في الانظمة التالية : ـ

١ ـ الانظمة الاستبدادية ـ ويقصد الفقهاء الغربيون بهذا التعبير الديمقراطيات الماركسية والديكتاتوريات الفاشية ، ويمكن أن يضاف اليها دكتاتوريات بعض الدول المتخلفة .

٢ ـ الانظمة الرأسمالية الحرة :

فاذا ما نظرنا الى أنظمة النوع الاول ـ الاستبدادية ـ نجد بأن القاعدة الاساسية هي سيطرة الدولة المباشرة على وسائل الاعلام الجماهيرية واستعمالها كوسيلة للدعاية لها . ويمكن القول بأن السكان في هذه الانظمة يوجهون بشكل يجعل تفكيرهم في المعارضة أمرا مستحيلا .

ويمكن القول بأن احتكار الدول لوسائل متشابه في الاصل وليس هناك اختلاف الا في المواضيع التي تعالج وطريقة معالجتها : النغمة والاسلوب .. الخ .

فيكفي كما يقال أن تشترى صحي واحدة لتعرف ما يقال في جميع ا الاخرى . الا انه يلاحظ بأن بع الاعلام في الدكتاتوريات الرأس كالفاشية ، تبقى في أيدي المؤسس الخاصة وخاصة الصحف (الـ والتلفزيون يكونان عادة في يد ال

وهذه الظاهرة تعد من العوا الانظمة الماركسية عن الدكتـ الرأسمالية في هذا المجال . كم العامل ـ بقاء الصحف في أيدي الخاصة ـ يمكننا من معرفة مد القوة الاقتصادية أمام ضغط ال السياسية عندما تكون هذه ا من ناحية ، وتعطى الافضلية لل الكبرى من ناحية أخرى . واحس

هي المانية النازيةحيث كانت الهتلرية
هذه الصحف توجيها تاما . وهـكذا
ن الصحافة الالمانية في زمن النازيـة
كثر خضوعا للسلطة من الصحـافة
يتية رغم أن أسسها رأسمالية . وقد
صحفيون الالمان يجتمعون كل يوم في
الخارجيةالالمانية ليعرفوا الاخبار التي
شرها وتلك التي يجب عدم نشرها .

فدام وسائل الاعلام للدعاية للسلطة

سيطرة الدولة واحتكارها لوسائل
يؤدي الى مراقبة الاعلام بأجمعـه
راقبة التعليم بأكمله وهي بذلك ـ أي
ـ تملك جميع الوسائل التي تفرض
لتها على المواطنين مفهوما معينـا
وللعلاقات الاجتماعية بحيث يصعب
لمواطنين التخلص من هذا المفهـوم
لانعدام عنصر المقارنة .

ا هو موضوع الدعاية التي تبثهـا
ل الاعلام الجماهيرية في النظم المسماة
الاستبدادية . انه يمكن القول بـان
ة الفاشية تختلف عن الدعـاية
عية من حيث المحتوى .

توى الدعاية الفاشية يكون عـادة
أو ضحلا ، لا يهتم بالافكار وليس لـه
ية متماسكة ، وانما يرتكز علىبعض
نات الاولية : الجنس ، الدم ، الرئيس
خ . وهذه الخرافات تكرر بدونانقطاع
كل شعارات قصيرة وصور منسجمة
ذه الشعارات : فالمواطن يجد أمامه
صورة هتلر ، العلم ، الصليب المعكوف
خ . وتتميز الدعاية الشيوعية عـن
ة الفاشية بأنها أكثر ثقافة وعلمانية
بالرغم من التركيز الثقيل والتـكرار
كل صغيرة وكبيرة من أوجه النشـاط
ية الماركسية .

مكن القول بصورة عامة بان الدعـاية
عية ـ على عكس الدعاية الفاشية ـ
الى التثقيف والتعليم والاقناع ، وان

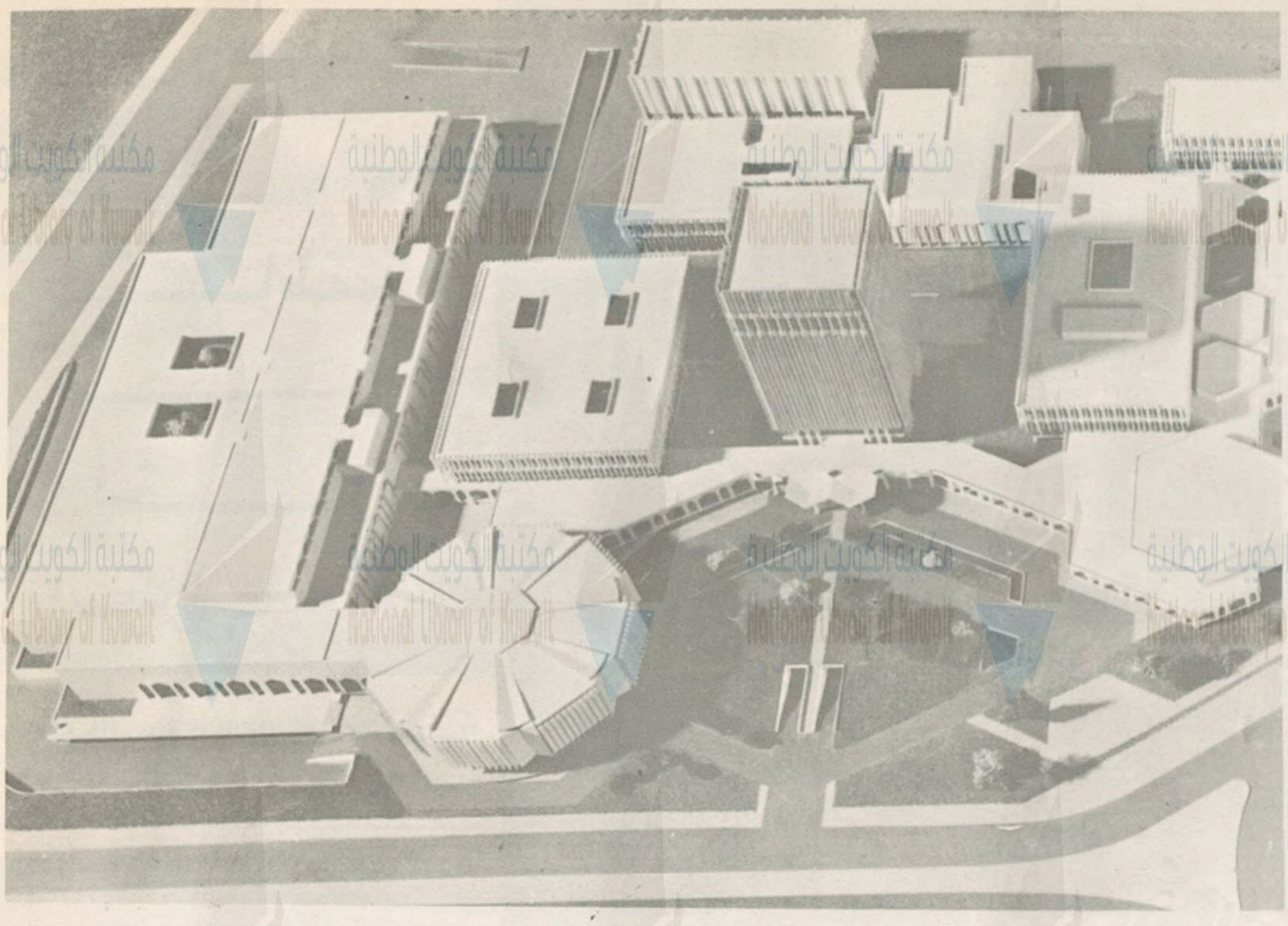

النموذج المجسم لمجمع الاذاعـة والتلفزيون

لها محتوى ثقافي لا يمكن تجاهل اثره على الحياة السياسية .

بعد هذا العرض السريع يمكن أن نوجز النتائج التي يؤدي اليها توجيه الاعلام فيهذه النظم المسماة بالنظم الاستبدادية . هناك في الواقع نتيجتان :

١ ـ ان عنصر التكرار المستمر وانعدام امكانية المقارنة يؤدي في النهاية الى ترسيخ مفاهيم معينة في أذهان القسم الاكبر مـن السكان مما يجعل الدعاية في هذه البلدان تصل الى الهدف الذي رسمته لها السلطة.

٢ ـ نشر نو عمن الثقافة وهذا ينطبق كما قلنا على الدعاية الشيوعية أكثر منهعلى الدعاية الفاشية . حيث ان هذه الاخـيرة تكون ذات محتوى ثقافي وغير متماسك . تؤدي الدعاية الشيوعية في النهاية ـ **كما يرى الاستاذ ((دفرجيه)) OUVERGER**

استاذ العلوم السياسية بكلية حقوق باريس الى ابراز عناصر ثقافية حقيقية وذلـك بربطها جميع المشاكل بنظام عام لتفسير الحياة الاجتماعية .

وسنعالج في العدد القادم دور الاعـلام في الانظمة الرأسمالية .

ميزانيّة العلم والبحث العلمي

بالرغم من أن كل المسئولين في الوطن العربي يؤكدون باستمرار قناعتهم بأن العلم والتقنيـة هما سلاح العالم الرئيسي وسبيل الامم الـى القوة والعزة الا أننا نجد أن هذه القنـاعة لا تترجم الى عمل ايجابي يؤدي الى تحسـين العلم والتقنية واعتمادهما الهدف الرئيسي في التخطيط لرفع مستوى وطنهم .

ونلحظ هذا التقاعس عن ترجمة الكـلام والقناعة الى عمل جاد في سوء التخطيط العلمي والتقني على جميع المستويات وفي قلة ما يرصد للعلم والبحث العلمي من أموال في ميزانيـات دول الوطن العربي .

ولمجرد المقارنة أحب أن أذكر ما ورد فيمجلة العالم الجديد في عدد الاول من يناير (كـانون الثاني) ١٩٧٠ من أن ميزانية البحث والتطوير العلمي في الولايات المتحدة الامريكية لعـام ١٩٧٠ بلغ (٢٥٧٠٠ مليون دولار) وليس المهم في الخبر مجرد ضخامة المبلغ المرصود للبحـث والتطوير العلمي بل تعليق العلماء والمخططين عليه اذ أنه يمثل زيادة ١٪ عما كان مرصودا في العام الماضي وهذه في رأيهم نسبة ضئيلـة لا تكفي لتعديل الاسعار والتكلفة العامة .

ومن المهم أن ننتبهالى أن الشركات الصناعية تسهم في هذا المبلغ بما تصرفه على البحـث العلمي الملحق بمصانعها . ويبلغ ما تسهم به الحكومة في هذا المبلغ ١٨ الف مليون دولار .

ولا أحب في هذا المجال أن أذكر احصائيات ما يرصد للبحث والتطوير العلمي في الـوطن العربي فالمبالغ من التفاهة النسبية بحيـث لا يصح ذكرها .

عجيبه

انون الوظائف العامة الجديـد
عروض للدراسة مفاده ربـط
ظف بدرجته أطول مدة ممكنة
م كفاءته وانتاجه ـ وهـذه
بقرية التي خرج بها الخبـراء
ستهلكون فاتها أن مثل هـذا
نون ينطبق عليهم ، ودافـع
س . ـ وعلق زميل علـى
ول السابقين علـى الدرجات
ليا بقوله (فاز بالدرجات من
جهولا) .

صورة ناطقة من داخل أسوار الجامعة

■ المجتمع العربي يعيش فترة تحول والطالب اكثر الناس تجاوباً مع هذا التحول

■ فى احدى الجامعات العصرية ثلث ادارتها من الطلبة والثلث الثانى من المستخدمين والثلث الأخير من الأساتذة

■ بعض من سعوا لمعارضة أو تأييد الاختلاط كانوا يهدفون الحصول على مكاسب سياسية

محمود النوري

اجرى المقابلة :
خالد الصليهم

قد لا ن
نقول

هي منبر الاشعاع
البلاد وصانعة ر
المشرق لذا فالدول
كانت أو النامية ت
حرص على تر
الامكانيات لخدمة
العلمية وتوفير الـ
هذه الساحة ، وب
ستائر الظلام وتحف
الجهل بمصل العلم
وعلى هذه الصفـ
لنا أن نلتقي بطالب
الجامعي وتتبـ
الاحاديث ، وقد
قلبه وسال بكل ما ت
ويختمر في وجدان
النقل وحرية في
طبيعة العلاقة بـ
والجامعة ، واسا
الذي حصل في الآ
بين الطلبة وادار
والمناقشات التي دا
هذا الخلاف ، وأ
بكل صراحة في مسا
تلك التي شغلت
الكويتي فترة من الز
بها الالسن وما
الآن قائمة .. وغ
الامور مما يتص
والجامعة ، ونحن
صورة عن هذه الم
أجرتها مجلة الرائد
الطالب .

الاسم : محمود الن
السنة الدراسية
الكويت سنة ثالثة
النشاط الخارجي
رئيس الاتحاد
الخارجية .
طيب أخ محمود م
عن طبيعة العلاقة
والاساتذة في الحر
وعن أسباب الخلاف
حصل أخيرا بينكم
الجامعة ؟
في الحقيقة ان ال
يعيش فترة تحول
أكثر الناس تجاو
التغير ، الطالب ي
ككل بعد حزيران
السبب المباشر و
الطالب متنفسه
الدراسة عندنا في
حيث تعيش ضم
نابليونية والمسئو
يعترفون بأن هن
المناهج حيث لا
طبيعة هذا العص
التدريس لا تتمش

صورة لرئيس الهيئة الادارية السابقة للاتحاد الطالب عبد الله النفيسي يقرأ التقرير الادبي لفرع جامعة الكويت .

و الهيئة الادارية الطالب محمود النوري يفتتح الاجتماع الذي معمه
امعة لانتخاب هيئة ادارية جديدة

الطلبة الذين حضروا الاجتماع الطلابي يوم ٦٩/١٢/٢٩ ويظهر في الصورة بعض ممثلي الصحف المحلية

ظهر في هذه الصور ممثلين عن الهيئة الادارية في الاتحاد الوطني
لبة الكويت ـ فرع جامعة الكويت وممثلين عن الهيئة التنفيذية في الاتحاد

رات والطالب بدوره ينقلها
سخها له في الامتحان لكي
ل على ورقة النجاح
ه طريقة خاطئة وعقيمة
م فيها روح الخلق
بتكار . وهذا يجرنا الى
ديث عن طبيعة العلاقة
الدكتور والطالب لقد كان
دريس ايام ازدهار العصر
لامي بل حتى ايام
فسطائيين والفلاسفة
ساسية ، ونقطة ثانية ومهمة
انه ليس عندنا نشاط
بي بمعناه العلمي كالذي
شه طلاب الجامعات
صرية وانما مواد تلقى القاء
شرا وهذه اشياء شكلية
ب ان يفسح لنا المجال
صال بالجامعات الخارجية
قاء الفكري فالطالب مثلا في
عة الكويت ليس له الحق
يقوم بندوة ويفكر ويناقش
ية وطلاقة وبالمقابل الاستاذ
ليس له ان يتكلم بصراحة ، ان يحلل نفسية المجتمع أن يناقش مثلا الدستور ، تأتيه اوامر خارجية لا تتعرض لهذه الامور وادارة الجامعة تخلق هذه الفكرة وتجسدها عمليا وحينما التقينا مع ادارة الجامعة ـ اقصد الاتحاد الوطني ـ قلنا لهم : في أسوار الجامعة تلغى الجنسيات أتينا لنناقش الموضوع بطريقة علمية ونتجرد من الامور الشكلية . لهذه الاسباب وغيرها حصل الخلاف بين الطلبة وادارة الجامعة .

طيب ما المقابل الطلابي لهذا الوضع في الجامعة ؟ وهل توصلتم الى نتائج مرضية ؟

كان رد الفعل عند الطلاب أن دارت مناقشات عديدة وتركزت في الفترة ما بين ٢٣ الى ٦٩/١٢/٢٨ وفي يوم ٦٩/١٢/٢٩ دعى الاتحاد الوطني لطلبة الكويت طلبة الجامعة على مسرح الجامعة وحضر الاغلبية العظمى من الطلاب وطرحت سبع عشرة مشكلة للنقاش . وبالمناسبة فان ادارة الجامعة رفضت اعطاء المسرح للاجتماع الطلابي ولكن الطلبة فرضوا انفسهم لان الجامعة لا تستطيع منع حق من له حق .

وتوصلنا أخيرا الى عدة قرارات وتوصيات ورفعناها الى ادارة الجامعة وناقشناها معهم ولكن للأسف فان طبيعة العلاقات التي تسود الجامعة لا تمكنهم من تنفيذها ولكن مع مرور الزمن لا بد وان تنفذ ارادة الطالب .

ممكن تذكر لنا بعض هذه التوصيات ؟

أذكر لك على سبيل المثال مطالبتنا في اشراك الطلبة بادارة الجامعة وهذا حق بديهي يدعمه المنطق العلمي فلا بد أن يسمح لهم بممارسة هذا الحق فالطلبة أقدر على تلمس مشاكلهم من ادارة الجامعة . وأذكر أن جامعة برلين في المانيا وهي من الجامعات العصرية في مجلس ادارتها الثلث من الطلبة والثلث الثاني من عمال ومستخدمين في الجامعة والثلث الاخير من الاساتذة .

طيب أخ محمود نحب أن نسمع رأيك كعضو مسئول في الاتحاد الوطني عن مدى التعاون بين الاتحاد وادارة الجامعة ؟

الجامعة تفسح المجال للعمل النقابي اذا كانت هي مسيطرة عليه سيطرة كاملة نفس ما هو سائد في الجمهورية العربية المتحدة وهذا النظام يعتبره المسئولون نظاما مثاليا يجب أن يحتذى به ولكن الطلبة الممثلين في الاتحاد يرفضون هذا

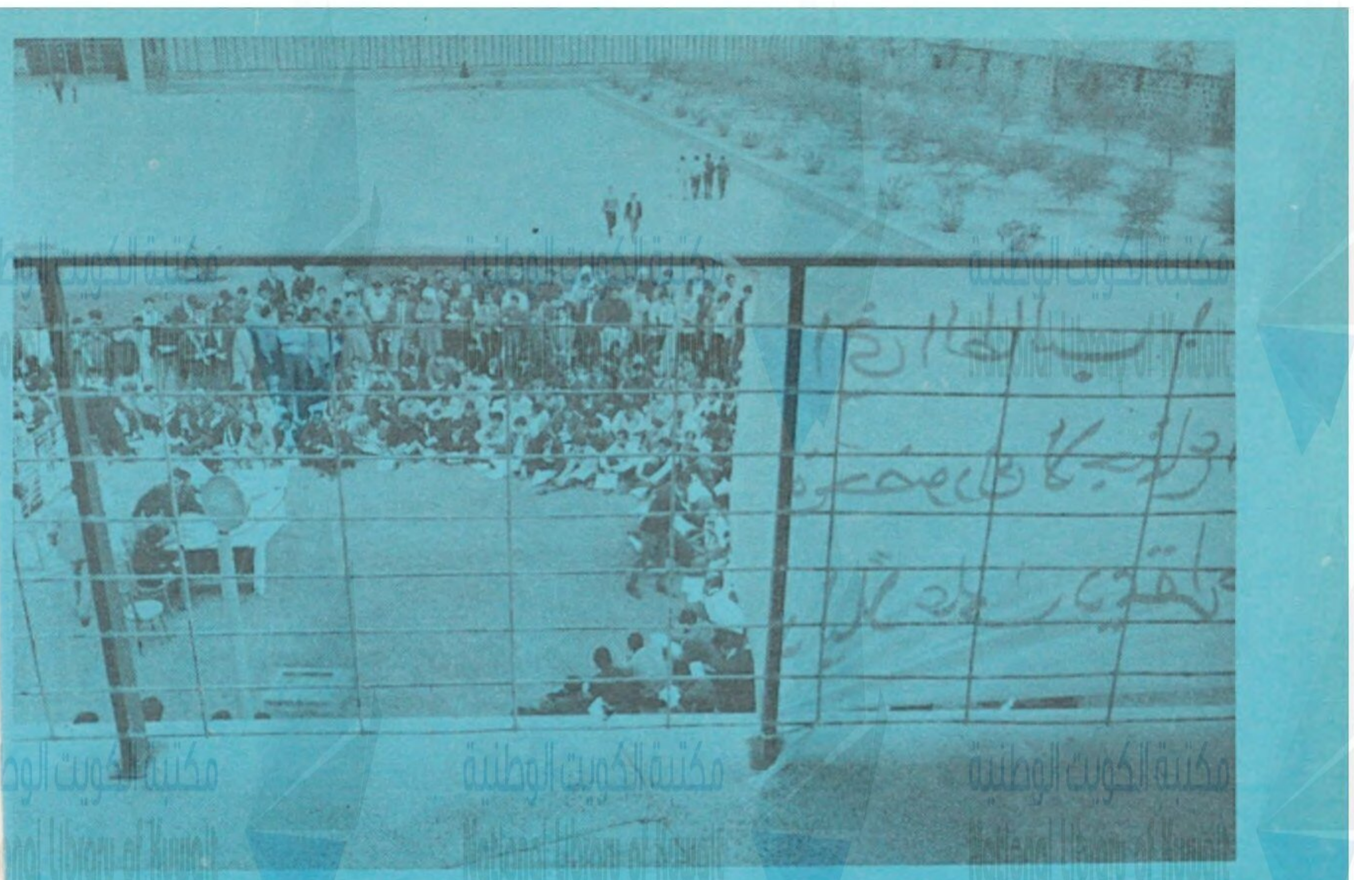

صورة جانبية لعدد من الطلبة أثناء الاجتماع الطلابي يوم ٦٩/١٢/٢٢ لانتخابات الهيئة الادارية والذي تمخض عنه الدعوة لاجتماع آخر لمناقشة المشاكل الطلابية في الجامعة .

النظام الكلاسيكي وقد انزلت الجامعة لائحة تحمل هذا المضمون لمدة ثلاث سنوات متتالية ورفضها الطلبة رغم التغييرات التي حصلت فيها لانها تغيرات شكلية لا تمس الجوهر والطلبة يطالبون بحرية العمل النقابي على نفس الخط السائد في الجامعات الحديثة حيث يفسح المجال للطلبة الوطنيين – أعني من نفس البلد – بممارسة عملهم النقابي ضمن اطار تنظيم يشملهم والطلبة الاجانب يسمح لهم بممارسة العمل ضمن اطر أخر وتقدم لهم الجامعة كافة التسهيلات المادية اللازمة لذلك .

هناك مشكلة كثر الجدل حولها – وما زال – وهي مسالة الاختلاط فما رأيك انت في الموضوع ؟

هذا الموضوع كثر الجدل حوله مع انه لا يستحق كل هذه الاهمية وسعى الكثير الى تضخيمه حيث يشغل ذهن المجتمع وطلبة الجامعة عن النظر في أوضاعهم القائمة ، وبعض من سعوا لمعارضة أو تأييد الاختلاط كانوا يهدفون الى الحصول على مكاسب سياسية أي أن مشكلة الاختلاط أصبحت سياسية في الاساس الاول بدلا من أن تكون مسألة تهم الطلبة والطالبات .

ولا بد من الاعتراف بأن القيادات الطلابية فشلت طيلة السنوات الثلاث السابقة في تحقيق الاختلاط لان امكانياتها الذاتية لم تؤهلها لذلك وعجزها عن ادراك أبعاد قضية الاختلاط ومن سيحقق الاختلاط ، فمجلس الامة لن يقر الاختلاط بقانون ويمنعه بقانون والموضوع يعتمد اساسا على مدى قناعة الطالب والطالبة الذاتية وعلى سعي القيادات الطلابية لتغيير هذه المضامين عن طريق الاقناع ، وبالتالي تحقيق الاختلاط يتأتى من المبادرات الذاتية للطالبات اذا كانوا مقتنعين فعلا ولديهم الاستعداد التام للقيام بمبادرات أوليه في هذا الصدد .

كثيرا مانسمع شكوى من بعض الطلبة عن المناهج في الجامعة فما رأيك أنت كطالب تلمس هذه المسألة عمليا ؟

يجب الاقرار أولا بأن مستوى الدراسة في الكويت لا يقل عن مثيلاته في الدول العربية وهذا دليل على أن مستوى المناهج المقررة لا بأس بها ، ولكن لا تصل جامعة الكويت الى ما نطمح له نحن والمسئولون الموجودون فيها الى أن تكون اولى الجامعات العربية ولا تصل الى ما يقوله المسئولون في الجامعة الى أن جامعة الكويت مستواها مثل «كمبردج» أو أعلى . ومشكلة أو أعلى . ومشكلة مناهج الجامعة تكمن بناحية من نواحيها بالغاء عديد من المواد في كل سنة وتقرير مواد جديدة غيرها فمثلا عندنا في الاقتصاد والسياسة الغيت ثلاث مواد طيلة السنوات الثلاثة السابقة وقرر غيرها ، ثم هناك مواد تدرس للسنة الثانية مع أنه يجب أن تدرس للسنة الثالثة هذه أمثلة وغيرها مما يحصل في الجامعة .

ومن اهم المشاكل في هذا الموضوع مشكلة اللغة الانجليزية فاذا كان المسئولون يطمحون الى اخراج نوعيات ممتازة من الجام
من التركيز على
الانجليزية من الا
في السنة الاولى
مادة القراءات با
حتى يتمكن من
السنة الرابعة مت
الانجليزية لا كما
اذ يتخوف الطا
مصطلح أو كتاب

وفي ختام مقابل
محمود النوري نش
ملاحظاته وانتقادات
للنظام الجامعي و
المسئولون أن ينظ
الاعتبار لكل ما
فهم عدة المس
ستناط بهم عبء
الدولة .

عجبه

ظاهرة غريبة بجمعية المعلمين الكويتية اضطرتني الى أن أقسم الاعضاء الى ثلاث فئات : الاولى : ظاهرة الاتكالية واحتساء الشاي وحضور الحفلات والمناسبات وهذه لا تستساغ . الثانية : ظاهرة الاعضاء العاملين الساعين وراء تحقيق أهداف الجمعية وهؤلاء قلة ويجب تكريمهم . الثالثة والاخيرة : أعضاء تهافتوا على الجمعية للاشتراك حال سماعهم بمشروع مدينة المعلمين المزمع اقامته ، وهؤلاء الله أعلم بنفوسهم .

الخطأ

لا انحني أبدا ولا أنف
واذا مضيت فانن
واذا نجحت فانن
واذا فشلت فانن
سر في الحياة على ه
واحذر ففيها ما ي
واربأ بنفسك أن ت
ان الصغيرة بالص
وتجنب الاخطاء
سرعان ما تنمو
ليس النجاح هو الو
كان لها آمالن
ان النجاح عزي
من صدمة الاخ
كل الذي قاسيت م
لاتنب للايام في
أخطأت عن علم بأن
فعلام من هوا
ان الخطيئة والعق
لكن ابطاء العقو
حتى اذا بحر التما
عمدت لنا أموجه

محمد صلاح الدين احمد عيد

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

اختلاف المقدرة العقلية والخلقية عند الطالب

بقلم
محمد فاروق داود

ياتي الطالب الى المدرسة مجهزا باستعدادات طبيعية وبملكات مكتسبة ، وان هذه الاستعدادات الطبيعية قابلة للتطور والنمو وان الملكات المكتسبة قابلة للتطور ايضا مع قابلية الاصلاح والتعديل .

غير أن الظروف الاجتماعية للطالب لها أكبر الاهمية في توجيه هذه الاستعدادات . فكلما تباينت هذه الظروف بين الطلاب من الغنى والفقر مثلا ، أو من حيث توافر الملبس والماكل والراحة المنزلية ، كان التباين ظاهرا بين الطلاب في مقدار التقدم الدراسي ، واحسن وسيلة للقضاء على عوامل الاضطراب في نجاح الطالب في المدرسة : هي تربية العادات المناسبة في الدراسة وغيرها . وبداية ذلك أن يتعود الطالب في اول امره ان يغسل يديه ووجهه ويلبس ملابسه ويرتب كتبه واشياءه ، ويعرف كيف يمسك القلم ويكتب في كراسته ويستعمل ادواته المدرسية .

ومن هنا يكون التدرج نحو ايجاد عادات في الكلام والتعبير عن النفس ، واتمكن من بعض الاسس العلمية كجدول الضرب وعمليات الطرح والجمع مثلا ، واهم شيء في هذا ايجاد عادات للتفكير الصحيح الاعلام يؤدي الى نتيجة حتمية ومنطقية وهي كون المحتوى بهذه الصحف أوالوسائل ومعالجة الامور معالجة علمية سليمة .

والغرض من ذلك كله هو مساعدة الطالب على اكتساب العلم ـ فان كانت لدى الطالب الاستعدادات المختلفة ، فان المدرسة في الحقيقة ما هي الا وسيلة لاخراج الطلاب مجهزين بالتربية والعلم النافع ، وكل ذلك يقع على عاتق المربي أي بان يكون هاديا ودليلا حتى يتمكن الطالب بذلك التوجيه من اكتشاف العلم بنفسه وتوسيع معلوماته ومداركه ، واهم شيء في ذلك هو افساح المجال أمام الطالب لتوسيع اتصاله بالاشياء ، فبقدر ما يتعرض له الانسان في صغره من احساسات واتصالات تكون الآراء العامة والتصورات التي يختزنها في ذهنه وذاكرته فالبدوي الذي يعيش في الصحراء مثلا في محيط يقل فيه الاحتكاك بمختلف نواحي المعيشة والاشياء المادية ، لا يكون عادة أوسع تصورا من المدني الذي يعيش في محيط تتوافر فيه امكانيات الاتصال بالنواحي المختلفة المتنوعة للمعيشة والاشياء المادية . فالصورة الذهنية التي يختزنها البدوي بسبب احساساته أقل عددا من الصور الذهنية التي يختزنها المدني ، وان كانت صورة البدوي أعمق واوضح في الامور التي تتشابه بينه وبين المدني .

ولذلك فايجاد الصور الذهنية وتطويرها وتوسيعها من أهم الضروريات في التعليم ، ويجب أن تكون هذه الصور الذهنية شاملة لجميع الاحساسات : البصرية والسمعية والحركية واللمسية والذوقية والشمية والعصبية ، فالطالب الذي خبر شيئا ما من جميع نواحيه قادر على الربط بين هذه النواحي بصورة معقولة ثانيا وكل ذلك له نفعه الكبير في النجاح المدرسي وفي حياته العملية .

*

الحرب

بقلم عربي

يحلو للبعض ان ينـ
اذا كانت الانظمة العـ
المسلحة – في ظـ
الموضوعية الراهنة ا
العربي – غير قادر
على ((ازالة آثار العـ
عن تحرير فلسطين ف
المنظمات الفلسطينية
تحرر فلسطين ؟

وحتى اذا تفاعل ب
وافترض أن المنظما
ستوالي مسيرتها ن
القوة والضرب الفعـ
النهاية ستظل حبيـ
بدائرة حرب الاستـ
تضع لها حدا بعض
الخفية والعلنية لفر
السلمية وما تعنيه
للقضية الفلسطينية
المنظمات الفدائية و

الفدائي

حايك

هل يسير في طريق مسدود ؟

ـ الحرب النفسية .

ولكن هذا التساؤل الذي تروج له الاوساط الانهزامية الاستعمارية كحلقة من حلقات الحرب النفسية التي يشنها العدو في الارض المحتلة وخارجها في جماهير شعبنا، هذا التساؤل الذي يقع ضحية له عدد ليس بقليل من المواطنين ، مرده يعود الى قصور في فهم طبيعة معركة البناء « القومي » التي يتعرض شعبنا في « قطر » فلسطين . ولاكثر القائلين بأن هزائم الحرب المتلاحقة في فلسطين كانت نتيجة للتجزئة والتخلف الحضاري المخيف الذي يعاني منه الشعب ولتسلط اقلية من الناس على ثروات ومقدرات ومصير الاغلبية الجاهلة المريضة الجائعة

الثورية في الوطن العربي أن تطرح بالحاح نظرية الثورة العربية كأساس لاستراتيجية بعيدة المدى تستهدف بها خطوات الثائرين .

ـ مبدا الارتباط بين تحرير فلسطين والوحدة العربية .

ان الاعداء يعرفون الخطر على مصالحهم في تأكيد مبدأ الارتباط بين تحرير فلسطين والوحدة العربية بمحتواها التقدمي ، لانهم يقدرون حيوية هذا المبدأ وتجاوبه مع الواقع العربي ومع استعداد الجماهير العربية له في كل قطر . لذلك فهم ـ أي الاعداء ـ مستعدون لتقديم التنازلات واحيانا المعونات من اجل الوقوف في وجه هذا الارتباط فقد فعلوا ذلك مع كل ثورة عربية في كل قطر وهم اليوم يكررون الشيء نفسه مع ثورة فلسطين .

ـ حرب التحرير الشعبية .

ان الرد العربي على الغزو الصهيوني الاستعماري الذي يسعى بضراوة لفك العمل الفدائي عن الثورة العربية هو في رفع كل مستويات الثورة العربية ونواحيها لتتجمع وتتركز في الكفاح الشعبي المسلح صعودا به نحو تحقيق حرب التحرير الشعبية . وحرب التحرير الشعبية لا تكون قد انطلقت فعلا واستحقت هذا الاسم الا عندما تأخذ المقاومة العربية حجمها الشعبي الضخم واضعة ثقل التفوق العددي عند العرب في وجه التفوق التكنولوجي الاستعماري الصهيوني ولن تأخذ صورتها الحقيقية كمد عربي واسع وجارف يصادم مجموعة عنصرية مصطنعة ومجلوبة من أطراف العالم وقواعد استعماريةعسكرية وسياسية واقتصادية وثقافية مزروعة زرعا في الارض العربية الا اذا استخدمت كل الامكانيات والطاقات والوسائل الهائلة التي يملكها الشعب العربي كله .

ـ الكفاح المسلح .

وأمام الحقيقة الماثلة في وجود استعمار استيطاني ينتزع جذور الانسان العربي من ارضه ويتحالف مع أكبر جهاز حربي

يكن ما أقل الذين اتجهوا في تفكيرهم نحو الحل العلمي لمشكلات الوطن العربي وعلى رأسها القضية الفلسطينية ـ الذي فرضه التحدي الهائل التي تواجهه الامة العربية في كثير من اقطارها الممزقة . ولئن كان هناك مبرر التستر أو السكوت على المعالجات السطحية لقضية فلسطين أو المتاجرة بها قبل هزيمة حزيران فان أي تهاون حيال هذه الحلول السطحية بعد هزيمة حزيران يضع صاحبه في صفوف الاعداء . لقد كان انطلاق الكفاح المسلح فوق أرض فلسطين ايذانا بانهيار السدود التي كانت تحجب الرؤية الصحيحة عن أعين ابناء هذا الشعب وبداية لفهم حقيقي لابعاد المعركة الدائرة منذ سنين فوق الارض العربية .

واقتصادي في العالم تحالفا غير قابل للفصم ، فان اسلوبا فعالا من أساليب النضال هو الذي يجسد محتوى الثورة العربية كفهم للمشكلة وتحليل لاصولها والوصول لحلها . ويأتي الكفاح المسلح كأسلوب لتجسيد النظرية والاستراتيجية في الواقع الملموس باحداث أكبر حشد جماهيري ممكن حول الخط الفكري والسياسي للثورة ووضعه في حالة صدام مصيري شعبي ومستمر حتى النصر مع الكيان الصهيوني وحليفه الامبريالي . ولما كانت الحقيقة الماثلة هي في الواقع حقيقة عربية تبرز ضمن مخططات الغزو الصهيوني ـ الامبريالي كما عبر عنها عمليا ونظريا في أكثر من مناسبة فان ضرورات الكفاح الشعبي كأسلوب لتجسيدمضمون

لقرحان الوقت لتصعيد العمل الفدائي الى ثورة شعبية

الشهيد سالم احمد مصطفى

الشهيد كمال السراج

الشهيد احمد محمد صالح

الشهيد سعد

الساحة الفلسطينية لتشمل الوطن العربي كله ان لم يكن الآن ففي المستقبل القريب . والنتيجة أن قيام جبهة تحرير عربية تلتزم بهذا الفهم لطبيعة الثورة في الوطن العربي والشكل الخاص التي تعبر به هذه الثورة عن نفسهاعلى

الساحة الفلسطينية العربية أمر حتمي يعكس اتجاه التطور الطبيعي في الواقع الموضوعي وقدرة الطليعة على ادراك هذا الاتجاه وايجاد الاشكال لاستيعابه ودفعه الى الامام .

— رفض العمل الفدائي للواقع الفاسد .

وبما أن الثورة ليست في الحقيقة الا ادخال الجماهير في عملية صنع التاريخ فان قوة العمل الفدائي

تتمثل في ثوريته
للواقع الفاسد
ومفاهيمه وقيمه
هذا العمل تتجلى
في ارتباطه الصم
الشعبية سواء من
تطلعاتها أو من

مكتبة الكويت الوطنية National Library of Kuwait

الى الطريق الذي تمسك فيه بقدراتها وتفجر عليه طاقاتها تسحق عبر دروبه كل أسباب الاستغلال والتخلف التي عانت منها طويلا وانطلاقا من هذا فان هناك أهدافا ثلاثة يجب أن تستهدفها العمل الفدائي حتى يكون مخلصا للقضية والمرحلة على حد سواء :

أولا : ان أهم ما يجب أن تركز عليه الجهود الفدائية هو دفع العمل الفدائي ليأخذ اطاره الصحيح في معركة المصير التي تخوضها أمتنا العربية ويتجسد هذا الاطار في العمل على ترجمة الطابع القومي لمعركة التحرير الى صيغ تنظيمية نضالية وايدلوجية واضحة أشد الوضوح ، أي أن يعتبر التنظيم الفدائي المؤهل لقيادة التحرك الشعبي العربي ضد الغزاة الصهاينة والمستعمرين هو التنظيم القومي الممثل لوحدة الكفاح العربي على أرض فلسطين .

ان قيام مثل هذا التنظيم لايشكل المدخل الطبيعي لتحقيق شعار حشد طاقات الامة العربية ، بل أنه أيضا يقضي نهائيا على كل محاولات التميز الاقليمي والقطري التي تعمل الانظمة المتآمرة على انجاحها .

ثانيا : ان العمل الفدائي يجب أن يبقى في أذهاننا كطليعة لحرب التحرير الشعبية القادرة وحدها على تحرير فلسطين العربية كلها من الاستعمار والاستغلال والتجزئة والتخلف وبمقدار ما يبقى هذا الارتباط التطوري ماثلا في الاذهان تتصاعد المسؤوليات الملقاة على عاتق الطليعة العربية الواعية ويزداد عمق الصلة التي تربط بينها وبين الجماهير .

وفهم العمل الفدائي في هذا الاطار يتطلب النظر الى الجماهير المحيطة بالقواعد الثورية ثم الى الجماهير العربية كلها على أنها هي الجماهير التي يجب تعبئتها وتدريبها وتسليحها وتنظيمها كي تقترب باستمرار من صورة الكفاح الشعبي المسلح الذي تشكل الجماهير العربية مادته ، والوطن العربي الكبير مداه .

ثالثا : ان تمسك الفدائي بأخلاقية الثوار وتذكره دائما بأنه صاحب رسالة هدر حياته ودمه من أجل تحقيقها وشعوره المستمر بأنه أحد افراد الطليعة الثورية التي تعيد صناعة تاريخ الامة العربية صناعة مشرفة مضيئة هي جميعها شروط الثوري الحقيقي التي لاتعبر فقط عن الطبعة الثورية للفدائي وانما تقطع الطريق أيضا على كل محاولة لتصيد الاخطاء .

ان التمسك بالمستوى العالي من الاخلاقية والسلوكية الثورية هو الذي يحافظ على قدسية العمل الفدائي تلك القدسية التي تربك المعركة . ومعروف للجميع أن القوات النظامية المسلحة لا تتحرك الا وفق مقاييس ومواصفات معينة قد لا تنطبق في مجموعها على ضرورات معركة التحرير . فالاعتماد على الجيوش النظامية وحدها في ظل الظروف المحلية والدولية الراهنة ــ كالاعتماد على رجل واحدة للسير في طريق وعرة قد تؤدي الى سقوط مميت يتحينه العدو ويخطط له . كما أنه من التفاؤل الساذج أن نفترض أن « العمل الفدائي » في حدوده الحالية قادر على تحرير الارض العربية وان كان هو بداية لثورة قادرة على تحرير الارض ومن عليها .

ــ ما نستطيع تقديمه وما نريد تقديمه .

في هذه العجالة لا بد أن نشير الى أن هناك فرقا نوعيا بين ما تستطيع وما تريد تقديمه جماهير الشعب العربي التي لن تتخلى عن الثورة طريقا وهدفا وبين ما تمنحه الدول سواء المواجهة منها لقوى العدوان أو البعيدة عنها فان كثيرا من امكانيات القتال متعطلة أما لبعدها الجغرافي عن خطوط المواجهة المرئية مع العدو أو لانه أريد لها أن تغيب عن ساحة المعركة بالرغم من قربها الشديد من خطوط العدو .

فكما أن زج الانظمة المتخاذلة عن القيام بدورها في حمى المعركة الدائرة الآن على أرض الوطن جزء من حشد الجهود الممكنة للتصدي لاعباء المعركة ومطلب لا يجوز التهاون في تحقيقه ، فان مشاركة جماهير الشعب العربي في حرب التحرير على جميع مستوياتها يعطي لهذه الحرب معناها ومحتواها التقدمي ومستقبلها الثوري المنشود .

لقد حان الوقت لتصعيد «العمل الفدائي» الى ثورة شعبية والى تحويل خطوط القتال الى مسطحات قتال والى ترسيخ شعار ازالة العدوان بكامله بدلا من ازالة آثاره . .

خطوط القتال الى مسطحات قتال

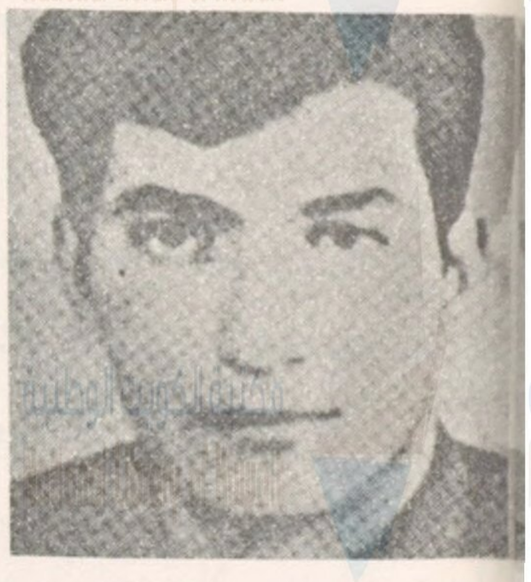

الشهيد حاتم ابو شقرة

كل من يحاول ضرب العمل الفدائي وتشل فعاليته .

هذه الاهداف الثلاثة قادرة على تحويل الوجود الفدائي الى وجود ثوري وتمنع امكانية تحويله الى مجرد وجود عسكري يضاف الى جملة الاسباب التي أوصلت الامة العربية الى الخامس من حزيران .

ــ العمل الفدائي لن يسير في الطريق المسدود .

فالعمل الفدائي الذي أوصل المقاومة المسلحة الى هذا القدر من التطور والتأثير والذي عبر عن ادراك ثوري لطبيعة المرحلة لن يسير في الطريق المسدود التي يجاهد الاعداء لجره اليها اذا ما تطور الى عمل ثوري شعبي يدفع بكل طاقات الشعب العربي الى

التوحيد يرضينا

شعر

محمد البشر

ريحانة الشعر يوم النصر حيتنا
تهزنا يقظة تحيي أمانينا

وبادلينا الهوى عذبا أفانينا
فكم كفانا سباتا في مضاجعنا

وحلقي في سماء الله سابحة
الى متى وسرى الظلماء يضنينا

في ذكر من أبدع الافلاك بارينا
فيض من الفخر يزهو فيه ماضينا

ورفرفي فثغور الكون باسمة
ومنهل الورد تحميه مواضينا

والعالم الرحب خوضيه ميادينا
نور من الله بالمختار شرفنا

ففي السماء يد الباري ورحمته
أنعم به من نبي مرسل فينا

تأسو الجراح بنا لطفا وتحينا
اختاره الله في الدنيا وحمله

نور الاله أحال البدر مؤتلقا
رسالة زعزعت كسرى ونيرونا

والشمس ساطعة والنجم يهدينا
لساننا الطلق في القرآن محكمه

وفي البسيطة آيات تدل على
آياته الغر تتلوها منبيينا

صنع القدير تعالى الله معطينا
كنا مع الدهر مرهوب جوانبنا

البحر يزخر والانهار جارية
أعزة لن ترى في بأسنا لينا

والنبت يبسم والاطيار تشدينا
وقت السلام توافينا ملائكة

تبارك الخالق الباري فحكمته
وفي الحروب تلاقينا شياطينا

قد حيرت بالاعاجيب الاساطينا
لا تشرق الشمس الا في مشرقنا

في الارض أنزل قرآنا ليرشدنا
ولا تغرب الا في أراضينا

الى الهداية ايضاحا وتبينا
نحن الاولى ما عرفناها مقسمة

قد أنزل الله آيات فرتلها
وليس شيء سوى التوحيد يرضينا

البدو الحفاة بها أضحو ميامينا
ان كان يوما بنا سيف بأيدينا

محمد جاء في دين له أثر
لا بد يوما ترى عزا يوافينا

أنعم وأكرم بدين حل وادينا
وعندها المجد تحدونا طائعة

يا أمة العرب ما هذا السبات أما
رباه حقق لنا نعماك آمينا

شعر

يا جفوني كفكفي الدمع
على الخد مطر
يا فؤادي قد أذاب ال
النصف والباقي أثر
يا سهادي ما لطرفي ير
على فقد القمر
يا حبيبي انه الشوق ل
يلحى الشجر
فارحم الشاكي بوصل
الصور
واسمع الباكي ينادي من
السمر
انه الحب وهل يبيد وص
انه الشوق ومن ذاقه ي
أشتكي الوحشة في
مكفهر
أشتكي الوحدة لا حب
خل حضر
قد تصبرت وهل فاز ف
لست أدري ما أنا فاعل
يا دجى ليلي متى يبلج
فلهيب الشوق أضنا
السهر

بطاقة دعوة لزيارة

السّوق الخيري

إعداد : جاسم الغريب

بدأنا بالامس اسبوع العمل الفدائي الثاني ... بعد جهود مضنية بذلها أعضاء وعضوات جمعية المعلمين جنبا الى جنب .. يحدوهم ويدفعهم لهذا العمل أمتن وأقوى العناصر .. « الايمان المطلق باهمية العمل الفدائي في التحرير ـ الثقة بالنفس ـ والوطنية الصادقة » .

والذي يرقب هذا العمل من بعيد لايمكنه أن يتصور مدى ضخامته وتشعبه ومدى الارهاق والجهد الذي يبذله أعضاء هذه اللجنة وشدة تحمسهم للقضية العربية .

ومنذ ثلاثة شهور تحولت الجمعية الى ما يشبه خلايا النحل .. اجتماعات ومناقشات في كل زاوية . واتصالات موجهات مختلفة

عيسى محمد جاسم مقرر اللجنة يستعرض قطع القماش مع زميلته صبيحة

المدرسة لطيفة الدارمي مسؤولة عن قسم اللوحات والتحف .

المدرسة صبيحة المسيعيد المشرفة على ركن الملابس النسائية .

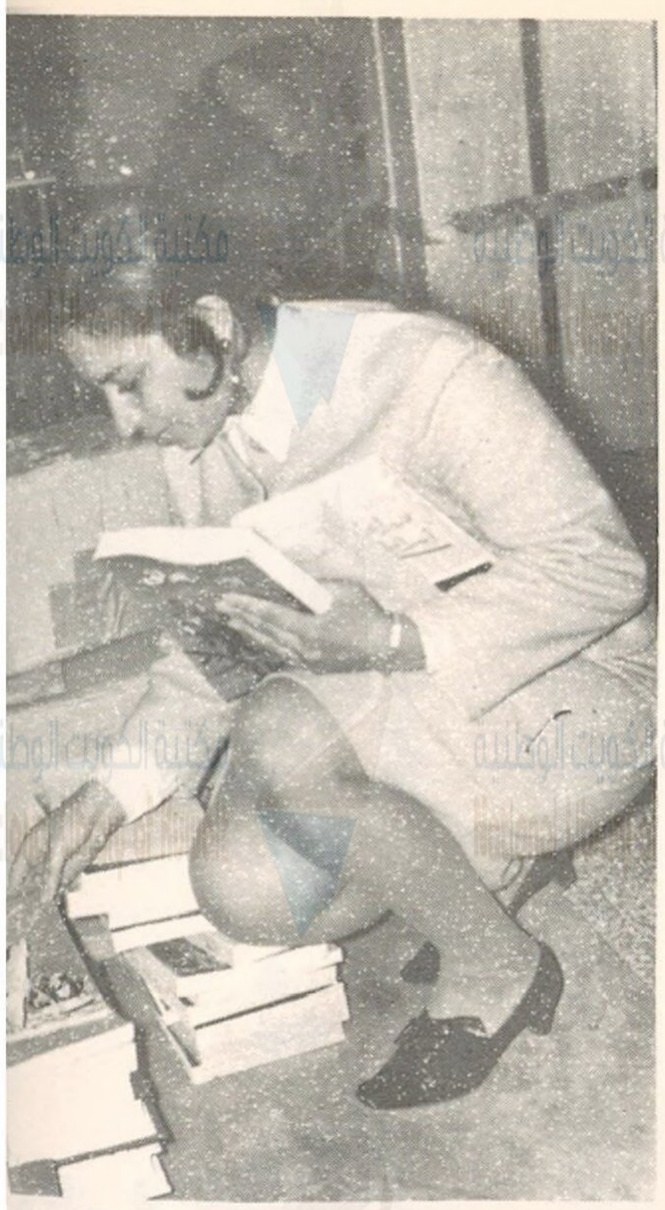

المدرسة وضحة الدارمي تقوم بترتيب وتصنيف الكتب .

ومتعددة .. الوزارات والادارات .. والمنظمات الفدائية .. والجمعيات الاهلية والاندية الرياضية والشركات ..

وهذه بطاقة دعوة توجهها لك « عزيزي القارىء » لجنة السوق الخيري لزيارة سوقها المقام بمقر الجمعية طوال اسبوع العمل الفدائي ..

الاستاذ عيسى محمد مقرر لجنة السوق الخيري مشمر عن ساعديه وغارق الى « قبة الدشداشة » في استعراض البضائع يقضي سحابة يومه لا يكف عن الحركة لانجاز اعماله حتى في أيام العيد يساعده في ذلك أعضاء لجنته من مدرسين ومدرسات .. يقول :

لقد بدأنا بالعمل منذ شهر نوفمبر الماضي .. اتصلنا بالاخوان والاخوات المسؤولين عن سوق العام الماضي لنطلع على العقبات والمشاكل التي صادفتهم فيه حتى نتفاداها ونستفيد منها في هذا العام .. ثم وضعنا الخطوط العريضة التي سنسير عليها .. وانقسمنا الى عدة مجموعات كل مجموعة مسؤولة عن منطقة تجارية أو اكثر تحدد عنوانين المحلات التجارية والشركات التي في هذه المنطقة بواسطة دليل الهاتف ان أمكن أو بالذهاب اليها .. ثم عملنا دليلا خاصا لهذه المحلات والشركات كتبنا على ضوئه خطابات لاصحابها ندعوهم فيها للتبرع .. وقامت كل مجموعة بتوزيع هذه الخطابات على أصحابها ..

وهل تجاوب معكم اصحاب هذه المحلات والشركات ؟

تقول الآنسة وضحة الدارمي : تفهم الشخص لقضيته وايمانه بحقه وادراكه لواجبه هو الدافع للتبرع .. بغض النظر عن جنسيته فالقضية قضية كل عربي . ومعظم أصحاب المحلات تجاوبوا معنا وتبرعوا بسخاء .. وأحب أن أشيد هنا « بمحلات دنيا الطفل والصالون الاخضر والقيصر وكابري » والبعض الآخر تهرب من مسؤوليته وواجبه وحاول الافلات بطرق شتى وأساليب عديدة كسفر صاحب المحل أو مرضه أو ذهابه للحج .. وهذه نضعها بالقائمة السوداء « لافام ـ منفولا ـ سنجر ـ ومحلات الرشيد للساعات » أما الجمعيات التعاونية فتحدد معينا وتترك لنا البضاعة التي يح السوق بهذا ا ونحن نتقدم بالشك الجمعيات التعاونية « جمعية الرميثية ردتنا ادارتها على بعد أن اخترنا المناسبة واستبدل تالفة لا ترجو منها

وكيف يتم تسعير

تقول الآنسة المسيعيد : يرفق المحل سعر البضا الاستلام ونقوم ب مقر السوق لتطلع

شكر وتقدير

ان العمل الجليل الذي قامت به جمعية الفنانين الكويتية باستغلال جلود الاضاحي لصالح العمل الفدائي يستحق الثناء والتقدير ، واننا نود ان تخطو جميع الهيئات والاندية لاستغلال كل صغيرة وكبيرة لصالح المناضلين الابطال .

اللجنة وتقر صلاحيتها ثم تصنفها الى ثلاث درجات :

١ ـ درجة اولى : وهذه نتوقع ان تأتي بأكثر من ثمنها « كفرفة نوم مثلا » .

٢ ـ درجة ثانية : وهي البضاعة المرغوبة لدى الناس وتباع بنفس السعر

٣ ـ درجة ثالثة : وهي البضاعة القديمة وتباع بسعر منخفض .

وهل من شيء آخر في السوق ؟

تقول الآنسة لطيفة الدارمي :

هناك مفاجئات عديدة في السوق الخيري لجذب الجمهور :

١ ـ جمعية الفنانين ستحيي حفلات يومية في ساحة الجمعية .

٢ ـ مدرسة الحنان الخاصة ستقيم ركنا خاصا لالعاب الاطفال وتسليتهم .

٣ ـ رابطة الادباء ستعرض كتبا عن القضية الفلسطينية وسيقوم بعض الاشبال والفدائيين ببيعها وبشرح قضيتهم .

٤ ـ المراة الفلسطينية لها ركن خاص بالازياء الفلسطينية والاعمال اليدوية .

٥ ـ جميع المنظمات الفدائية ستشارك بركن واحد وباسم واحد .

٦ ـ جمعية النهضة النسائية لها ركن خاص .

٧ ـ ستكون هناك « كافتيريا » لبيع الحلويات والاطعمة من بعض المطاعم والمخابز .

وماذا تريدون من المواطن ؟

ندعوا الجميع لزيارة السوق وكلنا أمل في تفهمهم لواجبهم ومشاركتهم في هذا العمل وتعاونهم الصادق معنا .. وهذا واجب كل عربي مخلص لوطنه ..

وجه تربوى

الاسم : نسيمة عبد الوهاب الحجي .

السن : ٢٣ سنة .

العمل : مدرسة اجتماعيات بمدرسة الجزائر الثانوية للبنات .

فلسفتها في الحياة : لا تبني سعادتك على آلام الآخرين

كلمة أخيرة : أهنىء الكويت بعيدها الوطني .. وأرجو أن نتحسس المسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه الوطن المحتاج للعمل الجاد المخلص من كل فرد من أبنائه كما آمل أن تكون في مستوى القضية العربية ونقدم كل ما في وسعنا لدعم الثورة العربية .

الكحول والنفط من الفضلات «الزبالة»

منذ أن نشأت المدن ومشكلة التخلص من الفضلات الناجمة عن معيشة الانسان في مجتمع سكني تسبب له الكثير من الجهد والمال . وقد قام الناس بتنظيم عدة وسائل هدفها التخلص من هذه الفضلات . ثم بدا في العصر الحديث اتجاه الى محاولة الافادة من هذه الفضلات بدلا من مجرد التخلص منها ، وقد رأينا كيف تمكن العلم من تحويل هذه الفضلات الى سماد يغني التربية ثم كيف تحول الى غذاء للماشية والحيوانات بوساطة فعل البكتيريا وتربيتها عليه .

غير أن أحدث اتجاه علمي في هذا السبيل هو تحويل الجزء السلولوزي (أي الورق والانسجة النباتية والخرق البالية) من هذه الفضلات الى كحول .

فالمعروف أن نسبة عالية ، تبلغ أحيانا ٧٥٪ من فضلات المجتمع تحوي مادة السلولوز وهي المادة التي تدخل في الخشب والورق والانسجة النباتية والملابس المنسوجة من الياف نباتية كالقطن والكتان الخ .

ومادة السلولوز يمكن بالتحليل المائي تحويلها الى نشاء ثم الى سكر وبعد ذلك يمكن تخمير السكر لانتاج الكحول . وقد أجريت تجارب لتقدير كمية الكحول الممكن استخراجها من هذه الفضلات فتبين أنه من ٢٥٠ طنا من الفضلات التي تحوي حوالي ٦٠٪ سلولوز أمكن استخراج ٣٥ طنا من الكحول الطبي بتركيز ٩٥٪ .

ولعل أكثر الابحاث العلمية اثارة في هذا المجال هو ما استطاع العلماء انتاجه من الفضلات غير الكحول فقد تمكن هؤلاء البحاث من انتاج برميل من النفط من طن من الفضلات . فالمعروف أن النفط يمكن استخراجه صناعيا من الفحم ولما كانت هناك علاقة واضحة بين الفحم والسلولوز فقد أخذ العلماء بالبحث عن وسيلة اقتصادية لانتاج النفط من سلولوز الفضلات .

ويمكن تلخيص العملية بالخطوات التالية :

تسخن الفضلات لمدة ٢٠ دقيقة مع أول اكسيد الكربون وبخار الماء على درجة ٣٨٠ م وتحت ضغط يبلغ ١٠٠٠ رطل للبوصة المربعة ونتيجة لذلك تحصل عملية هدرجة (أي اتحاد الهيدروجين بالمادة العضوية في الفضلات) وينجم الهيدروجين من تفاعل أول أكسيد الكربون مع بخار الماء وقد استطاع العلماء تحويل ٩٠٪ من الفضلات المعالجة بهذه الطريقة الى ناتج بترولي أسود اللون وماء بنسب متساوية .

كما أثبتت التحاليل ان الناتج البترولي هو عبارة عن زيت بترولي ثقيل يحوي ٨٠٪ كربون و ١٠٪ هيدروجين وفوق ذلك فان نسبة الكبريت فيه قليلة لا تزيد عن ١٣٪

— استطاع العالم الالكتروني أن يصنع يدا طبية مفيدة واستطاع الفنان أن يضيف اليها لمسات تقربها من الانسانية وتخفف من و

اعادة بناء الشكل الانساني بالاعتماد على العظام

منذ بداية عهده بالعلم والفنون كان الانسان أبدا يطرق كل يوم أبوابا جديدة من المعرفة وكانت تتفتح له دائما آفاق جديدة يجد فيها متعة وفائدة . وفي أول عهده بمعاهدة العلوم كان يجد فيها فروعا محدودة لا تكاد تتخطى عدد أصابع اليد الواحدة .

ثم أخذته سنة التطور ومرت بمعاهده وجامعاته يد سحرية كانت تشق له حجبا طالما حار في أمرها وتكشف له عن أسرار طالما تعب في البحث عن مدلولها — وكان نمو تلك الآفاق الجديدة يتناسب طردا مع تزايد حاجاته واتساع حقول عمله ، ومع أن بداية الكثير من العلوم والفنون تختلف من نوع الى آخر كأن يبدأ أحدها على سبيل الهواية والآخر نتيجة لحاجة ماسة وثالث ثمرة تفوق في الثقافة أو التفكير ورابع نتيجة لترف في الحياة وبذخ في المعيشة وخامس وسادس الخ .. الا أنها جميعا كانت تلتقي عند خدمة الانسان وقضاء ما يستجد من حاجته وطال بها التشعب وذهب بها التنوع كل مذهب حتى بتنا اليوم نكاد نعجز عن حصر كافة أنواع تلك العلوم والفنون .

— محاولة بناء شكل الحيوانات المنقرضة .

ومن أحدث ما طلع علينا في السنوات الاخيرة عمل هو بين العلم والفن يأخذ منهما كليهما ويؤدي شيئا من رسالة كل منهما، ذلك هو — علم أو فن — اعادة بناء الشكل الانساني بالاعتماد على العظام .

انه عمل يقوم على أسس مرنة من علم الاحياء وعلم النفس والطب والفراسة ويرتكز على خطوط معروفة من فن الرسم وفن النحت. لقد كان أول عهد الانسان بهذا العمل عندما حاولت العلماء اعادة بناء أشكال الحيوانات التي انقرضت قبل آلاف السنين ولم يبق منها سوى هياكلها العظمية الكبيرة وجماجمها غريبة الشكل ، وكان العلماء بذاك العمل يحاولون الوصول الى الحقيقة عن طريق الخيال ، فأدت تلك المحاولات الى وضع أسس علمية واضحة لعمل عظيم نال من التطور والتقدم ما رفع مرتبة العلم وجعله فناجميلا متكاملا .

العالم الفنان ميخائيل

لكل عمل عظيم رائد عظيم ووراء كل انجاز باهر عبقري ملتزم يؤمن بعمله ويخلص له . ورجلنا اليوم في هذا المجال هو ميخائيل جيراسيموف مؤسس ومدير مختبر اعادة التركيب بالبلاستيك التابع لمعهد دراسة أصول السلالات البشرية في كلية العلوم بموسكو ، حيث تصطف رؤوس مشاهير رجال التاريخ على رفوف طويلة وكأنها مذكرات سفاح رهيب .

أمضى ميخائيل جيراسيموف قرابة أربعين عاما حتى وصل بعمله الى أعلى مرتبة وانتقل بشعور الناس تجاهه من السخرية والضحك الى الاعجاب والتقدير ، وحصر اهتمامه بالوجه الذي هو أهم شيء في جسم الانسان وأصعب جزء فيه وهو يقول ان العلم استطاع أن يصل الى جنس الميت من شكل جمجمته مما سهل تصنيف نتاج الحفريات الاثرية الى مغول أو زنوج أو أوروبيين الخ .. وبمقدور العلم أن يتوصل بمزيد من الدقة الى هوية الميت وصاحب الجمجمة اذا حصر البحث في دائرة ضيقة نسبيا .

الابحاث الجنائية والعلم الجديد

بينما كان ميخائيل يعمل بحماس الفنان وتركيز العالم ، كان فريق من الناس ينتظر نتائج عمله بفارغ الصبر ، بل لقد كان شكل رجال المباحث الجنائية حلقة حوله يرجونه أن يمدهم بمساعدته في العديد من المشاكل التي أعيتهم وجاءوا يوما حاملين جمجمة بشرية يطلبون منه اعادة بناء وجهها لاستعمالها في حل لغز فتاة اختفت فجأة في ظروف غامضة .

— التمثال النصفي الذي صنعه ميخائيل جيراسيموف للشاعر روداكي الذي عاش أكثر من ١١٠٠ عام .

*

لقد أعد جيراسيموف من خلال تجاربه العديدة معادلات ولوائح في غاية التعقيد تبين النسبة بين عظم الجمجمة وسماكة الطبقة اللحمية التي تغطيه وهو يؤكد ان أقل الاشياء مثل الانف الافطس أو المعوج أو الشفة السفلى المتدلية أو الكدمات والاصابات تترك آثار على جمجمة الانسان يمكن تبينها والاهتداء بها في تقدير عمر الانسان عند الموت أو حالته الصحية عامة .

ووجد أن الحالة التي أحضرها له صعبة للغاية ، فقد كانت جبهة الجمجمة اليسرى طبيعية السمات بينما كانت اليمنى خالية من الخطوط الدقيقة مما يدل على أن الاعصاب في الجهة اليمنى كانت مجمدة نتيجة للتناقص التدريجي في حركة

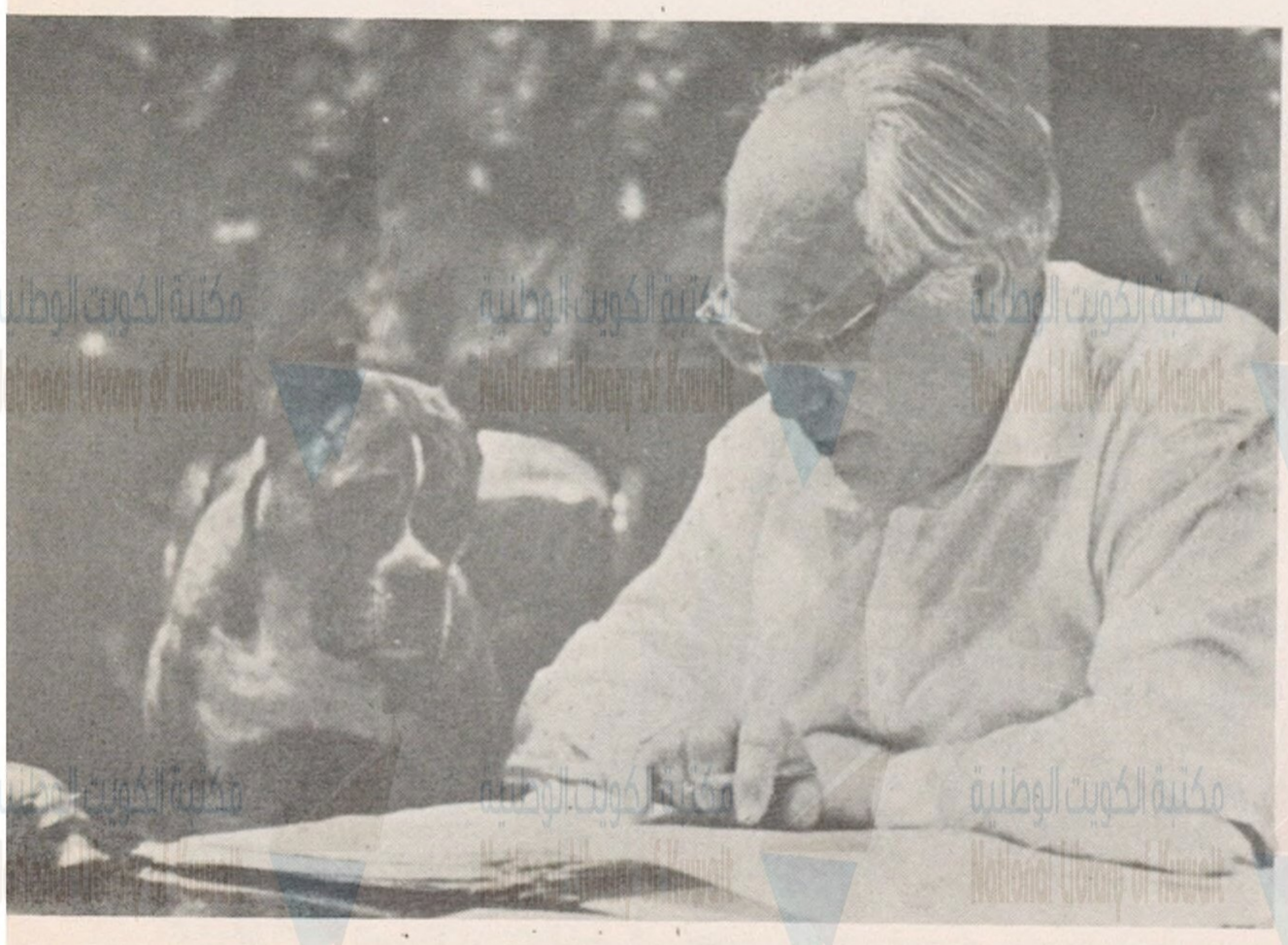

— ميخائيل جيراسيموف — عالم وفنان .

بقلم
فرانكو يوسف شهاب

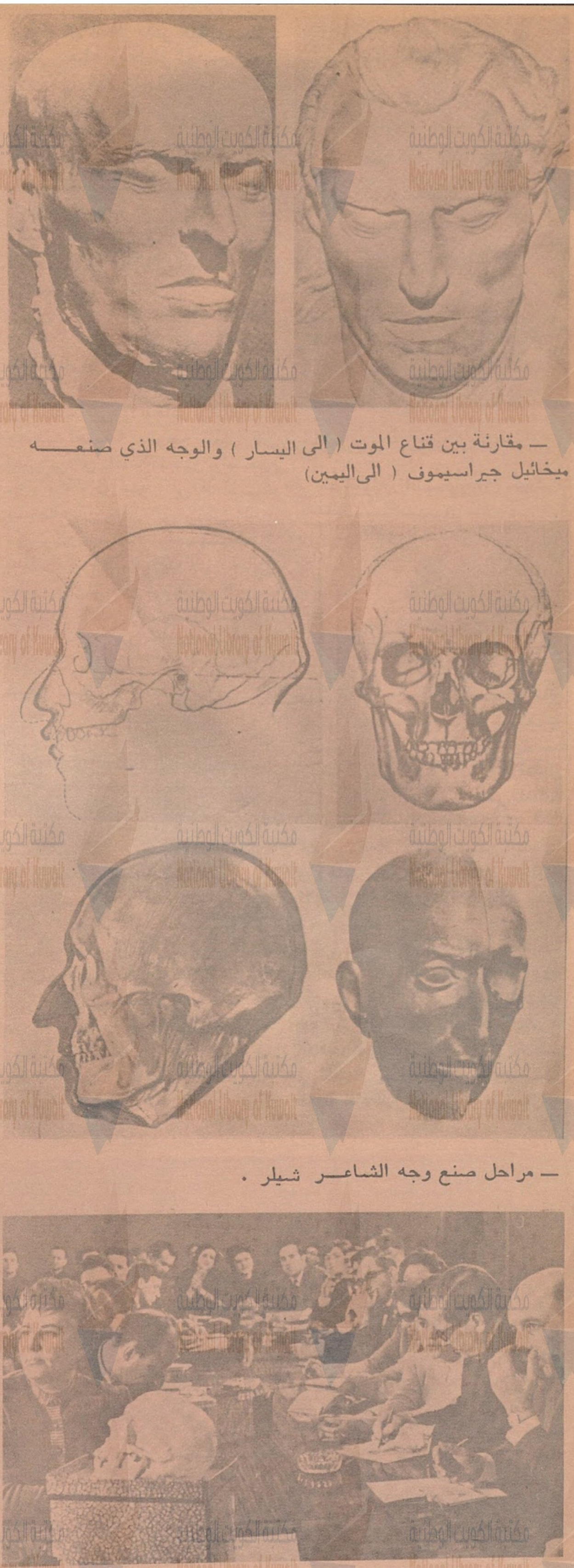

— مقارنة بين قناع الموت (الى اليسار) والوجه الذي صنعه ميخائيل جيراسيموف (الى اليمين)

— مراحل صنع وجه الشاعر شيلر .

— تلاميذ ميخائيل جيرسيموف في احدى الحصص .

العضلات كما كان غياب الاسنان مشكلة أخرى لان شكل الفم عامل كبير في شكل الوجه كله . ومضى الرجل في عمله خطوة خطوة في استكمال شكل الوجه .

وعرف من تضخم المفاصل ان صاحب او صاحبة الجمجمة مات وعمره بين ٣٣ و ٣٦ عاما وشواهد أخرى أكدت ان الميت كان انثى كما دلت فحوصات أجريت على أماكن الاسنان ان المراة احتفظت بأسنان قوية للجزء الاكبر من حياتها وبالتالي فقد كان خط الحنك قويا وثابتا .

عندما تم العمل تعرف أقرباء المراة عليها بسهولة ، لقد كان عمرها ٣٥ عندما اختفيت ، وكانت قد أصيبت في وجهها قبل موتها بسنوات مما جعل خدها الايمن مشوها قليلا وجعل رمشها الايمن متهدلا . وأجمع أقرباؤها على أن الوجه الذي بناه العالم دون أن يراه للمراة كان أصدق من الصورة التي بحوزتهم ، وشرح ميخائيل ذلك بقوله انه كعالم لا يستطيع أن يخرج عن الاصول العلمية الثابتة لديه بينما يذهب المصور والفنان وراء بعض اللمسات الخيالية التي كثيرا ماتبعد بالصورة عن الحقيقة .

وذاع صيت الرجل وكثرتلاميذه واصبحت نظرياته مقبولة لدى أصعب المتزمتين .

جمجمة الشاعر شيلر :

احدى المجمجمتين فوجدها ذات جبهة عالية وعظام سليمة بارزة ومحجرين واسعين واسنان متناسقة جميلة وكان هيكل العظام الخاص بها طويلا جدا ، وبذلك كانت جميع الدلائل تشير الى الشاعر العظيم ، أما الجمجمة الاخرى والتي وجدت عام ١٩١١ فكانت قطعا لامراة في العشرينمن عمرها كما كان الهيكل العظمي مجمعا من هياكل عدة أشخاص .

وعندما بدأ ميخائيل العمل في بناء وجه الشاعر ، لم يكن قد رأى قناع الموت ولم يسافر الى بلدة « وايمر » بل ولم ير صورة له من أي نوع ، ولما خرج على الناس بالتمثال الذي بناه على الجمجمة كانت دهشتهم أبلغ من أنيستطيع أحد كتمانها ، كان وجه الشاعر يكاد ينطق بالحياة .

قمة أعماله — وجه الشاعرروداكي

لمدة ١٥٠ عاما اعتاد طلاب الادب ومحبوه التوجه الى مدينة « وايمر » لزيارة مسقط رأس الشاعر الالماني العظيم والطواف بالمتحف الخاص به في تلك المدينة النائية — وكان في المتحف تمثال لوجه الشاعر اخذ على
قناع الموت اي اخذ شك
عن طريقة طمسه بمعج
البلاستيك وعمل قالب ع
بالاضافة الى جمجمةمن ا
أخذت عن جمجمة يعتقد
للشاعر شيلر . وكانت
الجمجمةمثار جدلكبير بين
فريق يثبتها وفريق آخر
الى غيره . وزاد في الط
فريق من الباحثين فتحو
البلدة مرة أخرى وخرجو
ثانية ادعوا انها جمجمة
الحقيقية . كان ذلك في ع
وبقي محبو الشاعر موزع
الجمجمتين حتى عام ٦١
طلب من ميخائيل جيراس
يقرر أيا من الجمجم
الجمجمة الحقيقية بالمقا
الوجه المصنوع على ط
الموت .

طريق العلم والبحث

دائما

وسلك الرجل طريق
عن شيلر انه كان وسيم
أطول رجل في البلدة .

ثم انكب جيراميسوف
لا يجسر عليه غيره ، الا
وجه الشاعر روداكي
الفارسي الذي مات قبل
ومائة عام . وكان التعر
بقاياه أمرا في غاية الص
وصرف ميخائيل وقتا ط
البحث عن آثار الشاعر
الادبية . فقرأ عنه انه
واستطاع من دراسة اث
كلمة كلمة أن يعرف أنه
بالعمى بعد أن كبر وتمت
وقرأ عنه انه أن عينيه
كعقاب له لاشتراك
المشاغبات الدينية والس
ولذلك عندما اهتدى
بقايا الشاعر تعرف على
من تشوهات في محاج
علامات تدل على أن ص
الجمجمة مات وهو في
من عمره ، بالاضافة الى
الملاحظات الاخرى . و
عمله بجد واتقان حتى
من آيات الفن يعجب ب
من رآها .

والنتيجة ؟

انه هو لا يعرف الن
يقول بأن هذا العالم س
وسيعم استعماله الى د
تصورها الآن بل لع
ستكشف عن استعمالات
لا تخطر على بال بشر
وليس على العالم ال
يواظب على عمله ويس

شركة الصناعات الوطنية

تهنئ حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم

الشيخ صباح السالم الصباح

وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم بعيد **الأضحى المبارك والعيد الوطني المجيد**

اعادهم الله على الكويت وعلى الأمة العربية والشعوب الاسلامية بالمجد والسؤدد .

العين بصيره واليد قصيره

طبعا كلنا عارفين ان ا
حد قول البعض تعيش ه
في أزمة كساد تجاري
كثيرة لا أعرفها — وق
تلفزيون الكويت هذه الا
أعضاء غرفة التجارة الا
هذه الصفحة سوف أقدم
أحد المجتمعات وليست
الاعضاء انما مع أعضاء
الفقارة .

— ها بو عبدالله — ك
الله يكويك أوبو محمد اش
— والله الحمد لله
ها بشر .. قبضت اضافي
— أي والله قبضنا
زين مبروك
عساه بس دسم
— والله يا خوك على مو
ماكالو لأ
اشلون
— ياخوي أنا مشتغ
ما توجوا المرحوم عبد الله
بسنتين
ها — يعني سنة ١٩٥٢
— والله ما أدري — وال
قبضت بحدود الثلاثمائة
يه — بس — اشلون
تراجع
— يه من أراجع والله نا
بخشمهم الناس كل من يق
ربك
الحمد لله لكن لازم تعرف
— هالسالفة محد يعرفه
وبس
حقيقة خربطة
أبو ابراهيم — ايه راح تر
سوى قبضت مية ولا الف
مولك
— موله — اشلون
ما تدري ليش اموزعتها
— لا والله ليش
الصح ان هذا مو اضافي
شافوا بضاعتهم باتت عند
لانهم يجيبون وايد
للحكومة — السوق اختر
بيع ولا أكو شيء احنا دخ
— داخوا — اشمنه يا
اشيبون بعد والله طماعي
أبو ابراهيم — احنا اشذ
التجار تذكر يابو محمد
مصر قبل جم سنة كل ش
ليش — لان القناة مس
وبعدها خوافتحوا القناة
السعر مثل أول لا سلامة
والحين بعد حربنا الاخيرة
اسرائيل كاموا بعد زادوا
— وقول محد يحاجيهم عل
يشيلون ويحطون — وعلى
فلوسهم — لا يزكون ولا
ولا يتبرعون .

و عبد الله — ما تقولي يابو ابراهيم
ين الحكومة عن هالحجي — يعني
حنا ندوخ وهذولة ما يرحمون .
ابراهيم — يرحمونك — ماهميتهم
الله — اهما ترسوا بنوك الانجليز
الفلوس ، وانت كد واتعب
ترس حلوجهم .
اسم — يعني الحين ما كانوا
يعون هذا السبب اللي مخليهم
قولون كساد تجاري .
و ابراهيم — لا مو جذيه — اهما
يعون لكن مو وايد .
اسم — اشمنه حجي
ابراهيم — أنا اقول لك لان
ناس اول شيء عندها كل
اجتها — ثاني شيء بضائعهم
الية يا ولدي ولا يرحمون
يكفيهم يربحون عن كل ١٠٠
نار ثلاثمائة دينار وهذا ظلم علي
عليك .
اسم — صحيح يا حجي — عسى
توقهم ما يمشي ان شاء الله ..
طول هذي طريقتهم
و ابراهيم — هذا الصحيح اقول
(الواحد منهم ما يندي مولية)
بخل فيه . ما مدوا أيديهم
شا لا لفقير ولا لمحتاج في
حرب — في الحرب هذي —
يهود ترسوا اسرائيل فلوس —
هم نايمين على فلوسهم ما يندون
اسم — لكن يمكن اليهود اغنى
نا
و ابراهيم — وخر مناك والله
احد من تجارنا اللي تارسه
لوسهم بنوك الغرب يكدر يشتري
٢٠ طيارة للعرب — لكن البخل
حك عليهم .
و عبد الله — يا حجي بوابراهيم
اقول لو التجار يكولون للحكومة
طونا معاشات الموظفين كلها مو
حسن علشان يرتاحون مساكين —
ينتهي الكساد .
و ابراهيم — والله ما يشبعون —
لا يمشي سوقهم مثل ما يقولون
لان الحين النار لو حطيت فيها
م تشبع —
و عبد الله — لا
و ابراهيم — هذولة جذي ...
ي أيام الغوص والسفر — والله
احدهم يبيع بيتك علشان يأخذ
وسه — ما يهمه — وياما —
اما — جم واحد انظلم .
محمد — يا جماعة كلامكم
حيح — كل شيء غلا كل شيء
تفع — ومعاشاتنا احنا يالمساكين
ل ما هي ، واذا زادت دينارين
لسنة الله يكون في عونا —
حسودين على النعمة وهي بعيدة
نا .

ابو حمود

منطق عجب

في مكالمة هاتفية جرت بين رئيس جمعية المعلمين الكويتية ووكيل احدى وزارات الدولة جرى الاتي : —

طلب رئيس جمعية المعلمين من الوكيل ان تمد الوزارة يد المساعدة وذلك باستضافة الفرق الفنية التي تبرعت بها مشكورة الحكومة العراقية فقط بمناسبة اسبوع العمل الفدائي الذي تقيمه جمعية المعلمين لاحياء حفلات غنائية في الكويت يخصص ريعها لصالح العمل الفدائي .. ولكن من المؤسف حقا ونحن نعيش معركة المصير التي ينبغي ان نجند لها كل طاقاتنا ونضعها في خدمة المعركة مع العدو الصهيوني الذي لا يالو جهدا في ضرب القوى والعمل الفدائي بصورة ما رأت الانسانية في تاريخها ابشع منها صورة ، نقول من المؤسف حقا ان يكون رد الوكيل الرفض التام وان ليس بمقدور الوزارة استضافتها على نفقتها واذا كانت جمعية المعلمين عاجزة عن استضافتهم فارجعوهم الى بلادهم ...

فاذا عرفنا ان الوزير قد وافق اليس هذا منطق عجب ؟؟!

بمناسبة الذكرى التاسعة

للعيد الوطني المجيد

نقدم اجمل التهاني الى حضرة صاحب السمو

الشيخ جابر السالم الصباح

امير الكويت المعظم

وسمو ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة

وشعب الكويت الكريم

راجين العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على الكويت والامة العربية بالمجد والسؤدد

شيراتون الكويت

Kuwait-Sheraton Hotel

SHERATON HOTELS AND MOTOR INNS, A WORLDWIDE SERVICE OF ITT

تغلغل الصهيونية الثقافي في أمريكا وسيطرتها على الدراسات العربية والإسلامية

ان المتتبع لمجرى الشئون الثقافية في أمريكا لا يستطيع أن يخفي قلقه من توغل الصهيونية في صميم الميادين العلمية الامريكية من جامعات ومعاهد ومراكز أبحاث بقصد السيطرة على الفكر الامريكي عن طريق احتكار المراكز العلمية والفكرية الحساسة . والنتيجة الطبيعية لذلك هي صبغ الفكر الامريكي بالصبغة التي يريدها له اليهود وحجب ما عدا ذلك عنه من الحقائق العلمية والوقائع التاريخية وبخاصة ما يتصل باليهود بشكل مباشر أو غير مباشر وما يتصل كذلك بتاريخ المنطقة العربية والاسلامية بين الماضي والحاضر .

ويمكن تلخيص التغلغل الاسرائيلي الصهيوني في المحيط العلمي الامريكي فيما يلي : —

أولا : الميدان الطلابي :

أ — لاسرائيل في الجامعات الامريكية حوالي ١٣٠٠ طالب منهم ٩٥٠ ذكور والباقي اناث . ولا يزيد عدد الطلاب الذين يدرسون على نفقة حكومتهم عن عشرين طالبا وبقية الالف والثلاثمائة اما أنهم يدرسون على نفقة الحكومة الامريكية واما انهم حاصلون على منح من الجامعات أو الهيئات الامريكية أو

المنظمات الصهيونية الامريكية وغيرها مثل هاداسا والج
الصهيونية الامريكية والهسدروت ومعهد هرتسل الخ
توزيع تخصصاتهم الدراسية فهو كالآتي : —
٢٧ زراعة ، ١٠٥ ادارة أعمال ، ١١١٥ تربية ، ٢٤ هند
كيميائية ، ١٨ هندسة صناعية ، ١٠٠ هندسة ميكانيك
٢٢ هندسة معمارية ، ٤٧ فروع هندسة مختلفة ، ٦١
جميلة ، ٤٠ فنون حرة ، ٥٠ لغات وآداب ، ١٤ أديان
علوم انسانية ، ٤ طب أسنان ، ٧ طب باطني ، ٢١ تمري
٨ فروع طب مختلفة ، ٣ صيدلية ، ٦٣ علوم الاحياء
كيمياء ، ١٦ جيوفيزيقيا ، ٣٧ رياضيات ، ٤٢ اقتصاد
تاريخ ، ٤ تدبير منزلي ، ١٩ علاقات دولية ، ٨ قانون
علوم سياسية ، ٣٥ علم نفس ، ٤ ادارة عامة ، ٢٥
اجتماعية ، ٩ علوم انسانية مختلفة والباقي غير معروف
دراساتهم ..

**ب — لهؤلاء الطلاب مهمة أخرى غير الدراسة وهي الد
لاسرائيل في المحافل الجامعية والاجتماعية الامريكية ولهـ
أندية منظمة محكمة التمويل فى أكثر الجامعات وأكبرها و**

وثيقة هامة تنفرد بنشرها الرائد - تبين بالأرقام إلى أي مدى تتغلغل الصهيونية العالمية في الميدان الثقافي في أمريكا وتسيطر على الدراسات العربية والاسلامية في جامعات الولايات المتحدة الامريكية وتكشف النقاب عن الاهداف الخبيثة من وراء هذه السيطرة .

لقد وصل هذا التقرير الخطير الى الأمانة العامة للجامعة العربية والسؤال الذي يحتاج الى جواب من الامين العام للجامعة العربية والمسئولين في الامانة العامة للجامعة العربية عن الإعلام ماذا كان مصير هذا التقرير وما هو الاجراء الذي اتخذ للقضاء على هذا العمل الصهيوني الخطير على تراثنا الإسلامي والإعتداء على اساتذتنا وابنائنا في الجامعات الأمريكية ؟ أم أن هذا التقرير الخطير قد وضع في خزائن المحفوظات بالدور الأرضي من مبنى الامانة العامة للجامعة العربية كغيره من الوثائق ومن التقارير الهامة ؟

إننا ننتظر رد أمين الجامعة !..

كثيرا ما يستغلون الجهاز الجامعي في الدعاية لهم مستندين الى الكثرة الظاهرة من الاساتذة اليهود والصهيونيين في الجامعات أو الاساتذة غير اليهود الذين يتقربون الى اليهود اما خوفا من البطش واما طلبا للرضى والامان وتجنب المتاعب كما أن كل طالب من الطلاب الاسرائيليين متصل اتصالا مباشرا بالقنصلية الاسرائيلية في منطقته حيث تمده بكميات هائلة من النشرات والصور والوان الدعاية المختلفة التي تغرق بها الجامعات في مناسبات عديدة .

د ـ طلاب أمريكيون في اسرائيل :

تشجع اسرائيل عددا كبيرا من الطلاب الامريكيين على الدراسة في معاهدها بتقديم المنح اليهم لكي تخلق منهم أبواقا للدعاية لها في المحافل الامريكية حينما يعودون بعد انتهاء دراستهم في اسرائيل . ومن الامور التي تدعو الى القلق أن عدد الطلاب الامريكيين الذين يدرسون في اسرائيل قد أصبح يتزايد عاما بعد عام فلقد بلغ عددهم في العام الدراسي المنصرم ٢٦٤٦ طالبا مقابل ١٩٧ في العام الذي سبقه ، وهؤلاء الطلاب موزعون على الدراسات الآتية :

١ زراعة ، ٣ هندسة ، ٣٨ فنون جميلة ، ٤ لغات ، ١٧٠ أديان ، ١٦ علوم احياء ، ٩ كيمياء ، ١٦ طبيعة ، ٣ جيوفيزيقيا ١ قانون ، ١ علوم اجتماعية ، ٣ غير معروف ميدان دراساتهم ومن المؤسف ان أكثر الطلاب المائة والسبعين الذين يدرسون الاديان يقع تخصصهم في دراسة الدين الاسلامي ثم يعودون لتدريسه مشوها في المدارس والجامعات الامريكية .

وأما توزيع هؤلاء الطلاب على الجامعات في اسرائيل فهو كالآتي :

١٧٣ في الجامعة العبرية بالقدس ، ٣٨ في معهد روين للموسيقى بالقدس ، ٤ في معهد اسرائيل التكنولوجي في حيفا ، في جامعة تل أبيب ، ٤٠ في معهد وايزمان للعلوم في رحابوت . يضاف الى ذلك العدد الوفير من الطلاب الامريكيين وبخاصة اليهود منهم الذين يقضون فترات دراسية أو فصل الصيف في اسرائيل بدعوة من الحكومة الاسرائيلية أو الهيئات الصهيونية التي تعمل ضمن برنامج توثيق الصلة بين الشبيبة اليهودية الامريكية واسرائيل .

ثانيا : الاســـاتذة :

أ ــ ينتشر الاساتذة الاسرائيليون ــ فضلا عن اليهــود الامريكيين ــ في الجامعات الامريكية الكبرى انتشارا كبــيرا وخطيرا اذ يبلغ عددهم على وجه التقريب ١٦٩ أستـــــاذا تخصصاتهم كالآتي : ــ

٤ زراعة ، ١٢ ادارة أعمال ، ١٧ هندسة ، ٢٠ طب ، ٩٨ علوم طبيعية ، ٨ علوم انسانية ، ١٧ علوم اجتماعية .

ومن المؤكد ان هؤلاء الاساتذة وبخاصة الثمانية والتسعين المتخصصين في العلوم الطبيعية يتمتعون بالامكانيات الضخمة المتاحة للبحث العلمي في معامل الجامعات والمعاهد الامريكية ويلقون من المساعدات والتسهيلات مالا يلقاه غـــيرهم من الاساتذة الزائرين من البلاد الاخرى ويطلعــون على اسرار يمتنع على غيرهم الاطلاع عليهــا .

ب ــ ولا يقف خطر تغلغل النشاط اليهودي عند الاساتذة الاسرائيليين وحدهم ، بل يتعداهم ــ وهو الاخطر ــ الى الاساتذة الامريكيين اليهود الذين يجعلون ولاءهم لاسرائيل أولا ــ ولامريكا ــ رغم جنسيتهم الامريكية ــ ثانيا وبلغ عدد هؤلاء الاساتذة اليهود عدة آلاف ، وهم متغلغلون في كـــل الجامعات الهامة بما في ذلك الجامعات الدينية غير اليهودية وعدد كبير منهم وصل في هذه الجامعات الى منصب رئيس قسم ولقد وصل عدد غير قليل منهم الى هذا المنصب في بعض الجامعات الكاثوليكية مع أنه من المعروف أن الكاثوليـــك يحجمون عن استخدام غير الكاثوليكي فضلا عن كراهيتهــم الشـــديدة لليهود .

وكثير من هؤلاء الاساتذة الامريكيين اليهود يظهـــرون ولاءهم علنا لاسرائيل ، حتى أن بعضهم يقيمون حفلات كبيرة يوم ١٥ مايو (آيار) من كل عام يدعون اليها الاساتذة والطلاب ويذكرون أن الغرض من الدعوة هو الاحتفال بعيد الاستقلال. وتتخذ هذه الاحتفالات ذريعة للدعوة لاسرائيل والاشـــادة بوجودها في المنطقة وتجريح العرب وتشويه نهضتهموتاريخهم واتهامهم بالبربرية الهادفة للقضاء على الدولة (المتحضرة) . وبتعمد هؤلاء الاساتذة اليهود توجيه الدعوة لتلاميذهم من الطلاب العرب لحضور هذه الحفلات فاذا اعتذر الطالب عن الحضور وقعت عليهكل أسباب الاضطهاد التيتودي بمستقبله وتعرضه لمتاعب جمة .

ولهؤلاء الاساتذة اليهود وسائل عنيفة في ايقـــاع الاذى بالطلاب العرب واضطهاد زملائهم الاساتذة الذين هم من أصل عربي على ما سوف نأتي عليه بشيء من التفصيل فيما يلي من سطـــور .

ثالثا : الجامعات اليهودية والاخرى ذات الميول اليهودية :

أ ــ الجـــامعات اليهودية :

تنتشر الجامعات والكليات والمعاهد اليهودية في أنحـــاء الولايات المتحدة الامريكية ولكن أهم هذه المؤسساتوأخطرها هي جامعة برانديز في بوسطن وباشيقا في نيويورك ودوربسي في فيلادلفيا . وتعتبر هذه الجامعات الثلاث مراكز خطـــيرة للسيطرة على الجامعات الاخرى ، ونقط انطلاق نحو احتكار دراسات الشرق الاوسط والدراسات الاسلامية والعربية . وفي مقدمة هذه الجامعات جامعة برانديز التي زارهـــا بن جوريون سنة ١٩٦٠ ومنحته الدكتوراه الفخرية آنذاك . وقد سميت هذه الجامعة باسم القاضي اليهودي برانديز الذي لعب دورا كبيرا في الضغط على الحكومة الامريكية لتأييد وعد بلفور أثناء الحرب العالمية الاولى والذي يبرز الصهيونيون اسمـــه كمثل لمساهمة اليهود في الحياة الامريكية المعاصرة . وتقوم هذه الجامعة بدور المتعهد ، بتقديم أساتذة يهود أو اسرائيليين أو صهيونيين لتدريس اللغة العربية والدين الاسلامي وعلومه ومواد الشرق الاوسط في الجامعات الامريكية الكبرى المعنية بهذه الدراسات وذلك دون مقابل ، وتتحمل جهات صهيونية لا يعلن اسمها مرتبات هؤلاء الاساتذة ومن خلال ذلك ينفـــذ اليهود الى تشويه وتزييف وتحريف الحقائق التاريخية وكـــل ما يتصل بثقافتنا في قاعات الدرس بالجامعات الامريكية .

وأما جامعة دروبسي في فيلادلفيا فتعتبر حصنا للدراسات اليهودية من دينية وتاريخية وسياسية واقتصادية كما تهتـــم اهتماما خاصا بموضوعات الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق منها باسرائيل والدول العربية والمتصفح لرؤوس موضو المقررات التي تدرس في هذه الجامعات لا يكاد يتصور أ جامعة أمريكية بأية حال من الاحوال وانما يعتقد لفوره جامعة اسرائيلية تقع في قلب أرض فلسطين المحتلة .

والامر فيما يتعلق بجامعة باشيفا لا يكاد يختلف كثـ بالنسبة للجامعتين سالفتي الذكر بالاضافة الى كونها ج تعني بالدراسات اللاهوتية اليهودية ويتخرج منها عدد رجال الدين اليهود (الحاخامات) .

ب ــ الجامعات ذات الميول اليهودية :

وهذه الجامعات من الكثرة بمكان وقد جاء ميلها نحو الي اما لان انشاءها تم عن طريق أموال اليهـــود أو أن ب أقسامها وكلياتها يمول بواسطتهم واما لان عدد الاس اليهود أخذ يتزايد فيها الى أن أصبحت لهم الاغلبية الس وما يستتبع ذلك من بسط النفوذ الكلي على الجامعة تلك الجامعات هي ييل وكررنل ونيويورك ودنفر وشيـ ووين وكاليفورنيا ببركلي ولوس انجلوس .

رابعا : انتشار الدراسات العربية والاسلامية في أمريكا

تحتل الدراسات العربية والعلوم الاسلامية وعلوم الش الاوسط مكانة مرموقة بين الدراسات النشيطة في عدد من الجامعات الامريكية التي بدأت تضم اقساما كبير معاهد ملحقة بها للتخصص في تلك الدراسات . وقـ الامريكيون يقبلون عليها اقبالا شديدا نظرا للمكانة التي أ تحتلها البلاد العربية والاسلامية في المجالات الدولية سيا وثقافيا واقتصاديا وباعتبارها مراكز حساسة في عالمنـ الحديث . ولا تكاد تخلو جامعة أمريكية أو كندية مشهور قسم لهذه الدراسات مثل جامعات هارفارد ، ييل كولو برنستون ، بنسلفانيا ، جورجناون ، انديانا ، شيـــكا ميتشجن ، وين ، مينسوتا ، تكســاس ، يوتا ، بورتلا واشجنتن بسياتل ، ستانفورد ، كاليفورنيا ، في كل من بي ولوس انجلوس ، وفي كندا جامعتا تورنتو وماكجيل بمونتر هذا فضلا عن أن اللغة العربية وحدها أصبحت تدرس أكثر من سبعين جامعة ومعهد عال كما أنها قد أصبحت و من اللغات الاجنبية التي تدرس في عدد من المدارس الثا ببعض الولايات مثل ولايتي يوتا واوريجين . هذا فضلا المساعي يالمبذولة لتدريسها في المـــدارس الثانوية لعدد الولايات غير قليل .

خامسا : اليهود يسيطرون على الدراسات العربية والاسـ

والامر الذي يؤسف له أشد الاسف هو أن اليهـــ يسيطرون سيطرة شبه كاملة على الدراسات الاسلامي والعربية والدراسات المتصلة بالشرق الاوسط الحديث و جعلوا من أنفسهم أوصياء عليها في هذه البلاد ورسموا بخطة مدبرة استهدفوا من ورائها القيام بعمليات تزييف خطير ، فهم يدرسون مواد التاريخ العربي والاســـ والقضايا المعاصرة بالشكل الذي يروق لهم ويتفق مع الم الذي رسمته الصهيونية بقصد تضليل الشعب الامـــ وتحريف فهمه لجميع قضايا الشرق العربي الحديث والـ المتوقع من وراء ذلك يكمن في أن الاجيال القادمة من الش الامريكي المثقف سوف تكون مهيأة لتقبل كـــل ما من الاضرار بالعرب وقضاياهم وذلك كنتيجة حتمية للصـــ « العلمية » المزيفة التي تلقوها على يد الاساتذة اليهود أظهروا العرب والمسلمين بمظهر المتأخرين حينا والمع حينا آخـــر .

وللسيطرة على الدراسات الاسلامية والعربية فيالجام الامريكية لجأ اليهود الى وسائل شتى أهمها :

أ ــ تقديم الاساتذة الصهيونيين الى الجامعات مجـ لتدريس العلوم العربية والاسلامية على النحو الذي أ اليه في صدر هذا التقرير :

ب ــ تقديم عدد كبير من المنح لطلاب أمريكيين للدراسـ اسرائيل وقد مر بنا ان عدد المنح التي قدمتها اسرائيل العام للطلاب الامريكيين قد بلغ ٢٦٤ منحة منها ١٧٠ لدراسة الاديان وبمعنى آخر لدراسة الدين الاسلاميدر مقارنة مع الاديان الاخرى غير مراعى فيها الا سوء الن والتشويه والتزييف ومن المؤسف ان الكثرةالعظمى من الع

الامريكيين الذين يحصلون على منح اسرائيل هم من غير اليهود يقابل ذلك كله ثلاث منح عربية تقدمها الجمهورية العربية المتحدة للطلاب الامريكيين .

ج ـ السيطرة على الجمعيات الثقافية المهتمة بدراسات الشرق الاوسط مثل جمعية دراسات الشرق الاوسط وجمعية الدراسات الشرقية ، واقامة مؤتمرات علمية سنوية باسم هذه الجمعيات تكون بمثابة منبر دعاية سافرة للفكرة الصهيونية في ثوب علمي مزيف وتشويه لوقائع التاريخ ومحاولة اظهار اليهود بمظهر الشعب المضطهد المعذب المشرد منذ احقاب سحيقة وهم في ذلك يختلقون وقائع معينة لا نصيب لها من الواقع التاريخي كما حدث في مؤتمر جمعية الدراسات الشرقية في شهر ابريل من هذا العام حينما وقف احد الاساتذة اليهود ينسب كل واقعة اضطهاد حلت بهم الى المسلمين غير مشير مرة واحدة الى ما حل بهم على أيدي الدول الغربية في الحقبة التاريخية قديما وحديثا وهم لا يكتفون باعداد برامج المؤتمرات بالشكل الذي يروقهم وحسب بل يرتبون انفسهم في قاعات المؤتمر كالعصابات للتصدي لكل من يحاول تصحيح واقعة تاريخية او قضية علمية مجني عليها .

وان الامر لم يقف بالنفوذ اليهودي الثقافي عند هذا الحد بل تعداه الى بعض الجمعيات الثقافية التي عرفت بصداقتها للعرب للانحراف بها عن قصدها مثل معهد الشرق الاوسط بمدينة واشنجتن MIDDLE EAST INSTITUTE اذ أن مؤتمره السنوي الذي عقد في جامعة جورج تاون لم يخل من محاولات خبيثة قام بها بعض المحاضرين لتسميم الرأي العام الامريكي المثقف حيال العرب ومحاولة القاء بذور الشك بين بعض الدول العربية الشقيقة المتجاورة الامر الذي أساء الى جلال المؤتمر ونال من الصورة الكريمة التي عرف بها هذا المعهد في صلاته بالعرب وتحمسه لشئونهم .

د ـ التركيز في المجالات الجامعية والمحافل العلمية الامريكية على الزعم بأن الحضارة الغربية المعاصرة هي حضارة يهودية ـ مسيحية وان جميع المثل والمباديء في مضمار القانون والفكر نابعة من مصادر يهودية وان فضل اليهود هنا ينبغي أن يحفز الضمير الغربي المسيحي فيما يتعلق بموضوع اضطهاد اليهود وذلك عن طريق الاعتراف بما لليهود من فضل وبتبني سياسة العداء لكل من يقاوم الصهيونية واسرائيل حتى ولو كانت هذه المقاومة هي أساس أن الصهيونية مذهب عنصري وعدواني .

هـ ـ احتكار الدراسات العربية والاسلامية احتكارا كاملا في بعض الجامعات الكبرى على غير ما سند من علم أو كفاية أو نزاهة علمية مثل ما هو حادث في جامعات بيل وبيركلي ولوس انجلوس ، والامر الذي يدعو الى الغرابة أن معهدا كبيرا للدراسات الاسلامية مثل معهد الدراسات الشرقية بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس ليس فيه أستاذ شرقي واحد بل على العكس من ذلك فان هذا المعهد يعتبر بؤرة تتجمع فيها مجموعة من أعداء العرب والاسلام يرأسهم المستشرق الالماني الاصل اليهودي الابوين جوستاف جرونهاوم المعروف بأبحاثه المسيئة للاسلام والذي يتعمد زيارة بعض البلاد العربية بين الحين والحين حتى يظهر نفسه أمام الرأي العام المهتم بهذا النوع من الدراسات انه على صلة دائمة بعواصم الثقافة العربية والاسلامية ويتخذ من هذا ستارا لبث سمومه فيما يصدر عنه أو عن معهده من أبحاث أو مؤلفات .

ومن المفارقات الاخرى أن استاذا يهوديا مثل فيشيل يتقاضى مرتبا سنويا يقارب الثلاثين الف دولار من جامعة كاليفورنيا ببيركلي نظير تدريس لغة لا يعرفها وهي اللغة العربية .

و ـ السيطرة الكاملة على بعض المعاهد والمؤسسات المعنية بدراسات الشرق الاوسط في الجامعات الامريكية الكبرى بحصر تمويلها في مصادر صهيونية ويهودية دون غيرها من مصادر أمريكية أخرى ولعل أبلغ مثال على هذا ما كشفت عنه تحقيقات لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي التي بينت بشكل رسمي حكومي ان معهد الشرق الاوسط التابع لجامعة هارفارد يتقاضى مساعدات مالية اسرائيلية دون الابلاغ عنها لوزارة العدل الامريكية طبقا للقانون الخاص بذلك ، وقد أظهر هذا التقرير الرسمي أن اسرائيل تقدم هذه المساعدات أحيانا باسم بعض رجال الاعمال اليهود تهربا من التقيد بنصوص القانون . وكان لهذه الفضيحة وقع كبير في الدوائر العلمية الامريكية لما انطوت عليه من ملابسات تتعلق بحصول جامعة كبيرة مثل هارفارد على مساعدات سرية من دولة أجنبية .

ز ـ اضطهاد الاساتذة العرب أو المسلمين الذين يعملون في حقل الدراسات العربية والاسلامية وايقاع الاذى بالطلاب العرب الذين يحاضرون في المجتمعات والمنتديات للتعريف ببلادهم ومن الامثلة الصارخة في هذا السبيل مأساة فصل الدكتور أنور الشحنة من جامعة وين لا لشيء الا أنه من أصل عربي بحمل ولاء ثقافة آبائه وأجداده . وقد أجمع العرب في مدينة ديترويت على أن يمولوا قضية رفعها الدكتور الشحنة أمام القضاء ضد جامعة وين والاستاذ اليهودي ابراهام سبيرو الذي يتولى رئاسة قسم دراسات الشرق الاوسط لفصله فصلا تعسفيا والمثال الآخر هو الدكتور علي توماس ايرفنج الامريكي الجنسية والاستاذ حاليا بجامعة مينسوتا والذي كان منتدبا بجامعة جورجتاون وفصلته هذه الاخيرة فصلا تعسفيا لا لشيء الا لولائه لحقائق التاريخ ولان الجامعة قد اكتشفت انه يتطوع لالقاء محاضرات عن الحضارة الاسلامية بالمركز الاسلامي بواشنجتن .

اقتراح

اني أعلم كغيري ان منظمة تحرير الفلسطينية فرضت على المواطنين الفلسطينيين ضريبة الدفاع قدرها ٥٪ وهذا أيام زمان معا ـ واليوم وبعد أيام حرب حزيران ـ شرد الآلاف ـ وقتل من قتل ونفس الضريبة لا تتغير ـ وحفاظا على ماء الوجه برز الكيان الفدائي ، وضرب آيات الشجاعة والاستبسال ـ في الوقت الذي لازلنا نتمتع في هذا البلد بالرواتب الكبيرة ـ والكماليات المريحة ـ دون أي مساهمة ايجابية للمعركة ـ لذا اقترح وأرجو أن يدرس اقتراحي ـ على أن ترتفع هذه الضريبة الى حد أدنى ١٠٪ أو ١٥٪ من رواتبنا لندعم بها نضالنا عن أرضنا وكرامتنا ـ ولتربط الاحزمة على البطون .

الاعلان في ..
الرائد
يفيد البائع والمستهلك

تغلغل الصهيونية الثقافي في امريكا وسيطرتها على الدراسات العربية والاسلامية

إن ترك الصهيونيين ليسيطرون على مصير ثقافتنا وتاريخنا وحاضر واقعنا أمر ينذر بخطر شديد على مستقبل الدراسات العربية

وأما ما يقع على الطلاب العرب من أذى واضهاد فأمره أكبر من أن يحصى ومن الغريب أن وسائل الاضطهاد التي يوقعها الاساتذة اليهود بالطالب العربي ترسم بالشكل الذي يقضي على مستقبله أو يفقدم عقله وكيانه ومن الاسماء التي وقع عليها الاضطهاد في الفترة الاخيرة على سبيل المثال لا الحصر الطلاب الآتية أسماؤهم وقد وقع اضهادهم في الجامعات المرقومة أمام أسمائهم :

١ — عبد المحسن السبيلي جاماعة شيكاغو
٢ — محمد تاج الدين جامعة دنفر
٣ — محمود العقبي جامعة ميتشجن
٤ — سعد الدين ابراهيم جامعة كاليفورنيا لوس انجلوس
٥ — صلاح الدين درويش جامعتا شيكاغو وكاليفورنيا بيركلي
٦ — رجاء مازن جامعة بيل
٧ — ابراهيم شلبي جامعة أريزونا (تميي)
٨ — فوزي نور جامعة نيويورك
٩ — نبيل العجيزي جامعة وين
١٠ — سامي محمد جامعة شيكاغو

وقد اصيب عدد كبير من هؤلاء الطلاب بامراض عصبية كادت ان تؤدي بمستقبلهم والبعض الآخر امكن انقاذه من براثن الاضطهاد الصهيوني في آخر لحظة ولميكن لهؤلاء الطلاب وغيرهم ممن وقع بهم الاذى من ذنب الا نشاطهم الثقافي وفي حالات كثيرة لم يكن للطالب من ذنب الا أنه عربي .

والواقع المرير الذي لا ينبغي اغفاله أو التقليل من شانه ان السيطرة اليهودية في أمريكا لم تعد منحصرة في دنيا السياسة والمال والاقتصاد والاعلام بل تعدت ذلك الى التربية والتعليم .

سادسا : مواجهة السيطرة اليهودية في ميادين الدر العربية والاسلامية :

ان ترك الصهيونيين يسيطرون على مصير ثقافتنا وتا وحاضر واقعنا في الجامعات الامريكية أمر ينذر بخطر على مستقبل الدراسات العربية ومستقبل علاقة ش بالشعب الامريكي ، فقد سبقت الاشارة الى أن ترك لليهود يسممون العقول والافكار حيال دراسات منط الشرق الاوسط سوف يخلق جيلا من الامريكيين مشوه مضلل المعلومات يكن لنا عداء او سوء فهم لموقفنا لا قضايانا ويسيء الى مستقبل العلاقات بين الشعب الع والشعب الامريكي ويخلق جفوة أساسها الزيف والتض وللتغلب على هذا الموقف نقترح ما يلي :

أ — أن تخصص الدول العربية مائة منحة كل عام للطلاب الامريكيين المعنيين بالدراسات الاسلامية والع ودراسات الشرق الاوسط وأن ييسر الحاق هؤلاء الط بالدراسات العربية حيث يتلقون دراساتهم على اسس عن الزيف الامر الذي يتيح لهمأن يلمسوا بأنفسهم ط الامور كما يرونها بأعينهم لا كما تصورها لهم وسائل ا الامريكية التي تسيطر عليها الصهيونية . على أن تتجد المنح سنويا طالما كانت حالة الطالب الدراسية تسمح ب

ب — اختيار مجموعة من اساتذة الجامعات العر المتخصصين في الدراسات العربية والاسلامية والمواد ا بالشرق الاوسط من علوم سياسية واقتصادية واجتما وتوزيعهم على الجامعات الامريكية بمقتضى برنامج ت الاساتذة على أن يكون هؤلاء الاساتذة ممن يجيدون الا وأن تكون اعارة كل منهم لمدة لا تقل عن عام .

ج — انشاء معهد للدراسات الاسلامية على الخريجين يعترف به وبالشهادات التي يمنحها علميا بالمركز الاسلامي بواشجنتن وأن يختار أساتذته من ج الدول الاسلامية والعربية على أن تتضمن برامجه در منظمة تصل بالطالب الى الدكتوراه . وأن انشاء هذا سوف يكون من الفائدة بالمكانة العظمى لانه سوف يس خلال فترة قصيرة على الدراسات العليا في الميدان الا والعربي في امريكا ولن تكون لرسالة جامعية في الموا اليها قيمة تذكر ما لم يكن احد اساتذة المعهد المذكور في لجنة مناقشتها وبذلك نتفادى كل زيف أو خطأ يقع الباحثون المبتدئون نتيجة تشجيع الاساتذة اليهود لهـ تضليلهم .

د — اهداء مكتبات الجامعات الامريكية الكبرى مج من الكتب العربية والانجليزية في ميادين اللغة والادب والتاريخ والفلسفة والجغرافيا والاقتصاد والتربية و فقد لاحظنا أن عددا كبيرا من مكتبات الجامعات الكبر مينسوتا ووسكنسن وانديانا تخلو تماما من الكتب المت بالدراسات العربية والاسلامية .

هـ — انشاء مراكز ثقافية عربية وتشجيع انشاء ج ثقافية عربية — امريكية في بعض المدن الكبرى مثل نيو وشيكاغو وديترويت وسان فرانسيسكو ولوس انج وبوسطن تضم مكتبات كبيرة مزودة بالمؤلفات والتسجي الصوتية العربية والانجليزية المتصلة بالدراسات المشار آنفا وأن يقوم المركز بالاضافة الى ذلك بالتعريف الثق ببلادنا وذلك عن طريق المحاضرات الاسبوعية والعـ السينمائية الثقافية وتوزيع النشرات وما الى ذلك من و التعريف الثقافي الاخرى .

و — تخصيص اعتمادات مالية لتشجيع ترجمة المؤ العربية المختلفة الى اللغة الانجليزية وعلى وجه خ المؤلفات المعاصرة تلك التي تشرح وجهة النظر العر وتصور الثقافة العربية والاسلامية أصدق تصوير .

وفي اعتقادنا أن الموقف الخطير الذي تتعرض له ال العربية في أمريكا من زيف وتحريف واحتكار على يد ال والصهيونيين يستدعي تفكيرا بناء عاجلا لمواجهة الخطر يتسع ويزداد مداه يوما بعد يوم

ابو ريحان البيروني

ف ١٨٣ مخطوطا شملت دائرة
علوم المعاصرة له قال عنه شماو
ظم عقلية عرفها التاريخ اطلق
ورج سارتون على منتصف القرن
حادي عشر اسم عصر البيروني
هرت في السنين الاخيرة بحوث
راسات مستفيضة عن البيروني
هـا :
اصدار اكاديميـة العلـوم
سوفييتية في سنة ١٩٥٠ مجلدا
كاريا بعنوان البيروني بمناسبة
رور الف سنة على مولده ـ كما
صدر بالهند المجلـد التذكاري
يروني سنة ١٩٥١ وذلك احتفالا
بذكراه واعترافا بفضله على العلم والانسانية ـ كذلك نشرت هيئة اليونسكو دليلا ببليوجرافيا للقيم الثقافية العربية حوى بين دفتيه تعريفا ببعض اعمال البيروني ـ وتناولت المؤتمرات العلمية العربية جميعا دعوة صريحة الى احياء التراث العلمي العربي كما القى بعض اعضائها دراسات خاصة عن البيروني .

بعد هذه المقدمة التي منها عرفنا مدى اهتمام العالم بهذه الشخصية العلمية التي لم يسمع عنها اغلب ابناء العروبة اود أن اوضح هنا شيئا عن حياته ومؤلفاته العلمية القيمة حتى ينكشف الغموض ويحل الاعجاب والتقدير لهذا العالم الجليل .

مولده ونسبه : ـ

ولد ابو ريحان محمد بن احمد البيروني في النصف الاول من القرن الرابع الهجري وكانت ولادته عام ٣٦٢هـ ـ ٩٧٣م في قرية من ضواحي مدينة (كاث) عاصمة دولة خوارزم وتوفى سنة ٤٤٠هـ ـ ١٠٤٨ (بغزنة) كما ذكر ياقوت وقيل غير ذلك .

ويقول السمعاني في الانساب (البيروني) تعني بالفارسية خارج المدينة ومن المحتمل أن تكون عائلة ابي الريحان من المشتغلين بالتجارة خارج المدينة حيث أن بعض التجار كانوا يعيشون خارج أسوار المدينة للتخلص من مكوس دخول البضائع الى الداخل ـ ويقول ياقوت البيروني معناها البراني .

حياته ومؤلفاته :

كان رحمه الله فيه ميل شديد للمعرفة من صغره وتردد الى العلماء في خوارزم يتزود منهم وغادر وطنه وهو في سن العشرين الى جرجان حيث لقى هناك أستاذه الطبيب الفلكي أبو سهل عيسى المسيحي والى هذه الفترة من حياته ترجع الرسائل المتبادلة بينه وبين معاصره الفيلسوف الكبير ابن سيناء وقد اشتهر الاثنان وبلغا مكانة رفيعة في التراث العربي الاسلامي .

والى امير جرجان رفع كتابه (الآثار الباقية عبر القرون الخالية) وهو شاب في نحو السابعة والعشرين من عمره وكتابه هذا لانظير له في تراثنا حتى ذلك الوقت .

وعاد البيروني الى وطنه خوارزم حيث صحبه السلطان محمود الغزونوي من خوارزم بعد أن احتلها الى غزنة وصحبه في حملاته ورحلاته ورغم كثرة أسفاره والظروف السيئة التي عاش فيها فقد وضع عدداً من المؤلفات الكبيرة أهمها كتابه عن الهند — وفي عهد السلطان مسعود خليفة السلطان محمود تحسنت ظروفه وأصبح أكثر حرية في انتقاله فزار وطنه خوارزم وفي عهد السلطان مودود خليفة مسعود وضع آخر كتبه وهو كتاب (الصيدنة) .

ولقد كان البيروني واسع المعرفة وأن نشاطه شمل دائرة العلوم المعاصرة له والتي تمثل من بينها (العلوم الرياضية — والفيزياء) المكان الاول بالنسبة له — هذا الى جانب انتاج وافر من الدراسات التاريخية والجغرافية والطبية وعنى بالرياضة والفلك وما يرتبط بها من علوم كالميترولوجيا وجميع المسائل المتعلقة بحساب الوقت وصناعة أجهزة الرصد .

والى جانب معرفته للغة الخوارزمية أجاد في شبابه اللغة العربية والفارسية واليونانية والسريانية والسنسكريتية ولقد أتاحت له هذه اللغات الاطلاع على مراجع تلك الثقافات المختلفة .

ومما يذكر بفخر واجلال لهذا العالم انه خلف أكثر من ١٨٣ مخطوطا ضاع أكثرها للاسف والباقي موزع بين مكتبات العالم. كذلك ترجم الكثير من كتبه الى اللغات اللاتينية والانجليزية والفرنسية أخذ عنها الغربيون واعتمدوا عليها في مؤلفاتهم وابحاثهم .

وأرجو عزيزي القارىء ان تقف معي وقفة قصيرة امام بعض مؤلفاته ونسمع آراء بعض العلماء والمستشرقين منها :

١ — الآثار الباقية عبر القرون الخالية : —

ويعتبر أول مؤلفاته في جورجان ويبحث في التقاويم وما أصاب ذلك من التعديل والتغيير ومنه جداول تفصيلية للاشهر الفارسية والعبرية والرومية والهندية والتركية وكيفية استخراج التواريخ بعضها من بعض وفيه أيضا جداول لملوك آشور وبابل والكلدان والقبط واليونان قبل النصرانية وبعدها وكذلك لملوك الفرس قبل الاسلام .

٢ — تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة : —

وهي دارسة شاملة للهند فيها آراء دينية وفلسفية في عقائد الهنود — وأبواب خاصة في الادب والمقاييس والعادات الغريبة والخرافات وجغرافية وصفية ورياضية وبعض أخبار الهند وتشمل كذلك التاريخ والفلك والعادات والتقاليد الدينية والتنجيم ... الخ .

٣ — القانون المسعودي في الهيئة والنجوم : وهو في علم الفلك والجغرافيا والهندسة أهداه للسلطان مسعود الغزنوي .

٤ — الجماهير في معرفة الجواهر :

ويتألف من جزئين في الاول يصنف المعادن والجواهر والبللورات والاحجار الكريمة والفلزات والجزء الثاني جيوكيمائي قسم فيه الاحجار الكريمة ورتبها طبقا لقيمتها في عصره كما استعمل الوزن النوعي للفلزات للكشف على نقاوتها وكذلك الصلابة في الكشف عن الجواهر — ويعتبر البيروني أول من استعمل تلك العملية الدقيقة في أبحاثه وتجاربه هذه .

٥ — الصيدنة في الطب : استقصى فيه معرفة ماهيات الادوية ومعرفة أسمائها وآراء المتقدمين فيها .

وفي النهاية نذكر هنا هذه الحادثة الجليلة التي توضح كيف كان البيروني رحمه الله يخدم العلم للعلم لا للمال وكيف أنه لم يكف لحظة عن التفكير في المسائل العلمية حتى وهو على فراش الموت اذ يروى ياقوت النيسابوري أن قاضيا من أصحاب البيروني قال : دخلت على أبي ريحان وهو يجود بنفسه وقد حشرج نفسه وضاق به صدره فقال لي في تلك الحال : كيف قلت لي يوما حساب الجدات الفاسدة (أي التي من قبل الام) فقلت اشفاقا عليه : أفي تلك الحالة قال لي : يا هذا أودع الدنيا وأنا عالم بهذه المسألة الا يكون خيرا من أن أخليها وأنا جاهل بها ؟ فأعدت عليه وحفظه وعلمني ما وعد — وخرجت من عنده وأنا في الطريق سمعت الصراخ عليه .

هذا ولقد أحس العلما
شخصية البيروني العلم
بزوغ فجر الاستعراب ا
فقد وصف كتابه عن الهـ
أثر فريد من بابه لا مثيل
الادب العلمي القديم او
سواء في الغرب او الشرق
لفت المستشرق الكبير كا
الانظار قبل روزن بنحو ن
وكتب فيه دراسات وأبحـ
وكلما توسع العلم وتـ
التعرف عليه وعلى مصنـ
بدت شخصيته أكثر عظما
والمستشرق الكبير شـ
عنه أنه أعظم عقلية عرفها
— وقال غيره من المسـ
يكتمل أي بحث في التار
الجغرافيا أو الفلك او الـ
دون الاشادة باعمال هذا
المبدع — ويعترف سميث
تاريخ الرياضيات بانه كا
علماء عصره في الرياضيـ
الغربيين مدينون له بمعلـ
عن الهند ومآثرها .

أما جورج سارتون فـ
على الفترة التي تشمل ه
القرن الحادي عشر الميلاد
بالنسبة لتاريخ العلم العـ
عصر البيروني لانه أكبر
علمية عاشت في ذلك الـ

★★

عجيبة

زرت متعمدا مساجد عديدة في المدينة فلاحظت ظاهرة غريبة . أن عدد المصلين لا يتجاوز صفا واحدا من المسجد . وعليه أقترح على وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية تعيين مكافأة شهرية لهؤلاء المصلين حرصا على مداومتهم في المسجد .

دعاء

*** اللهم اني أسألك الـ**
الامر ، وأسألك عزيمة الـ
وأسألك شكر نعمتك ، وحـ
عبادتك وأسألك لسانا صـ
وقلبا سليما وخلقا مستقيمـ
اللهم أقسم لنا من خشيتـ
ما تحول به بيننا وبين معاصـ
ومن طاعتك ما تبلغنا به جـ
ومن اليقين ما تهون علينا مـ
الدنيا .

اللهم اني ضعيف فقوني
ذليل فأعزني ، واني فقير فار
اللهم اني أسألك خير المسـ
وخير الدعاء وخير النجاح و
العمل وخير الثواب وخير الـ
وحقق ايماني ، واغفر خـ
وأسألك الدرجات العلى من

هدايا قيمة للزبائن الكرام

فرع خاص لنسائيات الموامك

تشكيلة جديدة
من قمصان
الإسكوت
العالمية

معرض
الساحل الذهبي
المنطقة التجارية التاسعة
تحت وزارة التجارة

تلفون : ٢٦٣٧٥

حمدان اخوان

يرحب بكم ويدعوكم لزيارته
حيث وصلت احدث أزياء

١٩٧٠

رجالي * نسائي
ولادي

فرع ثان: معرض بحمدون
سوق الاقمشة الكبير - رقم ٨٣

التعليم

التربوي

والأهداف

التربوية

عنبر مالك الله

لقد تناول كثير من الكتاب التربويون الاصول التربوية الحديثة في تنشئة الجيل الجديد نشأة تربوية بعيدة كل البعد عن النظم الاكاديمية العقيمة التي تعتمد على الحفظ وتعليم القراءة والكتابة فقط .

توصل هؤلاء الكتاب بالبحث والتمحيص والتجارب الى نتائج مفيدة . وأصبحت الدول المتقدمة الحريصة على تربية النشء تربية سليمة وبناء أمة قوية تقوم بتطبيق الاصول الحديثة في التعليم — فهي تقوم على وضع أسس متينة في المراحل الاولى من التعليم وذلك باعطاء الطفل فرصة ليفكر بنفسه، وحرية الحركة في الفصل ، وعدم تقييد الطفل والزامه بالجلوس على الكرسي ووضع يديه على الطاولة التي أمامه والانصات الى ما يخرج من فيه المدرس من موعظة .

فمدرسوا المرحلة الابتدائية في البلاد المتقدمة يختارون بدقة ويفضلون المدرسين الذين يحصلون على درجات عالية — من المعاهد التعليمية والجامعات ، كما تقوم وزارة التربية في تلك البلدان بتزويد المدرسين بأحدث النظريات التربوية واطلاعهم على ما جد من أساليب قد يستفيد المدرس منها ، كذلك تنظم للمدرسين محاضرات وندوات ودراسات نظرية وعملية .

وهناك أمر آخر وهو مهم هو أن يكون مدرس المرحلة الابتدائية له شخصية قوية وأسلوب شيق ونطق سليم ، وهذا يساعده الى الوصول مع الاطفال بكل سهولة الى درجة الكمال .

ولو تناولنا التعليم الابتدائي في بلدنا ليس في الكويت فقط وانما في معظم الدول العربية .

— ولا أريد أن أقول عامة الدول العربية — باختص وحذر — نجد العجب الـ فمدارسنا تنعم بشيئين ف الضخم النموذجي وبعض الوسائل الايضاحية التي الآن في البلاد المتقدمة م القديمة . ولكن بالنسبة لـ نعمة لتوفرها . أما غير ذ له وجود في مدارسنا .

ولا أريد هنا التعرض لانني سأترك ذلك لمجال كما أنني لا أقصد بأي م الصور جرح أي شخص

الخبرات والدراية مما لايستهان ، وما ينقصهم الا شيء واحد المنهج الصحيح والكتب الملائمة هذه المرحلة بالذات وهذه الاشياء نقص الشديد غير متوفرة اذا مدرسة كبناء موجود ووسائل صاحية تعليمية متوفرة أما الجهاز واعي الذي يدير هذه الاشياء يخلق من هؤلاء المدرسين ومن طفال رجالا على مستوى عال الثقافة فغير موجود .

لولكي نبني مدرسة ابتدائية على حدث الاساليب التربوية والنظريات حديثة نحن بحاجة الى جهاز وي يشعر بمسئوليته ويقدس مل الذي جاء من أجله جاء .. يكون الهدف جمع المال بحث عن الغنى بأية طريقة .

فالاب الذي دفع ابنه أو ابنته المدرسة واثقا من أن أطفاله يتربون تربية حسنة ويتثقفون ثقافة عالية هذا الاب بحاجة الى برهان واضح .. يريد أن يرى ابنه دفعا بنفسه الى المدرسة مغصوبا على الذهاب اليها بلمياط أو باغرائه بالمائة فلس .

الطفل الذي جاء الى المدرسة عمره السادس ساذجا طيبا تهجا يأمل أن يجد في المدرسة يشبع رغباته في سن مثل عمره بحاجة الى الحنان والرعاية .. حاجة الى الحرية ولا أقصد حرية الفوضوية وانما الحرية المبنية على الاسس التربوية حديثة .

أما في مدارسنا فان الطفل يذهب مكرها الى المدرسة . السبب في ذلك ؟؟

لانه يجد في المدرسة سجنا يحيطه جنة من الاشجار الزهور . أما المدرس فانه يأتي المدرسة راضيا أو غير راض يجد أمامه جدولا معدا من قبل المدرسة والوكيل أو أحد الاساتذة المقربين للناظر ويأخذ المدرس نصيبه من الجدول جدول الدروس) ويذهب راضيا مكرها الى الفصل ليعد المواد سيدرسها طوال العام الدراسي ليقوم بتوزيعها على أشهر السنة الدراسية .. عليه التقيد ذلك وليس له الحق في الانحراف عن الخطة التي وضعها .. لماذا ؟ لان وراءه قابض الارواح ومفرق الجماعات الا وهو حضرة المفتش لانه سيحضر لزيارته لا لتوجيهه وارشاده أو لتبادل الراي في أنجح السبل التي بها يدرس المدرس الفصل وانما ليتأكد فقط من كل شيء يسير حسب الخطة ، ليس المهم عنده ادراك الاطفال ما درسوه .. وانما — وأعيدها مرة أخرى — ليتأكد ان المدرس قد أنهى المواد حسب توزيعها في أول العام الدراسي .

لذا فان المدرس يطلب من الاطفال الحفظ وكتابة الدروس في البيت فنرى مدرس العربي والدين كلف الطفل بوظيفة منزلية ، كذلك مدرس الحساب والجغرافيا والتاريخ ومدرس العلوم .. الكل يريد من الطفل الذي لا يزيد عمره عن السادسة أو السابعة والثامنة في فصول المراحل الاخيرة . الارهاق والكره للمدرسة ثم الهروب من المدرسة ، بجانب ذلك نجد الطفل يصل الفصل الرابع الابتدائي لا يعرف كتابة اسمه ، ثم ما يسمى بالامتحان هذه الكلمة التي يكرهها كل طالب خاصة في المرحلة الابتدائية التي تتطلب من الطالب أداء امتحان شفوي وتحريري وعلامات رسوب ونجاح أين التربية هنا .. أين المستشارون المختصون في التربية والمخططون لها .. أم أن الكرسي المتدائر قد قلب عقله وجعله لا يفكر الا بالبحث من وراء الكواليس ليجد كلمة تخرج من فيه مسئول ثم يخطها في نشرات توزع هكذا على المدارس .

ان الحديث سيطول لو تعمقنا كثيرا في الفوضى التي تعيش فيها مدارسنا وأرجو من الله أن أكون قد استطعت ابراز مثل هذا الموضوع الى حيز الوجود بعد أن أصبح سجينا في العقل ، كما أتمنى أن أرى جمعية المعلمين التي تعتبر المنبر الذي من عليه نكتب ونتكلم طرح مثل هذه المواضيع وأخرى كثيرة على بساط البحث والدراسة مع المسئولين وذلك لصالح أولادنا .

الحساب

*** دخل رجل في مدينة سيدني باستراليا المستشفى لانه استمر يضحك عدة أيام بلا انقطاع ، والتف حوله الاطباء يحاولون وقف ضحكه بالادوية والمخدرات فاستمر يضحك ، وأحضروا له موسيقى حزينة تهز المشاعر وتسيل الدموع فاستمر يضحك ، فجاءوا له باروع مآسي التاريخ وأخذوا يقرأونها عليه فاستمر يقهقه ، حدثوه عن مصائب العالم ومتاعب الدنيا فاستمر يضحك ويقهقه . ثم جاءوا له بحساب المستشفى فانقطع الضحك واختفت القهقهة ، وبدأ يذرف الدموع .**

سلاماً أيها المعهد

بقلم : أبو حمّود

بودي أن أتحدث في هذه السطور عن معهد المعلمين الذي افتتحته وزارة التربية عام ١٩٦٢ لمواجهة الحاجة المتزايدة الى المعلمين المؤهلين تربويا — وحديثي هذا يختلف عما قدم عن هذا المعهد فلقد طرقت أبواب كثيرة تبين الاهمية لهذا المعهد ، وشروط المنتسبين اليه ، ومستقبلهم المادي — ولم يطرق الباب المهم في نظري وهو المستقبل العلمي لخريجي هذا المعهد المعلقين الى الآن بين عجز وزارة التربية على معادلة دبلومهم بالثانوية العامة ، وفتح المجال أمامهم للتكميل في الكليات النظرية بجامعة الكويت ، وبين الرفض والاصرار من جامعة الكويت التي تعتبرهم ذو ثقافة محدودة وعلم بسيط لا يؤهلهم للالتحاق بأقسامها — كذلك عدم اتاحة الفرصة لهم للالتحاق بالشهادة الثانوية العامة بال كأبسط حق — الامر الذي فتح أبو والنصب عليهم سأذكره فيما بعد

— الغرض من انشاء المعهد

هذا المعهد — والحق يقال المنطلق الى اسهام الشباب في

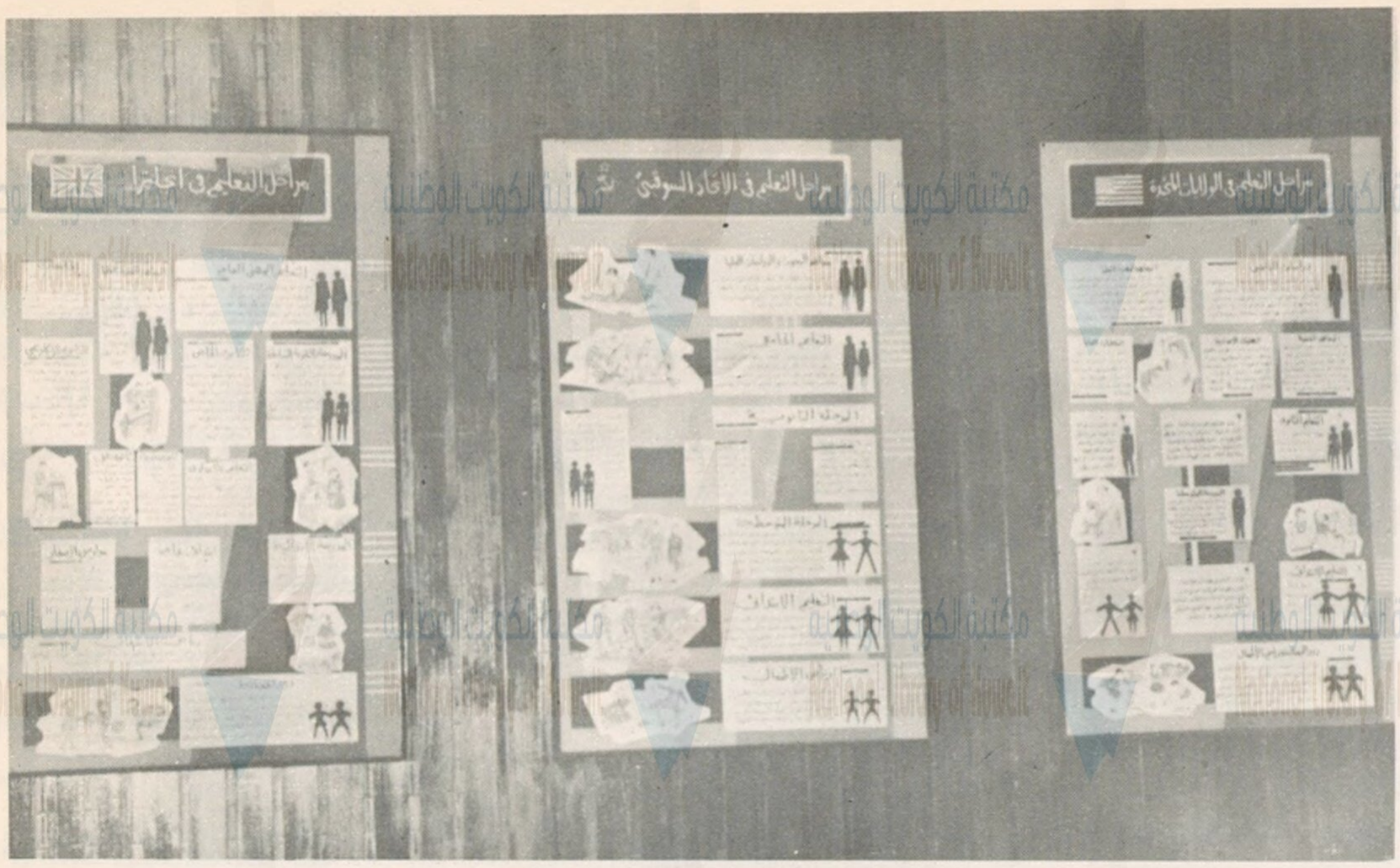

ليمية القائمة في بلدهم .. بعد ان عدت على المعلمين العرب من الاقطار ميقية منذ ان انتظم التعليم على اسس ية سليمة .. وكان يقينا منهم ان هم قد حان لتحمل التبعة الثقيلة في ض ميدان التربية والتعليم لابناء وطنهم هم .. لذلك وبالرغم من حداثة عمر هد ، وعدم وجود المناهج المتكاملة طوا فيه بنفس راضية به علهم بهذا عطوا الارض من جهدهم البناء ، داعهم الخلاق .

وبدأت الدراسة في المعهد بـ ١٢٢ طالبا ٢ مدرسا وبمدة ثلاث سنوات يخرج ها الطالب الى معترك الحياة التعليمية ي رسالته الشاقة « المرحلة الاولى تدائية » من التعليم .. وبدوام منتظم ، ج حسنة انقضى العام الدراسي الاول المعهد ، وفي مطلع العام الثاني تقرر رة التربية زيادة سنة دراسية على هد نفسه لتصبح مدة الدراسة أربع ات بدلا من ثلاث مبررة ذلك بأن هذه ة المضافة تتيح الفرصة ، وتفتح المجال الاكفاء لمواصلة تعليمهم العالي بالكليات عاهد التربوية للافادة من خبراتهم وعلى الاساس فقط — ولا شيء غيره رحب رسون بالمعهد بهذا القرار ، وتطلع يع الى بناء مستقبل علمي أفضل ، ت نظرة صائبة من المسؤولين بالوزارة يصين على اعداد هذه الامة .

زيارات متتابعة

وتتوالى الاعوام ، والمعهد يستقبل بين زانه زيارات متعددة فمن وزير تربية ي جاء للاطلاع والبحث مع المسئولين نسيق معهم حول مواصلة تعليم ريجين بمعاهد بلده — الى استاذ تربوي د بالنظم ويمتدح الجهود ، ويبصم على هج التي لم ير مثيلا لها بمعاهد المعلمين لم العربي .

وعود براقة

ل هذا ونحن نتباشر بخير مستقبلنا ، أغرتنا به الوعود البراقة والاقاويل رة — ونعد أنفسنا ونهذبها لتكن عة التربوية في هذا البلد ، الذي أسبغ نعمه وكرمه .

ينتهي العام الرابع بعد جد واجتهاد ، ر متواصل ، وايمان مطلق بأن لنا الحق تيار طريقنا ، ونخوض غمار الامتحانات دية بقلب مطمئن ونفس راضية ، وأمل عليه الكثير من حياتنا المقبلة ونخرج بنتائج أراحت ضمائرنا ، وأقرت أعيننا حد اعتقادنا لمواصلة تعليمنا الجامعي أخرى نجد أن الوزارة قد بدت لها نظر ثانية ، اذ من الضرورة على حد ن تخدموا وتعملوا وتخوضوا الميدان لي وبالطبع كان الكلام جديا وحقيقيا ستدل عليه بمشاركة سمو ولي العهد س مجلس الوزراء حفل التخريج ، ايته له بنفسه وتكريم الخريجين به — ويوما شهده المجتمع ، وتناقلته الصحف بأعمدة طويلة ، تشيد بالمعلمين الجدد وتدعوهم الى الابداع ، وملأ الفراغ الذي كان يشكوه المجتمع الكويتي ويمضي عام وعامين وأكثر ، وطلباتنا تتلاحق الى وزارة التربية للبر بوعدها ونفاجأ بأن الدبلوم الذي حصلنا عليه للاستهلاك المحلي فقط يجيز لنا اجراء التجارب على المراحل الابتدائية بالكويت ، ولا يجيز لنا الالتحاق بالمعاهد والكليات العليا لا بالبلاد العربية فقط بل حتى جامعة الكويت . بحجة أن مناهج المعهد وبعض الموارد التي تدرس به مختصرة وضعيفة ، وهنا أقف لاتساءل :

١ — ما دخلنا نحن بالمناهج ؟

ب — هل نحن وضعناها ؟ ام لجانكم الفنية ؟

جـ — اين كنتم يوم وعدتمونا بمواصلة التعليم .

د — لماذا لم تبلغونا بهذا قبل التورط في معهدكم ؟

هـ — هل ترضون لابنائكم الطموحين ان يبقوا انصاف متعلمين ؟

تساؤلات تكاد تقضي علينا ، ونحن نحمل هذا الدبلوم التافه الذي أغلق أمامنا سبل العلم ومناهله ، وحال دون ارتشافنا من رضابه — ربما يعلم المسؤولون أن تخطيطهم الارتجالي قد أضر بفئة طموحة من أبناء الشعب وسبط من عزيمتهم وأوهن من قواهم واندفاعهم ، ولكنهم يتذرعون بالاسباب تسترا على غلطتهم — وقد يبررون ذلك بأننا ما أعددنا الا للمرحلة الابتدائية ويكفي ما نلناه من العلم والثقافة فأقول لهم انه لا يضيرنا أن نبصم بالعشرة ببقائنا معلمين لهذه المرحلة وهذا يزيدنا شرفا وفخرا ان نصوغ المجينة الطيبة البريئة حسب متطلبات الامة وحاجاتها .

فما أحلى هذه البراعم الغضة ، وما أجمل تلك القلوب البريئة ، وليس بمطالبتنا هذه كرها للمرحلة ، بل نطالب بحق شرعي لنا ، ضمنه الدستور وأوقفت تنفيذه وزارة التربية ، وحالت بيننا وبينه بسور من حديد لا مبرر له .

— تسرب اليأس

ويدب اليأس في نفوسنا ، بعد هذه الاعذار والعراقيل ، فينعكس على ادائنا لواجبنا المقدس فيبتعد البعض من الميدان التعليمي ، ويتحايل على طلب العلم ، فمنهم من لجأ الى الدراسة المسائية — وهذا جهد ثقيل قد يخفف من جهوده داخل المدرسة ويلجأ البعض الآخر الى تقديم الثانوية العامة في الجمهورية العربية المتحدة وهؤلاء من الناس الذين أصيبوا بخيبة أمل عندما أوقفت نتائجهم بحجة ان المكتب قد زور الاوراق وتذهب خسائرهم وجهودهم ادراج الرياح ويعود بخفي حنين ، وقد وهنت قواهم ونفذت طاقتهم ويحرم المجتمع من شباب حرصوا على كسب العلم لخدمته — واكتب في نهاية هذا المطاف الكلمة التالية عن مستقبل الخريجين كلمة انقلها بنصها عن دليل هذا المعهد المطبوع عام ١٩٦٥ .

الاكفاء والممتازون

« وللطلبة المتفوقين ان يواصلوا دراساتهم بالكليات والمعاهد التربوية في البلاد العربية للافادة من خبراتهم بعد استكمال هذا النوع من الدراسة »

ولا تعليق لي الا ان اقول « سلاما ايها المعهد » .

عجيبه

نعلن عن حاجتنا الماسة الى خبراء عجزة مستهلكين لعرقلة مسيرتنا ، واعاقة تقدمنا ، والعودة بمدينتنا وحضارتنا الى عهدهم التليد — فمن لديه سن الخبرة القانوني المطلوب الاتصال بنا .

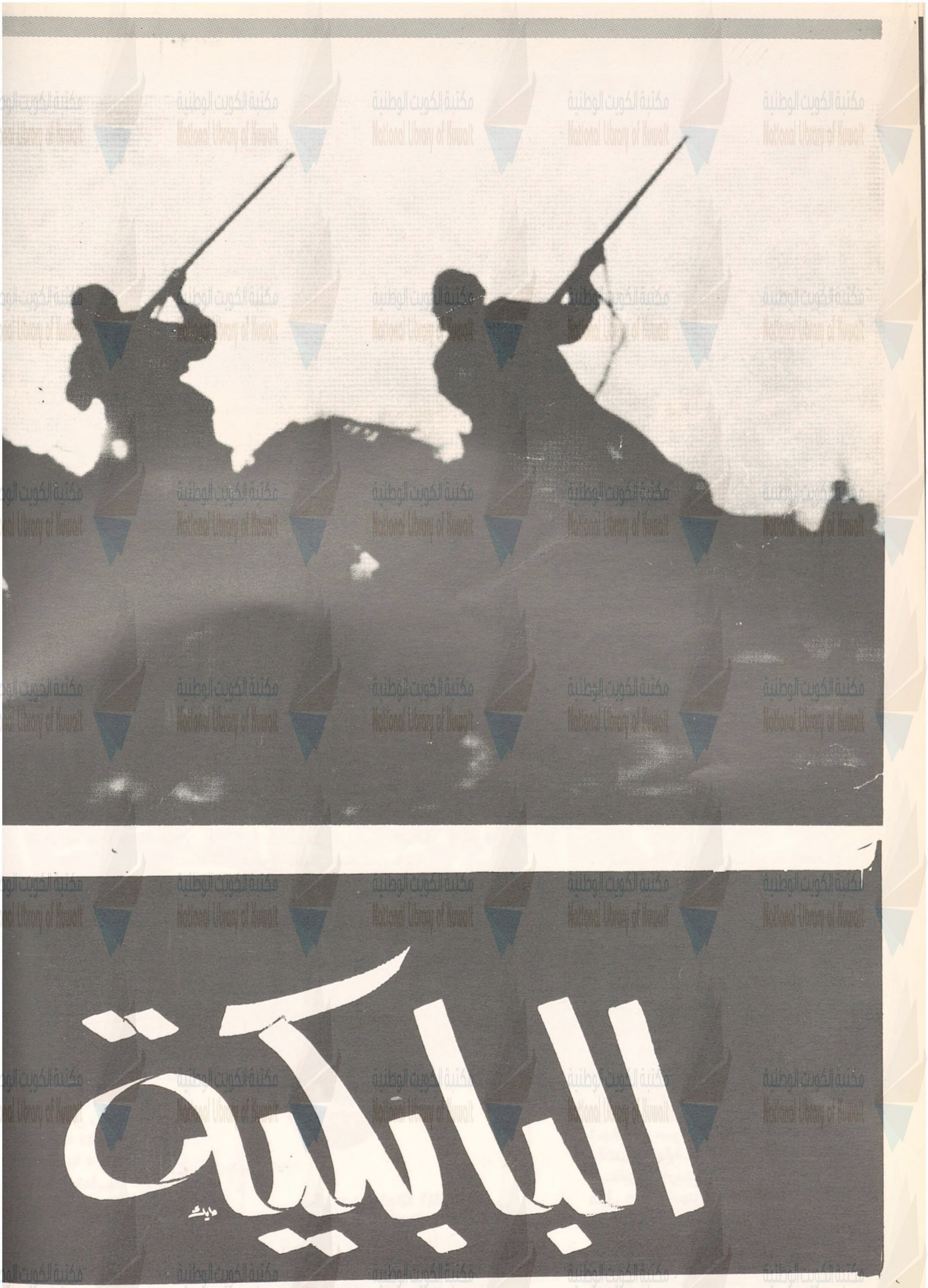

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

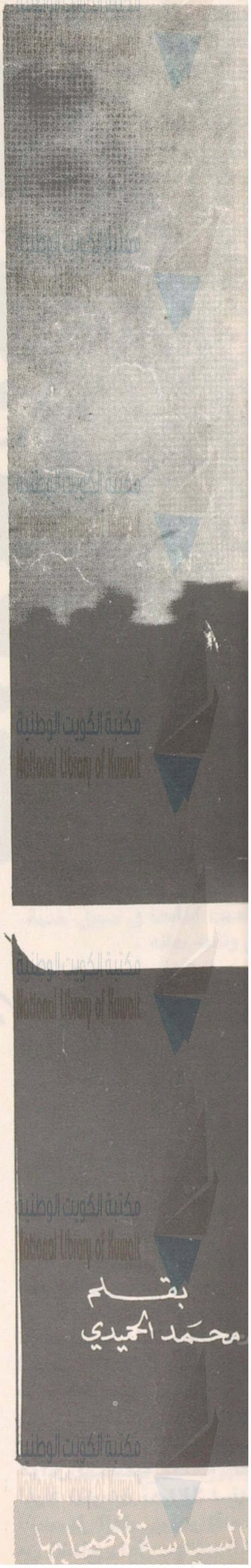

بقلم
محمد الحميدي

السياسة لأصحابها

ـ نشوء البابكية

ان الفتح الاسلامي الذي شرق وغرب واجه معضلات بسبب التقاليد والديانات التي انتشرت في بلادفارس مثل المانوية والزاردشتية التي تاصلت بالفرس نتيجة عاملين الاول ـ مرور الزمن الذي ثبت هذه المعتقدات والتقاليد. والثاني ـ لانها كانت جزءا من حياة فارس قبل الفتح الاسلامي ـ وبسبب هذين العاملين كان يصعب على الاسلام أن يقضي على مثل هذه المعتقدات بمجرد انتصار جحافل الجيوش الاسلامية وسقوط الدولة الفارسية الساسانية .

بل من الطبيعي أن يكون هناك صراع بين الدين الجديد والمعتقدات القديمة وأن تختفي مثل هذه المعتقدات فترة وتخرج للوجود فترة أخرى عندما ترى الفرصة قد سنحت لها وهنا يبرز السؤال التالي .. ما هو موقف الاسلام من هذه العقائد والحركات ، نلاحظ ان الاسلام أخذ يحارب هذه المعتقدات وفي نفس الوقت حاولت هذه المعتقدات التصدي للاسلام والامثلة على هذه المعتقدات التي ظهرت في التاريخ الاسلامي كثيرة ومنها الحركة البابكية التي نحن في صدد التحدث عنها فهذه الحركة تنسب الى امير للفرس في الجاهلية يعرف باسم ((شروين)) وقد انطمست هذه الآراء ابان الفتح الاسلامي ولكن سرعان ما ظهرت مرة أخرى في العصر العباسي الاول على يد ((بابك الخرمي)) الذي كان يعد العدة منذ عام ٢٠١ هـ في عهد الخليفة المامون . ويقول المتطرفون من هذه الطائفة ان ((بابك الخرمي)) ينتمي الى نسل ذلك القائد العباسي ابا مسلم الخرساني وان ((بابك الخرمي)) هو المنتظر من ابناء فاطمة بنت ابا مسلم لاقامة دولة الفرس واعادة ((الدولة المزدكية)) . وكان يعرف بالحسن او الحسين قبل ان يلقب ببابك الخرمي .

خرج على راس اصحابه بناحية اذربيجان في عهد الخليفة المعتصم بالله العباسي حيث أن امرهم استفحل في نفس الوقت الذي كان فيه الروم يعدون العدة لضرب الجيوش الاسلامية والقضاء على الدولة العباسية .

وقد اصاب بابك الخرمي المسلمين بافظع الضربات في تاريخهم على الاطلاق وهاجمهم في كل مكان وانضم اليه من خرج عن القانون او ناصب الدولة العداء امثال قطاع الطرق واصحاب الفتن وارباب النحل الزائفة .

ـ ادعاء الالوهية

ـ استباحة النساء

ومما هو جدير بالاشارة الى القول ان بابك الخرمي هذا قد ادعى الالوهية واحدث في مذاهب الخرامية مما لم يكن معروف لديها مثل القتل والاغتصاب والحروب وسفك الدماء والدمار . وهناك ادعاء قالت به الطائفة البابكية وهو نبوءة شروين مؤسس هذه الطائفة ويقولون بانه افضل من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن سائر الانبياء على الاطلاق ومنهم فئة يقال ان لهم ليلة يجتمع بها الرجال والنساء فيسمرون ويسهرون حتى منتصف الليل وبعد ذلك يطفئون الانوار وياخذ الرجال يتناهبون النساء حيث كل رجل يظفر بامراة يستبيحها ومرجع ذلك الى نظرية تؤمن بها هؤلاء الجماعة الا وهي نظرية الصيد والتي يقولون فيها ان من استولى على امراة استحلها بالاصطياد فان الصيد من اطيب المباحات واننا نجد هذا يخالف الشرائع السماوية التي تحرم مثل هذه الفوضى والاستباحة بالاصطياد والا اصبح الانسان شبيها بالحيوان حيث يستعمل عضلاته قبل عقله .

ـ انقلاب موازين القوى

استطاع بابك ان يحارب جيوش الدولة العباسية عشرين عاما منذ عهد المامون ثم المعتصم حربا عنيفة وقتل من المسلمين كما قلت اعدادا ليست بالقليلة ولكن انقلبت موازين القوى وشعر بابك بالخطر وترك اذربيجان هاربا يرافقه أخوه وولده واهله ومن تبعه من خواصه وتنكر بزي السفر واهل التجارة والقوافل حتى نزل مكانا من ارمينيا فشاهدهم راعي غنم فتوجه وأخبر (سهل بن سنباط من بطارقة ارمينيا) بالخبر حيث قال الراعي هو بابك لا شك فيه وكان قائد جيوش العباسيين يعرف باسم الافشين الذي خشي ان يعتصم بابك الخرمي ببعض الجبال الحصينة او ان يلجا الى القلاع او ان ينضم الى طائفة اخرى فيزداد خطره ويرجع الى ما كان عليه ولهذا نجد أن الافشين شدد قبضته ونشر عيونه للقبض على بابك الخرمي ولما سمع سهل بن سنباط عن الراعي الخبر سار على الفور الى المكان الذي فيه بابك فترجل سهل وسلم عليه وقال له .. مرحبا بك أيها الملك قم الى قصرك الذي يمنعك من اعدائك فانطلت عليه الحيلة وتوجه معه الى القلعة وجلسوا على المائدة وهنا قال بابك بجبروته وجهله لما هو فيه واقع امثلك ياكل معي؟ فنهض سهل عن المائدة معتذرا آمرا باحضار الحديد قائلا .. مد رجلك ايها الملك . فقال بابك .. أخيانة يا سهل . فرد عليه قائلا .. ما انت الا راعي غنم وبقر . دع الملك والسياسة وادارة الجيوش لاصحابها .

ومن ثم ارسل الى القائد العباسي الافشين يخبره الخبر فارسل الاخير اربعة آلاف فارس احضروا بابك وارسل الى المعتصم يخبره بذلك فزانت عاصمة المعتصم سامراء وانتشرت الافراح في ارجائها ..

ـ القضاء على البابكية

واخذ بابك الى سامراء عام ٢٢٣ وهنالك قابل الخليفة المعتصم الذي قال له .. انت بابك ـ نعم انا عبدك وغلامك ثم امر المعتصم بقطع يديه ورجليه ثم امر السياف ان يدخل السيف بين ضلعين من اضلاعه اسفل من القلب ويقصد المعتصم تعذيبه ثم جز لسانه وحمل راسه الى مدينة السلام ((بغداد)) ومنها الى خراسان ثم يطاف بها كل مدينة من مدنها لتاديب كل من تسول له نفسه ان ينهج نهجه او يؤمن بما آمن به . او من كان يعتقد بان بابك الخرمي يستطيع ان يغير نظاما او يزيل ملكا . وبالقضاء على البابكية يمكن القول انه انتهت محاولة من المحاولات التي خرجت من بلاد فارس لتقضي على هذا الدين الذي استطاع ان ينهي الدولة الساسانية من الوجود وان يقلص نفوذ الدولة البيزنطية .

يوم المرأة في الكويت

٢٣ فبراير سنة ١٩٧٠

في تمام الساعة الخامسة من يوم الاحد الموافق ١٩٧٠/١٢/٨ عقد في مقر رابطة الادباء الكويتيين مؤتمرا صحفيا عن يوم المراة في الكويت . حضره مندوبون عن الصحف الكويتية في الكويت .

وقد دعت اللجنة العليا لهذا اليوم الى عقد هذا المؤتمر لتسلط الصحف المحلية الضوء على هذا اليوم الذي سيكون ميلادا جديدا ليوم المراة في الكويت .

وقد مثل اللجنة العليا لهذا اليوم كل من :

السيدة ليلى خلف السبعان .
السيد يحيى الربيعان .
السيد طارق عبدالله .

بدأ المؤتمر بكلمة تر
السيد يحيى الربيعان..
وقد وضح الاعضاء ال
الحقيقية لهذا اليوم وه
١ ــ هدف تكريمي
الكويتية على ما قدمته
وانجازات لهذا المجتمع
تاريخ هذا المجتمع ح
الحاضر .. حتى نستطي
طريقا يسير فيه مجتمعنا
ويوم المراة الكويتية يح
برامجه المادية والمعنوي
عوامل تشجيعية مختلف
المراة الكويتية نحو الم
التحصيل العلمي ونحو
من الانتاج داخل مجالا

أنه يشجع ربة البيت على
م المزيد من الحث لبناتها
نها تقديرا منها لاهمية العلم
عمل . وذلك على ضوء
حتويه يومها من ايمان بضرورة
م المرأة وخدمتها لمجتمعها . .
ن أن مجتمعها بصفة خاصة
كو من نقص في الايادي العاملة
صة في المجالات الفنية . والمرأة
نصف طاقة المجتمع فاذا
نا هذه الطاقة الضخمة من
ين العلم والعمل فاننا لن
طيع أن نساير التقدم والرقي .
عندما كرمت اللجنة العلياليوم
ة الكويتية بعض طلائع النهضة
نوية في الكويت فما ذلك الا
را منها للجهود التي بذلتها
الطلائع خلال تلك السنوات
يلة التي امضتها في العلم
مل وهن بلا شك ليعتبرن
حسنة للمرأة الكويتية التي
تشق طريقها بفضل الجهود
بذلتها .
بفضل الفرص التي اتيحت لها
جهات حكومية واهلية والتي
كن متاحة لها سابقا .
– ان مستقبل المرأة
تية الذي ينتظره الوطن
ون مستقبلا زاهرا وسوف
فيه مراكز قيادية مختلفة
مل فيه مسؤوليات عديدة .
تكون كذلك فهي من الآن
ج منا الى التشجيع المادي
نوي وقد عرضت اللجنة
يا أسماءا لبعض السيدات
مات وهن :
– خنساء الكويت السيدة
ي العبيدي كشاعرة كويتية
قدمت أبناءها في سبيل خدمة
ن وتلبية ندائه .
– السيدة مريم عبد الملك
الح كاول مدرسة كويتية
طت في سلك التعليم . عملت
سة في وقت كانت فيه المراة
اخبية المنزل .
– نجيبة الملا كاول كويتية
ت مجال الطب .
– السيدة فاطمة الشطي
موظفة كويتية انخرطت في
العمل .
– السيدةفاطمة حسين كاول
جة كويتية . تحملت الكثير في
الوصول الى الهدف الذي
يه .
نها نماذجحية لجميع القطاعات
مختلف الاجيال والاعمار .
قد دعت اللجنة العليا لهذا
السيدة سهير القلماوي
يدة أمينة الحفناوي
جمهورية العربية المتحدة .
يوما كهذا يستحق منا نحن
ت هذا المجتمع كل تقدير
ل للجهود التي بذلت في

سبيل مولد يوم جديد .. تكرم فيه المرأة الكويتية في جميع مجالات الحياة . وهمسة في أذن كل امرأة كويتية . أين تقفين أنت اليوم من هدف يومك ؟

دليل الازياء

ان الملابس التقليدية العربية في الشرق الاوسط ، والازياء المعدلة عنها لكي تتلاءم مع متطلبات العصر « المودة » قد عرضت للجمهور في قاعة عرض الازياء التي اقيمت منذ عهد قريب في السفارة المراكشية (المغربية) في واشنطن ، وفي كلية ماري مونت (Mary mount) المجاورة في فرجينيا . وان « منظمة الشرق الاوسط للمعارض والتدريب » الخيرية، هي مجموعة من العرب والامريكيين الذين كرسوا جهودهم لتوسيع المصالح الثقافية المتبادلة ، ولاغاثة المشردين الفلسطينيين . كما ان العباءات المعروضة قد استخدمت من قبل كلية ماري مونت في دوراتها لتصميم الازياء وان الملابس المتحفية ذات الطراز القديم ، والتي عرضت في قاعات عرض الازياء ، قد اخذت من جموعة السيدة « الماكير » Alma Keer وهي سيدة امريكية ، قضت الشطر الاعظم من حياتها تعمل في المنظمات الاجتماعية والخيرية في البلدان العربية بمنطقة الشرق الاوسط .

تعرض عارضة الازياء كيث شرنك Kathe Schrenk من كليـــــة ماري مونت ، هذا « البرنوس » الصوفي ، الكويتي التصميم ذي اللون الازرق الفاتح ، وهو تعديل حديث (عصري) لهذا اللباس العربي التقليدي الذي يرتدى في جميع المناسبات .

تعرض عارضة الزياء شيري تونر Sherry Tonner هذا الزي الكويتي ، القبلي ، الغني بالالوان ، والذي يعود تاريخه الى مائة سنة قضت في معرض اسفارة المراكشية (المغربية) ، ولقد زين بالكثير من الزخارف والتطريز ورصع بالعديد من البروشات والمجوهرات ال التي زادت من رونقه وبريقه الرائعين . كما عرضت في نفس الو من نفس الزي .

تمثل ميل الكويتيين ونزعهم الشديد الى (العصرية) في الازياء في هـذا التعديل النابض بالحياة للقمباز العربي التقليدي . وقد عرضته عارضة الازياء ماري لوميد Mary Lou Mead وهي طالبة في كلية ماري مونت ، ويرتدي السراويل عادة معهذا القمباز .

يبدا الزمن بمحنة نقول عنها (شاء القدر) وتنتهي بمحنة نقول عنها (ضربة القدر) هكذا كانت تتزاحم افكاري وتتسابق عندما رايت العم محمود العجوز ـ كان يشق طريقه بكبرياء رغم ثقل الثمانين عاما التي عاشها على هـــذه الارض .

هو شيخ كبير ، في وجهه المغضن لحيـــة بيضاء ، وعلى شفتيه رعشات محتضرة ، وفي عينيه بصيص نور يجرجر كتلة ضئيلة من اللحم والعظم ، استطاع الزمن أن يملأ صفحتهـــا خطوطا وسطورا بعد أن ترك الحياة وراء موقع منها بلفافة تبغ وغليون .

كانت رياضته أن يخرج بزيه البسيط ويعتمد على عصاه وينطلق في الطريق المؤدي للحدود وهو يزحف أن أضناه التعب من خطـــوات معدودات ، رقد بجانب الحائط ساعـــات معدودات أيضا يجتذب اثناءها انفاسا متلاحقة من غليـــونه العتيق وينظـــر للأرض المسروقة بعينين محمرتين دامعتين كانما ابى عليه الشقاء الا ان يبكي أبدا ..

وكانت تمر الساعات الطويلة وهـــو جالس يحملق في السهول أمامه ويحاول ان يصـــل بعينيه المكدودتين لبيته هناك فلا يستطيع .. فيرفع عينيه ورأسه تشتعل الى النجوم التي تناثرت هنا وهناك . فترق مشاعره شيئـــا فشيئا وتنزلق الدموع على خديه .. انه يحب هـــذه النجـــوم كـــان يخيل اليـــه انهـــا قريبة وبعيدة معا .. قريبة تؤنسه في وحدته وتشد عينيه المتعبتين الى الافق الصافي وزرقته الشاحبة .. وبعيدة لانه لا يستطيع الوصول اليها مع انها تبدو لطيفة وصغيرة جدا .. وكان يفكر .. لقد مضى وقت طويل في صداقته لهذه النجوم أحبها طفلا وهو يحبو على العشـــب الندي يحدثها طويلا الى ان يغفو وهو يحلم بها .. واحبها شابا وهو ساهر وحده في ارضهم .. واحبها في عنفوان ثورته وتفجر حبـــه للارض .. رافقت خطاه بعين الطويل المعتم هو واخوانه الثوا تشرق في اعماقه ابدا كحبه لهذه تمتد أمامه الآن كجثة هامدة .. لاجئا يجد معها حسرته وحرمان وحبه .. وشعر بمرارة غامرة . تجري ولا تزيده الا وحدة وضعف أصدقاءه هرموا وتساقطوا والحـ قلوبهم مضوا بعيدا وتركوه وحيد يحملق ذاهلا بساعديه الناحلين يوما ما من اقوى سواعد شباب البلد أحبها .. واضاءت مخيلته فجاة والكرم والبيارة .. وعض على ذ .. واطلت من عينيه دموع محرقة ان يخرج ؟! ان يترك الارض التي يعرف أنه يستطيع ان يقاتل الدنـ الحب ..

ورفع عينيه الكليلتين للنجوم

الجليد

من نورها الرقيق .. كانت النجـــوم
زمن بعيد ولكنها اليوم شديدة التألق كأنما
ركه جراحاته العميقة واساه . كيف لا وقد
الحلم البعيد القريب ، حلم الدرب الطويل
وع دما وآهات .. حلم العمر بالعـــودة
ان .. وتدلت شفته أسى وخيبة وخفض
رمرة بصره عن النجوم لان الذكرى . .
النجمة البعيدة كانت تعذبه ..
نجمات ما زالت تحدق فيه بحنان غامر ..
لم عميق وغامض لا يكره الا ضـــوء
عمرات القريبة هذه العلب القذرة التـــي
عذابه .. ولكن اهي حقا مرعبة ؟ لا ..
وعنف متوحش يدب في أعماقه فشد على
بقسوة يحفزه نشاط غريب واقترب من
لك الشائكة .. وانزرعت في جســـده
دق وهو يخترقها وزحف والحصى ياكل
عمه وتركزت عيناه على البيت القـــديم
ن بصعوبة .. وانزلق عرق بارد علـــى
جبينه وازدرد لعابه ومضى يزحف فاغـــر الفم .. وتوقع ان تنغرز في جسده رصاصـــة ولكن لا .. لم ينتبه له احد بعد وحدق بلهفـــة امامه المسافة قصيرة .. ولا بد ان اصل . . واخترقت يده صخرة حادة وانفجر الدم منهـــا حارا فاطبق عليها يلعقها بشفتيه ليمنعه من النزف .. ومضى والالم يفتته ويلهب حركته .. وقربت المسافة وتطلع امامه وشعر بشلال دافق من الحنين يقتلعه اقتلاعا .. وزحف اكثر فاكثر ووضحت الصورة وفجاة شعر ان شيئا ما في داخله قد تحطم .. وكانت النجـــوم تبكي ..

صفعت عينيه الخرائب والاطلال التي كانت يوما جنته الرائعة .. وسقـــط على الارض ذاهلا واخترق قلبه خفق عميق فتت الصمـــت اللامتناهي الذي يحتضنه الليل ، ومزقت عزلته اصوات حري يحملق بالبيت الذي تكوم ظـــلا ودخانا ونسيانا .. اكله الم مذيب حاقد . .

حاقد على من كوموا الحلم المؤود شلوا في ايديهم لقد حرموه النور في عالم تملأ رحـــابه الشمس حتى تكاد تحرقها .. ولكن لا .. هو الذي سوفيحرق .. وامتدت اليد اليابسةوراء الولاعة المتواضعة تسكبما فيها من بنزينعلى القش الجاف وتشعل النار .. وامتد لســـان النار طويلا يلتهم كل مافي طريقه والعجـــوز يذكيها بعمره .. وفجاة انحنى على الارض يمسك صدره الذي اخترقته رصاصة غـــادرة ثم عاد ينتصب ثانية بدون عصاة ونظر الـــى النجوم فابتسمت له .. وشعر انها قريبة جدا .. فمد يده لياخذ حفنة منها .. ومرغ راحتيه بحنان دافق فيها ومرتلحظة هوى بعدهاالى الارض وتالقت عيناه وتشبث بالارض بقسوة .. ثم سقط رأسه للوراء وهو يحدق بالنجوم ويبتسم منتصرا .

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

اضواء على مرض البول السكري

بقلم الدكتور عبد الوهاب ر

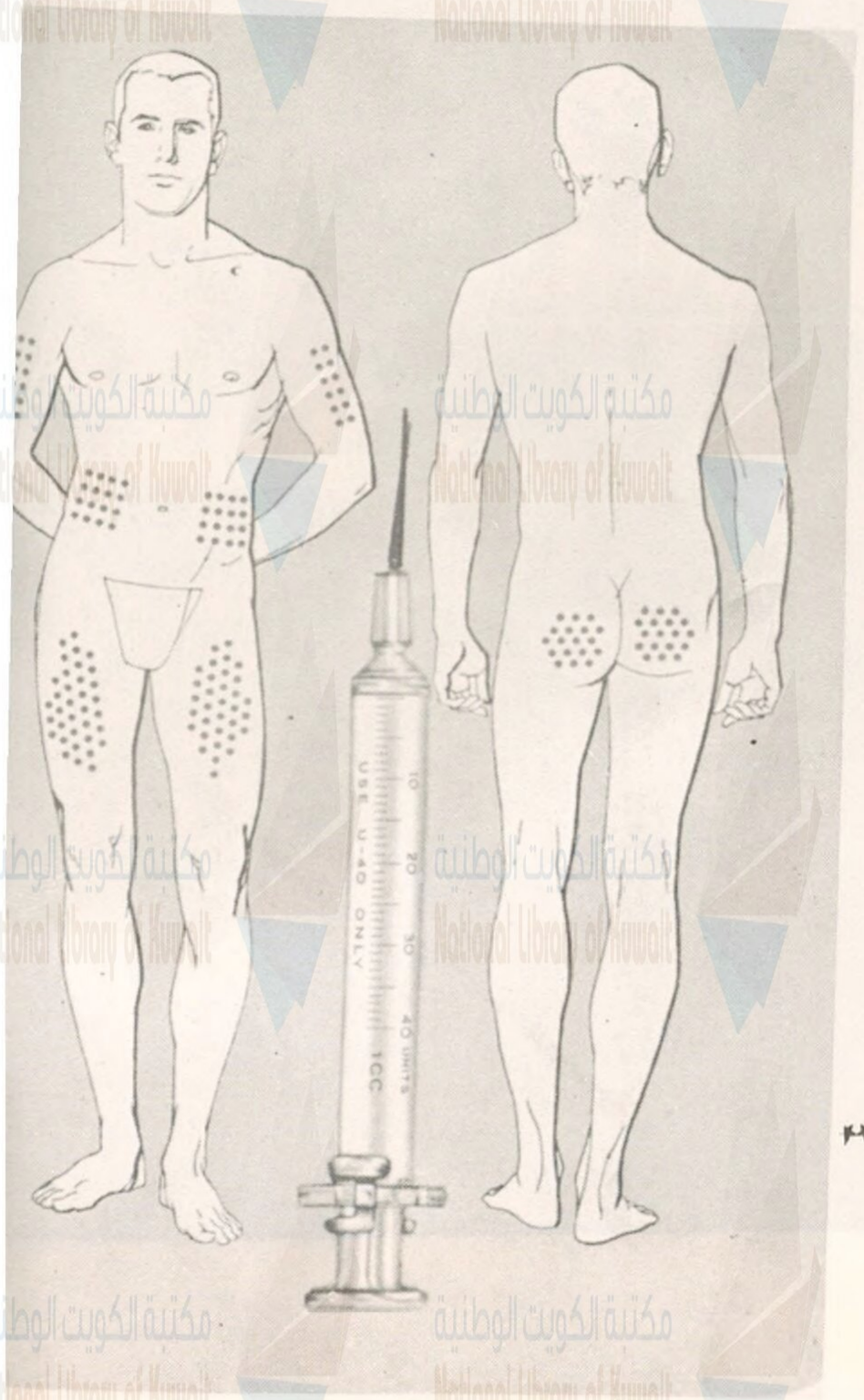

تكلمنا في العدد السابق عن نبذة تاريخية لمرض السكر وبعض النصائح للمصابين بهذا المرض واليوم نتعرض لجانب آخر من جوانبه .

أماكن اعطاء ابر الانسولين ونرى أنه من الممكن اعطاء الابرة في الاماكن الموضحة بالرسم والملحوظة الاكثر أهمية هي أنه يجب تغيير مكان اعطاء الابرة يوميا .

أسباب مرض السكر :

أما السبب الحقيقى لمرض السكر فلا زال علمه عند ربي ولكن هناك بعض الحقائق التي تؤدي الى ظهور مرض البول السكري :

أولها : الوراثة : وهنا أحب أن أقف وأقف طويلا عند كلمة **الوراثة :** أن ينحدر من الابوين الى الابناء .

ثانيا : السمنة : أو زيادة الوزن وهنا أقول أن حوالي ٨٠٪ ممن يظهر عليهم المرض يكون عندهم زيادة في الوزن .

والسمنة تأتي من الافراط في الاكل : الافراط الزائد عن حاجة الجسم للقيام بمهامه ثم يخزن الباقي في الجسم على هيئة شحم .

والحقيقة أن السمنة ليست زيادة في الوزن بل انها زيادة في الشحم أو الدهن .

وهنا أؤكد أن هؤلاء السمناء يستطيعون التغلب والسيطرة على المرض بمجرد انقاص وزنهم .

هل يعمل مريض السكر :

نعم يعمل والعمل احدى وسائل العلاج والعمل يساعد على حرق السكر .

والعمل ينظم له حياته اليومية ووجباته الغذائية وانتظامه في تعاطي الدواء وتنظيم ممارسته لهوايته المفضلة يمنحه القدرة على الحركة ويزيد من نشاطه وحيويته نعم يعمل فليس هناك من سبب يمنعه عن العمل . ومريض السكر يستطيع أن يمارس اي نوع من العمل سواء تطلب هذا العمل جهدا جسمانيا أو فكريا .

هل يستطيع مريض السكر أن يؤمن على حياته ؟

نعم

وهناك العديد من شركات التأمين في العالم تمنح له ذلك شرط أن يكون منتظما ومطيعا ومحافظا على صحته

هل يجب على المريض أن يتزوج وأن ينجب

أقول نعم ولكن

وقبل لكن

تقول : أن اية ام

الآن ان تتزوج

أطفالا اصحاء وا

هناك اخطار عل

صحتها بعد أن

على مرض الس

وميسورا .

وأعود الى لكن ..

اذا فرضنا أن مصابة بالسكر أو أحد افرادها مصا ولكن كان الزوج بالسكر وليس في

جد مصاب به فان الاطفال
البا لا يصابون بالمرض ولكن

رجل سكري + امرأة سكرية = أولاد سكريين .

فية تحليل البول لمعرفة السكر بواسطة الشريط وهي طريقة سهلة
كثر الطرق دقة في التحليل :

– أخذ عينة من البول في زجاجة (أو أي وعاء مناسب) .

– اقطع من الشريط قطعة طولها حوالي ٣ سم واغمسها في العينة .

– أخرج الشريط من البول وأمسكه بيدك (كما هو موضح) لمدة دقيقة تقريبا .

– قارن لون الشريط بعد المدة بالالوان الموجودة على الشريط من الخارج :

اذالم يتغير اللون الاصفر فالبول الو من السكر .
اذا كان اخضرار فاتح فهناك كر خفيف .

٣ – وتتدرج كمية السكر في البول كلما زاد الشريط اخضرارا .
٤ – أصفر ، أخضر فاتح ، أكثره خضرة ، أشد اخضرارا أخضر داكن.

ملاحظة : يوجد على كل شريط تاريخ يحدد موعد انتهاء فاعلية الشريط للتحليل فيجب مراعاة ذلك .

المأكولات خضروات ، فواكه بالكميات المحددة ، اللحم ، السمك ، البيض ، الخبز الحليب .

الممنوعات التمر ، المربى ، العسل غير الطبيعي ، العيش (الرز)، المكرونة والسكريات بصورة عامة الا بعد استشارة الطبيب .

اكتشاف اثر جديد للتدخين

تصرف الدول المتقدمة ملايين الدنانير سنويا للبحث عن علاقة التدخين بسرطان الرئة غير أن باحثين قرار البحث في الاثر الفسيولوجي الذي يعمله تدخين سيجارة واحدة في خلايا الفم .

وقد أخذا من فم المتطوعين خلايا قبل اعطائهم سيجارة وبعد أن دخنوا سيجارة واحدة فوجدوا أن لتدخين سيجارة واحدةاثرا على كريات الدم البيضاء وخلايا الفم العادية المبطنة .

فبينما كانت الكريات البيضاء كثيرة الحركة ونشطة في ابراز أقدامها الكاذبة قبل تدخين السيجارة أصبحت غير نشطة في حركتها وأداء عملها ولم يعد بوسعها التهام الميكروبات كما هي وظيفتها الاصلية . وفي هذا من الدلالات الشيء الكثير فيما يتعلق بالتهابات الفم واللثة والاسنان اذ أن التدخين يعني اضعاف مقاومة الجسم للميكروبات التي تعمر الفم بكميات كبيرة .

وكذلك وجدا ان خلايا الفم المبطنة تنقص قدرتها على التنفس بمقدار ٥٠٪ نتيجة تدخين سيجارة واحدة . وهذا أيضا له دلالات خطيرة ، ذلك ان بعض العلماء يذهبون الى أن من أسباب السرطان المحتملة حدوث خلل في مقدرة الخلايا على التنفس .

نظرات في التربية

«واما السبورة صديقة المعلم ورفيقته عنها بالاجهزة الحديثة»

في هذه الفترة التاريخية الحرجة التي يمر بها عالمنا العربي يحسن بنا أن نرى مواقع اقدامنا ونستوثق من اننا على الدرب الصحيح نسير .. وباسباب العلم والمعرفة العصرية نتمسك . اين موقعنا من خضم الاحداث الجارية والتجارب والافكار النامية في كل ناحية وعلى كل صعيد هل استنفذنا كل مافي طاقاتنا من امكانات ، وكل ما توصل اليه الآخرون من نتائج وثمرا ت؟ولنحاول عزيزي القارىء أن نستكشف حقل التربية والتعليم .. وما هو الا مجرد مثال قد يعيننا على الاجابة على هذه التساؤلات .

— طمس روح النقد والابتكار .

فالكثير من رجال التربية في

بلادنا ما زالوا ي
التعليم وعصب الحي
هو مدى استيعاب
الملوك والوزراء ، و
والغزوات، ومقدار
والابيات والاقو
والمنظومة . والاجد
يشير بذلك المنطق و
أن تكون ركيزة التع
خلق اسلوب صحيح

ب ، وتنمية حواسه
بها على تلقي المزيد من الوان
ة وعلى تهذيبها وجعلها
على التمييز ما بين الغث
ين ، وعلى التحليل والتجميع
والابتكار ..

أصبحت التربية علما له

أصوله وقواعده .

ذلك اعتمد رجال التربية
الغرب لتنشئة أجيال
من الباحثين البارعين في
ئون الحياة ، وأصبحت
والتعليم فنا — أو قل
له أصوله وقواعده ..
ت العديد من الكتب في
ه وتنسيقه وارتبطت أسماء
من كبار المفكرين أمثال
جاك روسو وجون لوك
لها بهذا المجال ..
سبب في هذا الاحتفال البالغ
التعليم هو ثقتهم بأن
البشري ما كانت لتقوم
قائمة لولا انتقال التراث
اري من جيل لآخر بواسطة
التعلم والتعليم ..

بدأت في الشرق وقفا على

رجال الدين والبلاط الملكي .

فقد قامت مؤسسات عدة
لف على هذه العملية الحيوية
— بل أقدمها — المدرسة
نشأت أول ما نشئت في مصر
الشرق الادنى ، غير أنها
حينئذ وقفا على رجال الدين
البلاط الملكي وأشياعهما ،
سائر أفراد الشعب فقد
بما كان يلقى اليهم من
وما كانوا يأمرون بترديده
تشيد وأهازيج ، وما كان
على مسامعهم من قصص
ات . وفي بلاد اليونان خطت
نة خطوات واسعة الى
ولكنها ظلت أيضا حكرا في
ئفة دون أخرى حيث كان
ار حق التعلم ، وأما العبيد
ق لهم البتة ، وفي القرن
تحررت هذه المؤسسة
ة من أغلال السلطة والطبقية ،
ت للجميع دون فارق أو
، وأخذت المجتمعات تتسابق
ساء المدارس والمعاهد ،
ا بالاضافة الى علو مستواها
— دليل وأي دليل على
المجتمع وتمدنه ، وانبثقت
ات بل المئات من الهيئات
عات والمعامل والمختبرات
سعى الى تغذية المدرسة بكل

ما من شأنه أن يعينها على القيام بمهمتها التربوية الشائكة .

— التلفزيون وسيلة لتربية

العقول .

وقد وصف لي صديق عائد من احدى العواصم الغربية زيارته لمعرض سنوي هناك أقيم بغرض التنبيه الى أهمية الوسائل التعليمية الحديثة . لقد بهت صاحبنا عندما رأى كيف تتكاتف الهيئات والمؤسسات العلمية في تلك البلاد على مد المدرسة بكل ما يعوزها ، وكيف غدا جهاز التلفزيون مثلا وسيلة رائعة من وسائل تربية العقول والاذهان ، اذ تزود بعض المدارس والمعاهد العليا باستوديو كامل يقوم الاولاد فيه باعداد الافلام التلفزيونية وتصويرها ثم عرضها بواسطة أجهزة الاستقبال الموجودة في الفصول الدراسية هذا علاوة على استقبال وعرض البرامج التعليمية التي تبثها محطة التلفزيون العامة . كما يعرض في تلك المعارض أيضا أجهزة التدريس الالكترونية التي لا ولن تغني عن « المدرس البشري » ولكنها تقوم بمديد العون للطلاب في ما يشكل عليهم من مسائل ومعلومات مبدئية حتى يتفرغ المدرس ذاته لما هو أدق من ذلك وأعسر ، ولما يحتاج الى شرح وايضاح وافيين .

— السبورة صديقة المعلم

تهدد بالزوال .

وأما السبورة التقليدية — صديقة المعلم الابدية ورفيقته الدائمة — فقد اعتاض عنها الغربيون الى حد ما بجهاز حديث متعدد الفوائد يقال له جهاز العرض الرأسي ..

وهو آلة تكتب على سطحها ما تشاء وأنت مواجه لتلاميذك ، فينعكس ما كتبت على شاشة من خلفك فيبدوا مكبرا عدة مرات ، واضحا للجميع ، وهو في كثير من النواحي يفوق السبورة وقد يهددها بالزوال .

هذا بالاضافة الى الاجهزة السمعية المعروفة كالمسجل والراديو والجرامفون والمختبر اللغوي وغير ذلك من الوسائل التي جعلت قاعة الدرس أشبه بغرفة في مصنع حديث ، حتى تسير العملية التربوية على نهج علمي دقيق يتفق مع ما يهتم به عالمنا المعاصر من دقة وتخصص عظيمين

وما من شك في أنه كلما طورت الامة من هذه الوسائل ، وكلما أجادت في استخدامها لنشر العلم بين أبنائها . صاحب ذلك تقدم فكري ومادي لا سبيل الى نكرانه .

— التهكم على الطرق الحديثة .

والمحزن حقا أن تسمع أصواتا تدعو الى الحرص على الطرق التعليمية البالية .. وتتهكم على كل هذه الطرق الحديثة التي اعترف العالم المتحضر ، بجدواها وفعاليتها ، والاحرى بهؤلاء أن يتركوا الزهور تتفتح ، وأن لا يغلقوا نور النهار عنا ، بل يدعوا مجتمعنا يأخذ ما أخذ به الآخرون حتى نحذو حذوهم في فكرهم التقدمي وأساليبهم العصرية الجادة وعجلة الحضارة — على أية حال — كساقية تدور بلا انقطاع يوم لنا وآخر علينا .. فلنغنم من ثمار فكرهم ما وسعنا وما يتفق مع روحنا وبيئتنا .. حتى نلحق بهم في هذا السباق العالمي الذي لا ينتهي .

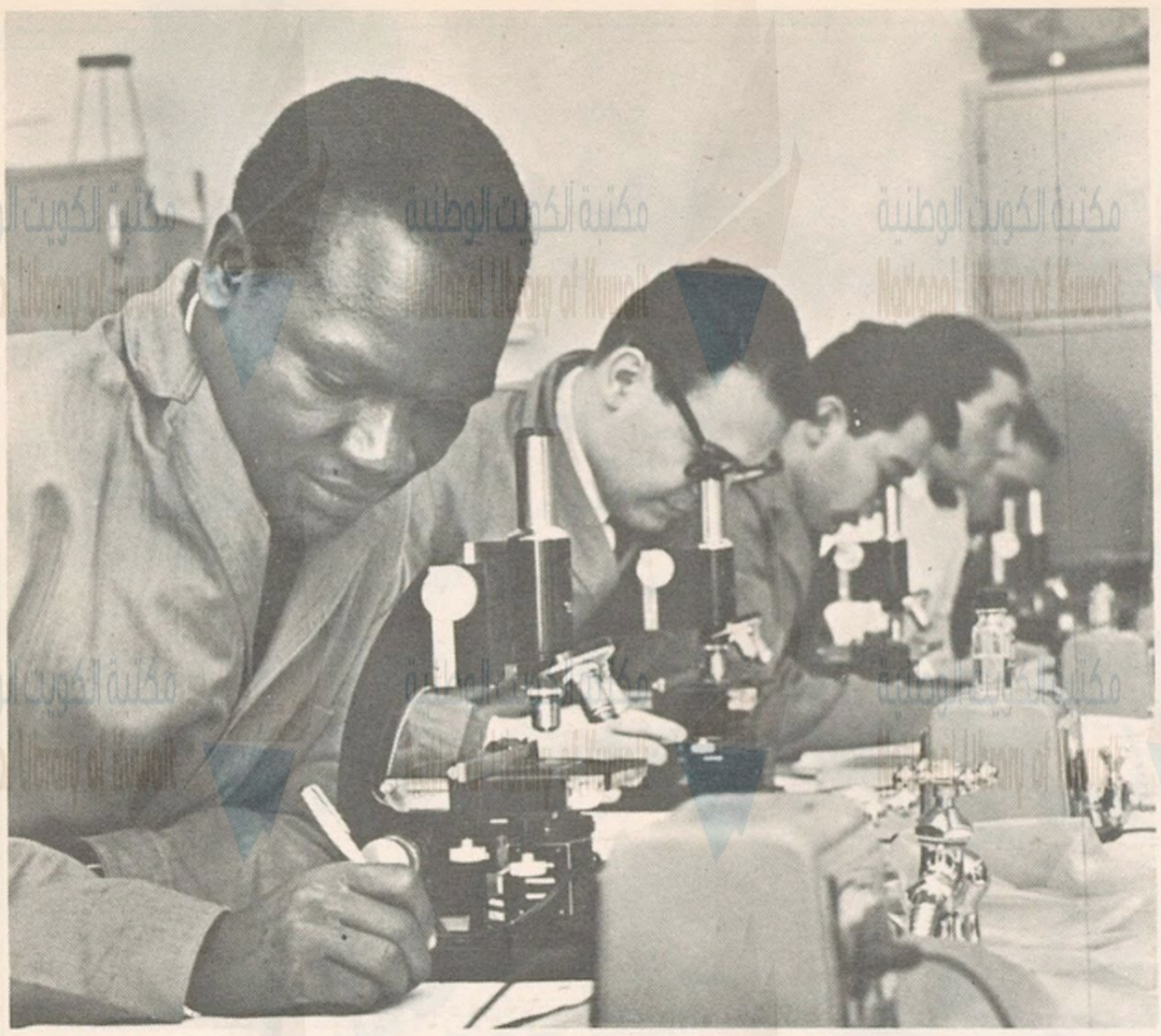

العلم نظري + عملي

المدرس القديم صورة لم تختف أستاذ في جامعة

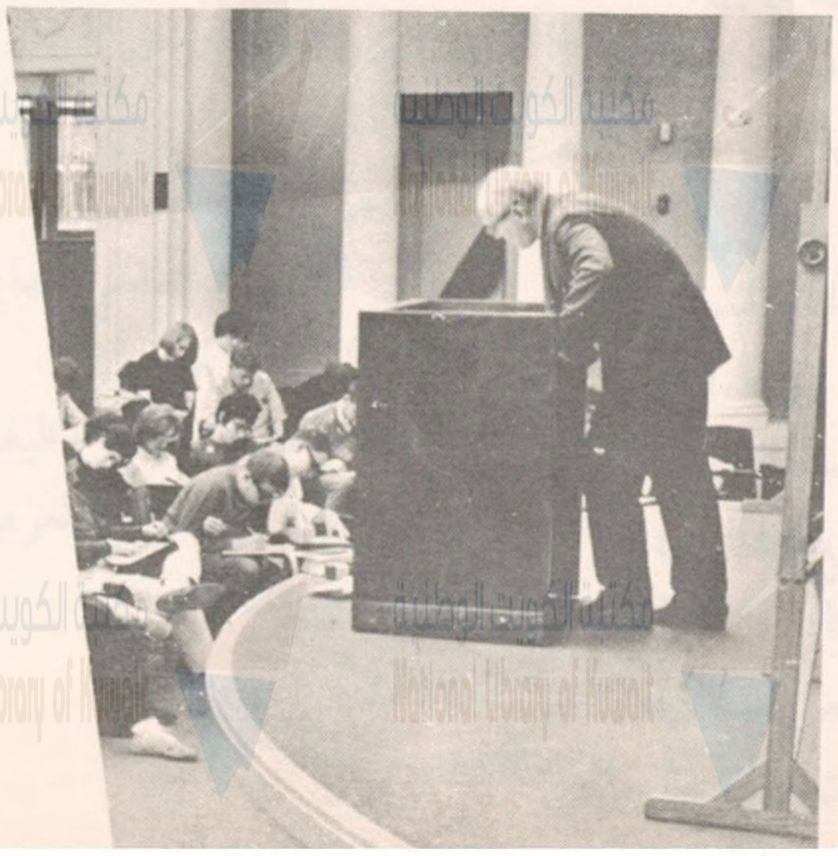

جرح في المنديل الأبيض

وكعادتي لما يودعني المساء ،
ويذوب قرص الشمس في ثغر الم
يجتاحني شيء كبير ..
شـوق كبير ...
شوق بأعماقي ووجداني يذوب
شوق الى الارض الحبيبة في الجن
من جوف غربتنا الطويلة في الع
وفي العراء .. يأتي اليك
وتزفني الريح الغضوب
أسعى بأنفاسي وقيثاري اليك
وأود أبحر يا جنوب ..
وأود أسخر كالشراع لمقلتيك
بحر المحبة والعذاب
واذا الصوت المدوي طلقات !
فاجأتني من ورائي الطلقات
واستقر بعضها في صـخرة كان
مزق البعض عظامي ؟
فزادني نشوى اليـك
شلت قيثارتي ...
ولكن زنادي لم يطاوع
شئت أن أعزف لحنا لم يطاوع
شئت أن أبكي على نفسي
فردتني المدامـع
واذا البقعة تزداد اتساعا واحمرا
فالذي خضب كفي والثياب
لم يكن الا الدماء
واذا منديلك الابيض في جيب
ليلة ودعتني حطيت في جيبي الي
غرقت وردتك البيضاء في نهر الد
فارغا كنت كغيري مـن مجامي
حالما كنت كغيري مـن مجامي
اتمنى ينتهي يومي على أبواب أ
كلما عدت الى الدار أغني ...
تشتكي أمي ضياعي وجنوني
وأبي كان حزينا يلتقيني ..
أرضنا ضاعت وهيهات تعود
طالما جيل جديد
قانع بالعشق والاغنية الجوفاء
في المذياع ، راضي بالوعيد
كنت في الاعماق أشقى أتمزق
ولكـم حاولت انسى رنـة الاج
كم حاولت أغرق

يالي الحمر ، في حمى مجوني
شكي في اليقين
جئت على الدرب ضياء ترشديني
ردوما تسمعيني
ما كان يقول
كان حزينا يلتقيني
شيء غريب يعتريني
فكر غير مرة
فكر الف مرة ..
خلفت في الديار ثيابي والنقود
قيدت ثغري —
ت الصوت في جوف لهاتي
ت المدفع الرشاش
لاحضان قيثارة ،
يعصره الخوف اذا حل الخطر
الموت ولاحت من دياجير القدر
سوداء في أفق المنية
ن الله رب البشرية
زيل الغيمة السوداء
نأى المنية
الليلة عرسي ..
جان عذب الالحان في ليلة عرسي
الذي يعبر في اذهانكم يوم الزفاف ؟!
أنثى تتعرى
دقات الطبول
أول يوم تتعرى
يل المتاجر
في الغرفة ساحر
الغرفة تاجر
شقى العمر اشتراها
أن يدخل في قلب هواها
الليلة عرسي
في جوف ذاتي ؟
في عمق رأسي
أن الدم من صدري يسيل
ني في نهايات المطاف ..
يت غير ثراها
يافيتي المنية
خدي من غير هواها
لنسمة ما قبل غروبي
غربتي العمياء من أين

اعبر ، من أي الدروب —
يعبر النهر الى البحر مسافات طويلة !
رغبة في باطن النهر وشوق للبحار
رغبة النهر أصيلة ——
والذي في أضلع الانهار من ماء البحار
فيضان النهر أحزان المياه
امنيات التربة العجفاء والارض البوار
تملؤ الارض اخضرارا وحياة
ومضت أعوامنا العشرون ملأى
بالاقاصيص الذليلة
لقمة العيش قليلة
ودفعنا ثمن اللقمة عمرا وبقايا كبرياء
وتحدثنا كثيرا عن ضياع الارض ،
أدمينا الشفاه
وعلى مستنقع الغربة طأطأنا الجباه
وبكينا فيضانا في الخفاء
حجرت أعيننا الدمعات
وازدادت أراضينا جفافا وبوار
وأراضينا غنية !.
انني أكتب بالدم الوصية
ثقتي فيك قوية
فاقرئي في كل درب
بأعالي الصوت مضمون الوصية
علمي كل صبي وصبية
مطلق الحب وعشق الانبياء
اننا فيض الوفاء
اننا نمضي لنمتد جسورا للنهار
عجزت أجيالنا من حلكة الليل
ومن بعد النهار
خائن من لا يجيد العزف ،
من لا ينطق الالحان من أوتار قيثاره
كلنا يأتي الى الدنيا ليرحل
ما الذي جئنا لنعمل ؟
مذ بدأنا العمر نسأل
نعبر الايام والليلات ، نمضي للنهاية
فلماذا نحن نبكي .. نتوسل؟
نطرق الابواب بحثا عن وظيفة
نسأل الحراس في كل المواني العربية
عن جواز السفر المفقود
عن لقمة عيش
عن وظيفة

في غد لا بد نرحل
بعضنا لا شيء يذكر
بعضنا يصبح أبطال الرواية
بعضنا في الليل للاطفال يحكي في الحكاية
فاذا حدثت طفلا —
ورويت اول الليل حكاية
واستنامت فيه تشوى للمزيد
فاعبري نحو المسافات
وهاتيني من البعد البعيد
واغرسيني نبتة
عرسة حب في الصدور
أمنياتي قبل أن أغرب
أن يعشقني طفل صغير
ويراني كل ليلة
في لذيذ الحلم في حلم المنام

دكتور
عبد الله
عبد الرحمن
الباكر

أضواء في الحركة الأدبية في الكويت

بقلم محبوب العبد

● في قاعة مكتبة حولي العامة ، القى الدكتور ابراهيم عبد الرحمن ، الاستاذ في جامعة الكويت ، محاضرة بعنوان ((الحركة الادبية في الكويت)) ..!

وبعد مقدمة طويلة تحدث فيها المحاضر عن بداية الحياة الثقافية في الكويت من خلال انشاء المدارس وارسال البعثات التي كانت جسرا ربط بين الكويت والعالم ، وعن مجلات **الكويت ، والرائد ، والبعثة وكاظمة** ، والمقالات التاريخية والدينية والادبية وكل هذا قبل أن تتبدل الحياة في الكويت بعد تدفق النفط لان الحياة الادبية في الكويت تغيرت بعد النفط وجاء الجديد في الادب من قصة قصيرة ومسرح وشعر وكتب أخرى في النقد والسيرة الادبية والدراسة اللغوية ..

ومن خلال حديث المحاضر عن القصة ، وأحد كتابها **سليمان الشطي** ، والمسرح وبعض كتابه ، **صقر الرشود ، وعبد العزيز السريع**، يتضح بأن المحاضر لم يقرأ النتاج الادبي من قصة ، ومسرحية ، وشعر قراءة نقدية ، بقدر ماكان يسأل البعض عن ما كتبه لذلك بدت المحاضرة في النصف الاول منها ، وكشفت بأنها مجرد نظرة سريعة ، وقراءة اولى لما يكتب في الجرائد والمجلات، وليس في هذه النظرة ، أو القراءة اية وجهة نظر نقدية أو دراسة تقييمية .

وقد ركز المحاضر ، أو وقف عند المسرح بعض الوقت ، ليقول فيه رأيا ليس بجديد ، وهو أن اللون الكوميدي الذي تقدمه المسارح من شأنه أن يفقد المسرح جديته ، ولم يقل لنا المحاضر رأيه ، في النصوص التي تكتب للمسرح ، وهل هي نصوص مسرحية أدبية ، أو مسوخ مسرحية مشوهة ، وهذا يكشف لنا أيضا ، الى أن المحاضر لم يقرأ بعض هذه النصوص المكتوبة ، وعندما أشار الى أسماء **صقر الرشود وعبد العزيز السريع**، وبعض مسرحياتهم انما فعل هذا من باب الحصر ، وانه سأل عن الاسماء فقط ..

وبعد أن أشار المحاضر الى كتب **عبد الله النوري** ، **وخالد سعود الزيد** عن الامثال العامية ، وكتاب **عبد الرزاق البصير** «تأملات في الادب والحياة» وكتاب **فاضل خلف** « دراسات كويتية » ، وكتاب **عبد الله زكريا الانصاري** ، عن **فهد العسكر** ، أعلن المحاضر بأن حركة التأليف خصبة ، وسوف تأتي ثمارا طيبة ، بينما الذي يقال عن هذه الكتب ، بأنها صدرت منذ سنوات مضت ، ولم يكتب مؤلفوها بعدها شيئا، وهذا يعني أن حركة التأليف بطيئة ، وغير مستمرة ، لذلك غابت الحركة النقدية ، لان غياب النقد من غياب الادب ..

ويمكن اعتبار النصف الثاني من المحاضرة ، هو الجانب المعقول فيها ،وفيه وقف المحاضر طويلا عند الشعر في الكويت ، من خلال حديثه عن **عبد الله الفرج والطباطبائي ، وزين العابدين، وصقر الشبيب،** ومرحلتهم الصعبة، ونتاجهم الشعري ، حتى يصل الى المرحلة الحالية ـ أوالمرحلة الثالثة ، والتي اعتبرها

في الشعر ، وأ
من فنية الشعر
الشعر فيها ا
آفاق جديدة ،
بها من قبل .
ووقف المحـ
الشاعر **المرحوم**
طويلا ،وتحدث
الفترة التي عاش
أجمل ما في ا
لان **فهد العسـ**
الوحيد الذي
الدراسة من بي
فاتوا ، ومع هذ
حتى الآن ، لانه
ليس هناك بين
موجودون من
يتحدث عن **فهد ا**
وغير هذا ، ان ا
العسكر ، كان ا
وهو غير من هم
الآن ، الذين اثر
تيارات عديدة ،
آخرون ..
وبعد فهد العسـ
المحاضر عن الشاع
أحمد العدواني و
والذين ينتسبون
وكان للمحاضر مو
الشاعر العدواني
خلال قصيدة وا
وبعد **العدواني** ت

انه الاول « بيت مفن الصيف » وقرأ لمنه دة ، ولكنه أشار ان هذا الديوان يحتاج دراسة نقدية واعية ، ف ما فيه من افكار .
م تحدث عن الشاعر الوقيان من خلال دة له ، وبعده عن عر **محمد الفايز** انه « مذكرات بحار »!
ت ادري ، لماذا لم دث المحاضر عن د سعود الزيد ر ، الى جانب كونه ، ا ادبيا من خلال « أدباء الكويت في » واعتقد بأن المحاضر را أشعار **خالد سعود** المنشورة في المجلات ية المختلفة ، لهذا رف وجهه الشعري .
هذا ، فان الذي عن هذه المحاضرة ، لم تكن كما هو منتظر أن تكون ، بل كانت وكأنها تجميع لاسماء ، وعناوين كتاباتهم ، خلال قراءة سريعة ، تب في الصحف المحلية ، ان كل الاشخاص حضروا هذه المحاضرة ون كل ما قاله المحاضر لم يسأله احد لا ، لانه لم يقدم وجهة يمكن ان تناقش ..
الذي يقال بان حركة سف والنشر بطيئة ، فان حركة النقد ، وقد تكون غير جودة حتى الآن ، وان كة الادبية في الكويت ، بطيئة ، ومتخلفة عن وقضاياه ، وهي هذا لا تستطيع شيئا بما هي عليه من وضع ..!

تحية لهذا البرنامج

● **كثيرون من الذين استمعوا الى برنامج « بانوراما » الثقافي ، الذي تشرف عليه جمعية الخريجين ، ويعده عيسى العصفور ، وتقدمه فايزة الحسينات ، من اخراج صالح حمدان ، أبدوا اعجابهم بهذا البرنامج الثقافي الفكري ، الذى يتابع باهتمام الاحداث الادبية والفنية والفكرية في العالم .. —**
بل انهم وجدوا فيه أحسن من الف برنامج تستورده الاذاعة من الخارج عن طريق الشركات التجارية التي تتعامل معها الاذاعة.
والبرنامج نتيجة جهد طاقات كويتية شابة ، وأكثر من لفت النظر في البرنامج ، صوت المذيعة الشابة فايزة الحسينان ، والتي مشوارها مع ميكروفون الاذاعة قصير ، ولكنها مبدعة وذات صوت اذاعي رائع ، ولغة عربية سليمة ، بل أنها أحسن من كثيرات من المذيعات الموجودات في الاذاعة من قبل .. — —
والذي يقال بعد عن هذا البرنامج ، هو أن الاذاعة تستطيع أن تقدم برامج محلية ناجحة ، لو اعتمدت على كثير من الطاقات المحلية الشابة المثقفة ، وفتحت أبوابها أمام هذه الطاقات ، وعرفت كيف تتفاهم معهم ..!

المسرح

مجرد تجربة

● **الكاتب الروائي الكبير نجيب محفوظ ، قال بعد ان عرضت مسرحيته القصيرة « تحت المظلة » على مسرح الجيب في القاهرة ، ردا على سؤال عن تجربته في المسرح : أشعر بأني غريب على هذا الميدان ، وعلى الحديث فيه برأي الناقد أو المدرك لكل شيء ، أنا لم اكتب ، ولن اكتب للمسرح ، وتحت المظلة مجرد تجربة فقد تعودت ان اكتب منفردا ، لقارىء منفرد ، ولم يخطر على ذهني أي جمهور في يوم ما ، وبعد النكسة كنت غاية في الانفعال ، ولم أعرف لماذا انفعلت ، ولا بماذا انا منفعل ، وامسكت القلم ، وبدأت من الصفر ، ولم اعرف كيف ومتى واين انتهي .؟**

ابطال من السود ..

● قالت الاحصائيات بعد عام ٦٩ ، بأنه ثبت بأن جميع الافلام المسلسلة في التلفزيون الامريكي ، فيها ابطال من السود ، ولا يخلو اي فيلم أو استعراض حتى الآن من السود ، حتى مسلسلة مدينة «بيتون» التلفزيونية الشهيرة ، استعانت في حلقاتها الاخيرة ، وقبل قرار وقفها بممثلات وممثلين من السود ، حتى افلام الكاوبوي فيها ابطال من السود ..

اخبار

● **صدرت عن دار العودة في بيروت ، مجموعة قصص « الشارع الاصفر » للكاتب العربي المقيم في الارض المحتلة توفيق فياض ..**

● **يقدم المسرح القومي بالقاهرة ، مسرحية « النار والزيتون » للكاتب المسرحي الفريد فرج ، وهي مسرحية عن الفدائيين ، استوحى الكاتب موضوعها بعد ان عاش مع الفدائيين في الاغوار بعض الوقت ..**

● الشاعر السعودي حسن عبد الله القرشي ، صدر له ديوان شعر جديد بعنوان « فلسطين وكبرياء الجرح »

لقطات أدبية وفنية

ة نوبل للسينما ..

رت اللجنة المشرفة على م مرجان « سبولت » نمائي في ايطاليا ، والتي تضم عددا من كبار المخرجين الايطاليين ، من بينهم فلليني وفيسكونتي وزفاريللي ، والتي يرأسها الناقد المعروف « جير مندي » انشاء جائزة دولية للسينما ، يطلق عليها اسم جائزة « نوبل » وتمنح وفقا لشروط جائزة نوبل المعروفة.

وتقضي هذه الشروط بان تقوم الهيئات السينمائية ، والمراكز الثقافية في مختلف دول العالم بترشيح افلامها للفوز بهذه الجائزة ، وسيتم عرض هذه الافلام الى جانب عدد من الافلام الاخرى التي لن تدخل المسابقة ، في مهرجان خاص ، يحمل اسم مدينة — سبولت — كما ستشهد المدينة خلال ايام المهرجان معارض سينمائية مستوحاة من الموضوعات التي تشغل الرأي العام العالمي .. حين يتكلم هتلر مع الفنانين .

● سيفتتح في مدينة طوكيو خلال شهر تموز — يوليو — القادم متحف للشمع يضم تماثيل بالحجم الطبيعي ، لعدد من كبار الزعماء والشخصيات العالمية ، مثل ونستون تشرشل ، أدولف هتلر ، بنيتو موسوليني ، وايزاكو ساتو ، رئيس وزراء اليابان ، الى جانب عدة تماثيل اخرى لمشاهير نجوم السينما العالمية .

والجديد في هذا المتحف بالنسبة لغيره من متاحف الشمع المنتشرة في عدد من دول العالم ، هو أن التماثيل الموجودة فيها يمكنها أن تتحدث وتتحرك مثل الاشخاص الاحياء تماما ، وذلك باستخدام الاجهزة الالكترونية ..

القلق النفسي

أسبابه وعلاجه

بقلم .. سامي نجيب عامر
مدير ادارة المكفوفين - عمان - الأردن

ان اصدق وصف يوصف به عصرنا الحالي انه ((عصر القلق)) ، ولا عجب فالناس اليوم يعيشون في رعب دائم ، وفزع رهيب ، حيث يتهددهم خطر الحرب الذرية في كل وقت ... والموت يترصدهم في كل منعطف ، وهم في قلق دائم نحو المصير المجهول . حيث يخالطهم احساس بخوف مبهم ، وشعور مقبض بأن اشياء غير سارة ستحدث لهم في المستقبل ، وهم دائما في حالة ترقب لخطر داهم .. والقلق احد الامراض النفسية واكثرها شيوعا بين الناس ، ولا يصاب به الا كل من عنده قابلية وراثية خاصة لتولد الامراض العصبية (النفسية) بوجه عام ، ولا يظهر الا في حالات معينة ..

الحالات التي يظهر فيها القلق :

١ — قد يظهر القلق نتيجة الصراع الحادث بين حاجات الفرد سواء اكانت هذه الحاجات اقتصادية منزلية ، اجتماعية او اي نوع اخر من الاجهاد الشديد ، وبين مجابهة الواقع الذي يعيش فيه .

٢ — او يظهر نتيجة لتعاطي بعض العقاقير المهيجة للجهاز العصبي السمبثاوي .. ومن هذه العقاقير الادريالين والنيكوتين .

٣ — ويظهر عند المصابين بامراض جسمية وخاصة ، اصابات الرأس ، او لدى الاشخاص المصابين بأمراض ميئوس من شفائها ، كالسرطان وامراض القلب حيث يتوقعون الموت في كل لحظة .

٤ — او في الفترة التي تسبق عادة ظهور اي نتيجة ، كنتيجة الامتحان ، او نتيجة حكم صادر ضده .

٥ — وهناك نوع من القلق يظهر لدى الاشخاص ولا يدرون سببه .. ويكون راجعا الى تبكيت الضمير ، حيث يكون الفرد منهم قد قام بعمل غير لائق لا يرضى عنه المجتمع او انه قصر في اداء واجباته الدينية بحيث ادى الى اهمالها .. فتجد الاشخاص الذين خلت قلوبهم من الايمان الحقيقي اشد الناس قلقا وحيرة ، حيث يفزعون من كل كرب ، لانهم فقدوا في قرارة انفسهم السند الاعظم .. ولا عجب ا نيكون عصرنا الحالي عصر قلق شديد حيث خلت القلوب من الايمان .. ذلك الايمان الذي يضفي على النفس السكينة والطمأنينة .

ولكن كيف بامكانك ان تميز القلق النفسي عن غيره من الامراض النفسية ؟ ان ذلك سهل وبسيط اذا عرفت اعراض هذا المرض وهي اعراض نفسية ، وجسمية ، واعراض نفسية جسمية (سيكوسوماتية) .

١ — الاعراض الجسمية :

يسبب القلق زيادة افراز هرمون الادرينالين من الغدة فوق الكلوية ، ومن ثم يؤثر على اجهزة الجسم المختلفة .

أ — الجهاز الدموي — حيث يشعر الشخص بسرعة دقات القلب ويحس بها .. ويشعر بالام في الصدر فوق القلب ، بالاضافة الى الدوخة وفقدان الوعي .

ب — الجهاز العصبي — يصاب الشخص بارتعاش الاطراف .. الصداع .. اتساع حدقة العين ، الميل الى كثرة الحركة .

ج — الجهاز الهضمي — حيث يشعر الشخص بجفاف الحلق والفم ، وصعوبة في البلع ، والغثيان ، القيء ، الاسهال .. فقد الشهية الذي يؤدي بدوره الى هبوط في الوزن .

د — الجهاز التنفسي — حيث يحس الشخص بالاختناق مما يؤدي الى سرعة التنفس ، وتقلصات عضلية وتنميل في الاطراف ، وحالات نوبات الربو الشعبي .

هـ — الجهاز البولي التناسلي — حيث يشعر الشخص القلق برغبة في التبول ، ويظهر ذلك جليا وقت الامتحانات او القوقوع في

مأزق .. او الخوف ، والام
القدرة الجنسية .

٢ — الاعراض النفسية :

أ — الخوف المرضي — حيث
بأنه مصاب بمرض القلب نتيج
والقلق الزائد .. ويفقد المريض
أي شيء ويسيطر عليه احسا
ب — سرعة التهيج وعدم الت
ج — التوتر وعدم القدرة على
د — اضطراب في النوم تتخلل
هـ — الشعور الدائم بالتعب

٣ — الاعراض النفسي
(السيكوسوماتية)

وهي الاعراض الجسمية
نفسيا كالصداع ، الدوخة ،
وارتفاع ضغط الدم ، والتهاب
القولون ، وقرحة المعدة ، وا
هذه هي اهم اعراض القلق
نستطيع بواسطتها تمييز الق
عن غيره من الامراض النفسي
المهم معرفة اعراض المرض
العلاج (الوقاية) .

العلاج :

يعالج القلق بعدة طرق وت
اهميتها ومفعوليتها .. فقد ت
من طريقة وقد نكتفي بواحدة
١ — العلاج النفسي — كالب
الاسباب التي ادت الى القلق
مساعدة الشخص مثلا بالتغلب
بواسطة الايحاء ، والتشجيع
لعملية القلق .. وقد لا يكفي
فنستعين بالعلاج الاجتماعي
٢ — العلاج الاجتماعي —
الاجتماعي العلاج الذي يهدف
حالة الشخص الاقتصادية وا
وزيادة العلاقات الاجتماعية بغ
٣ — او ان تعطى للمريض فت
.. وان يقوم بتمارين استرخ
والاهتمام بالصحة العامة والـ
المحتوي على مختلف الفيتا
٤ — الادوية التي تخفف القل
الاكتئاب ، وقد انتشرت في
اسماء مختلفة .
٥ — ولا يحتاج الشخص الى
الا في حالات القلق الشديد الذ
اكتئاب شديد .
٦ — وخير علاج للقلق هو جر
بالله والثقة به .. فلا يمكن ا
ايمان وقلق .. ولعل حضارة
طغت علينا وعلى غيرنا ركزت
على ترفيه الجسد وعبادة المادة
في الجانب المادي وانحطت في الج
الى اسفل درك .. ففقدت الاتز
الروح والجسد ، ونكبت في القيم
العليا ، وشقي الناس بالقلق
وافترستهم الامراض النفسية وا
زالوا يؤكدون انهم يسيرون في ال
.. فيخدعون الناس ولا يخدعو
وصدق الله العظيم حيث يقول
أنبئكم بالاخسرين أعمالا الذين
الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم
صنعا)) .

فانتظروا مزيدا من القلق والش
المؤمنين ينعمون بسكينة النفس و

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

ثورة الضمير

شعر : اكرم عرفان

مهداه إلى كل جندي أبي .... وإلى كل فدائي بطل

أنا لن أطيعك سيدي
أنا لن أنفذ ما تريد فلست بالمستعبد
أنا لن أصوب مدفعي نحو الاباة
لا . لن أخون عروبتي ...
لن أغضب اليوم الاله
لن أصرع الآمال في هذي الحياة ...
أنا لن أكون من الجناة
مرني لاعصف بالعداة
ان كنت حقا سيدي
ان كنت ترجو أن أكون لامتي أمل الغد
لن أطفىء النور الذي بدم الشهيد تألقا
وبكل قلب أظلمت أعماقه قد أشرقا
أتريده في مهده أن يخنقا
بيدي أنا .. !!
شلت يدي ...
ان طاوعتك ونفذت ما تبتغي .. يا سيدي
أنا قد لفظتك لم تعد في خاطري
أنا لم أطق رؤياك .. ما عادت تطيب لنظاري
فلكم أضعت مصائري ...
كم جرحت بالامس. كم أدمت ظباك محاجري
واليوم تأمرني بما يندي الجبين ...
بعد العذاب المر والتشريد . في هذي السنين
أتريدني أن أقتل الشعب الامين ...
شعب الفدا والعاصفة ...!!!
شعب النفوس اللاهبات اللاهفة ..
للثأر .. للتحرير .. تحرير الروابي النازفة.
أتريدني أن أقتل الشعب الوفي .. ؟؟
أن أخنق الصوت الابي
صوت الفدائي القوي ..!!
صوتي أنا ... صوت الاباة المخلصين
صوت الذين يدمرون ويسحقون المعتدين .!
أنا لن أطيعك سيدي
سأصب نيراني على الاعداء فاصنع ما تريد
أنا لن أخاف الموت .. اني ثائر حر عنيد
وارادتي كالنار تلتهم الطغاة .. وكالحديد
سأسير للميدان .. يتبعني الرفاق من الجنود
لنحرر الوطن السليب وطن الجدود
وطني الذي ألقوا به طعما لذيذا لليهود
وطني الذي صلبوه في هذا الوجود
فمسيرة الاحرار ماضية على درب الخلود
درب الشهيد ...
ولسوف ينتصر الامل ...
أمل الذين يكافحون بلا ملل ...
ليفجروا الفجر الجديد
فجر الشريد ..
فجر الملايين التي أدمت معاصمها القيود
هي أقسمت يا سيدي ألا تعود ...
لسياطكم .. لقيودكم .. ألا تعود ...

عزيزي القارئ

يسرني أن ألتقي واياك على صفحات مجلتنا الحبيبة .. مجلة الرائد . لانقل لك صورة عن واقعنا الرياضي .. ولست هنا ضد أحد .. ولست مع أحد .. والصفحة الرياضية ملك للجميع وليست ملكا حتى لكاتبها وعندما يطالبني أحد بنشر رأيه لا أتردد .. وعندما يطالبني أحد بوضع النقاط على الحروف حول موضوع ما .. فانني لا أتردد في ذلك .. وعندما يتهمني أحد باني اميل مع هذا النادي أو ذاك .. أحب أن اقول في الواقع اميل بطبيعتي للنادي أو اللاعب الذي يتقبل النقد مهما بلغ من قسوة .. طالما كان للصالح العام .. انني هنا ضد التكتلات .. وضد التعصب الاعمى
آراء من يحترم
هو دور الناقـ
وهذه هي الحقـ
قلبي .. وما يـ
يصل الى القلب

نا

لقاء القادسية والعربي في الدوري

أقيم يوم الجمعة ٧٠/٢/٧ اللقاء المرتقب بين أندية القمة .. أندية العربي والقادسية . وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما وقد امتلأت المدرجات عن آخرها بجمهور غفير يتقدمهم سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح وزير التجارة والصناعة ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية .

وقد سيطر فريق القادسية على المباراة منذ بدايتها ـ كيف لعب القادسية :

لعب القادسية بطريقة ٣/٣/٤ وظاهرة الهواء في الشوط الاول ولقد ادى اللاعبون واجباتهم حسب متطلبات طريقة لعبهم وسيطروا على شوطي المباراة بفضل تحركات خط الوسط المكون من العصيمي وفاروق . وآدم الذين استطاعوا أن يملؤا الملعب نشاطا وحركة ومونوا المهاجمين بالكرات .

والتي شكلت خطورة كبيرة على دفاع العربي .. لعب المسعود في الهجوم وتحرك ولم يستسلم لرقابة مرزوق وكان أحد نجوم الملعب بتحركاته السليمة وقذائفه الصاروخية .. وساعده في ذلك قليلا جناحا القادسية وان لم يكونا في مستوى المباراة .

أما المدافعون فلم يجدوا أي صعوبة في ايقاف هجوم العربي فراقب العصفور الدولة وشتت منه كل الكرات العالية والارضية ، كما كان عبد الله السالم دينامو الدفاع برجولته في الاداء ولازم عبد الحميد محمد وراقب جناحا العربي وكان فهد العيسى نجما يتألق في هذه المباراة وتقدم كثيرا وشارك في الهجوم وأجاد محمد موسى وأخذ كل الكرات العالية بسهولة مستغلا طول قامته وأبعد الكرات الخطرة .

وملخص القول لعب القادسية مباراة كبيرة وضاعت منه فرص عديدة وكان الفريق احدى عشر نجما ملؤا الملعب حركة ونشاط .

لعب العربي بطريقة ٤/٢/٤ وكان لخروج العسعوسي في بداية المباراة أثر كبير وكذلك عدم اشتراك نايف جابر نجم هجوم الفريق .

ولم يكن خط الدفاع عموما في حالته الطبيعية .. الاصالح عبد الله الذي طهر منطقة الدفاع وحمل
وحده بل وا
الفريق من ه
لعب لافي الكر
الخالي برأسه
الارض ولكـ
أخرج الكرة بر
وأنقذ الفريق
ظهر خط
في غير مستوا
يستطع جواد
مجاراة ثلاثي
بينهما التفاهم
خط الوسط
وكذلك خط
له أي خطورة تذ
المهاجمون أنفس
وغياب نايف له
هذا الخط اما
يستطع أن يما
تركه نايف ولك
علي حارس مر
تحمل وحده عـ
الفريق من هزيم
محققة .

في مباراة الدوري العام بين القادسية والعربي وهجمة على مرمى العربي يشتت فيها سمير محمد علي حارس العربي كرة خطيرة من على رأس آدم

لتجند كل الطاقات
التحرير الشعبية
طويلة الامد تحتا
جماهيرية للشعب

يقدمه: ناصر الزنكي

لفتة كريمة من سمو ولي العهد

لا شك ان الوعد الذي قطعه على نفسه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء باقامة مدرجات الاندية العربي والقادسية والكويت .. وعلى نفقته الخاصة لا شك انه سيقابل بالامتنان والشكر والتقدير الرياضية والشباب الرياضي وسوف تتغير مدرجات الاندية المذكورة بعد ايام وتحل محلها مدرجات اخرى جديدة تتسع الواحدة منها لاربعة آلاف متفرج وهذه المدرجات جميعا ستصنع محليا كما ستكون لهذه المدرجات منصة رئيسية لها مظلة واقية من حرارة الشمس والمطر ويمكن استغلالها لكبار المدعوين . وسيكون طول المدرج ١٠٠ متر وارتفاعه ١٨ درجة اما المنصة الرئيسية فستتسع لـ ٢٥٠ شخصا . واما بالنسبة للمدرجات الحالية في الاندية المذكورة فقد تقرر الاستفادة منها وذلك بنقلها الى الجهة المقابلة للمدرجات الرئيسية الجديدة واتساعها ، واما تركيبها فسيكون على نفقة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح .

ولا شك ان هذا العمل الانساني الكبير سيكون خطوة جبارة في سبيل خدمة الرياضة والرفع من مستواها في وطننا العزيز كما انها ستكون حماية كبيرة لارواح الجمهور الكروي بعد أن ضاقت المدرجات الحالية بهم وستكون هذه المدرجات افضل واقوى واحسن تماسكا من المدرجات السابقة .

فتحية من الشباب الرياضي الى رائد الرياضة تحية وشكر من الاعماق ارفعها باسم الجمهور الرياضي الى اسرة الخير في كويتنا الحبيب .

ابتعد الكويت عن المؤخرة

بعد فوزه على كاظمه ٣ / صفر

في الدوري العام لكرة القدم وفي القسم الثاني منه اقيمت يوم الاحد الماضي مباراة بين فريق الكويت وفريق كاظمة وانتهت لصالح الكويت بثلاث اصابات مقابل لاشيء واصبح رصيد الكويت ٧ نقط لينافس القادسية ولكن لعب اكثر منه مباراة .. وابتعد عن منطقة الخطر تاركا السالمية يصارع من اجل البقاء ثم يليه كاظمة ... وكانت نتيجة الشوط الاول ١ ـ صفر .

اقيمت المباراة على ملعب الكويت الذي مثله في هذه المباراة كل من :

الطرابلسي لحراسة المرمى ـ عيسى الجساس ـ ابراهيم دريهم ـ خالد الخشرم ـ احمد درويش ـ محمد شعيب ـ خالد الملا ـ عمر النور ـ ابراهيم الخشرم ـ خالد العمر ـ صالح أبو حديدة ـ يوسف علي .

ومثل كاظمة كل من مجيدي رجب ـ عبد النبي عبد الرسول ـ سعود عبد العزيز حسن كرم ـ راشد السداني مساعد عبد الهادي ـ يوسف عيسى ـ فيصل جمعة ـ ابراهيم القديري ـ حسين محمد ـ حسن شحاتة ـ بدر مطر .

قام بتحكيم المباراة كل من عبد الوهاب البناي وعيسى ملا علي ، وعبد الرحمن البكر سيطر الكويت على المباراة في البداية وقام خالد الملا بتموين الهجوم والاجنحة بكرات سهلة جميلة تسرع المهاجمون في الاستفادة منها ، وبدا الفريق يهدد مرمى كاظمة وظهر خالد العمر بمستوى عال ثم كرة جميلة منه لابو حديدة وهو منفرد أمام المرمى فيلعبها دون ترو لتضيع فرصة ثمينة .

وحتى الدقيقة ١٧ حين مرر ابراهيم الخشرم كرة طويلة لعمر النور الذي يدخل بها ومعه سعود ولكن عمر كان اسرع منه وتمكن من الكرة ليودعها المرمى على يسار الحارس مسجلا الهدف الاول لفريقه ، وكانت فرص الكويت اكثر في هذا الشوط الذي انتهى بهدف يتيم .

ولكن في الشوط الثاني تبدل الحال وسيطر كاظمة عليه منذ البداية ولكن بدون خطورة تذكر وسيطر لاعبوه على منطقة الوسط حتى الدقيقة ٢٣ حين خطف عمر النور كرة وجنح ناحية اليسار ويلعبها عرضية جميلة كان لها الخشرم بالمرصاد فيلعبها قوية في المقص مسجلا الهدف الثاني .

تعادل القادسية والعربي للمرة الثانية خلال اسبوع

في مباراة العربي والقادسية في المشترك هجمة على مرمى القادسية يشتت فيها محمد موسى حارس القادسية كرة خطيرة من على رجل علي حسين .

بقلم رمزي عطيفه

خلال اسبوع شاهد الآلاف من عشاق كرة القدم لقاء القادسية والعربي .. فاللقاء السابق جمع عملاقي اللعبة في الدوري العام وانتهى بالتعادل بهدف لكل منهما .. وبنفس حماس الدوري واكثر تم لقاء الناديين على ملعب الكويت فالجمهور بكر في الذهاب الى الملعب وباعداد كبيرة ضاقت بهم المدرجات .

وبقدر ما كان لقاء الدوري اكثر اثارة .. فالكرة لم تستقر في نصف ملعب واحد كما أن النتيجة لم تستقر لصالح فريق وان أنهى العربي الشوط الاول لصالحه بهدف واحد .. لكن سرعان ما سجل القادسية هدف التعادل في الشوط الثاني ثم سجل هدف الفوز ليسجل العربي التعادل بعد دقيقة واحدة والجمهور بكلا المدرجين لم يهدأ .. فمنذ البداية شجع كل جمهور فريقه مطلقا شعاراته الكروية .. وان ظل على ذلك لكان أفضل من الكلمات الجارحة والتي هي في الواقع تجرح اكثر من أن تبث الحماس .. وكثيرا ما تؤدي تلك الكلمات الى عكس المطلوب داخل الملعب فهي تؤدي الى الخشونة وللهزة التي دائما وابدا تصيب جمهور الاندية .. ثم لتصور النتيجة خلال الـ ٤٥ دقيقة في الشوط الثاني ابتلع الكثيرون لعابهم عندما أطلق (أحمد السرهيد) حكم المباراة صفاراته معلنا النهاية ليخرج الناديين حبيبين متعادلين بهدفين لكل منهما :

والحق يقال .. فقد تقاسم الفريقان الشوطين لعبا . ففي الشوط الاول تسلم العربي زمام اللعب وظهرت صفوفه أكثر تنظيما وينجح العميري الجناح الايمن في خطف كرة مبكرة بعد دقيقة من بداية المباراة ـ وينتهي هذا الشوط بهدف لصالح العربي .

وفي الشوط الثاني نشط القادسية منذ اللحظات الاولى حتى جاء هدف التعادل في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء لعبها المسعود بكل هدوء وبكل اتقان في المكان المناسب الذي لم يفلح منه سمير في ايقاف الكرة بالرغم من جهده في التحرك وطيرانه في الوقت المناسب .

وضربة الجزاء أحتسبت أثر لمسة يد أحمد علي ، وعقب هدف التعادل واصل القادسية تهديده لمرمى سمير حتى لاحت فرصة لم يتركها لافي بخيت الجناح الايمن تمر دون الاستفادة منها ففي غفلة من أحمد علي الظهير الايسر الذي لم يحسن الرقابة الصارمة استقبل لافي كرة العصيمي ليتخطى حافة المنطقة الخطرة ويسدد كرة ارضية قوية مرت أسفل سمير محمد علي ولم يهدأ القادسية بهدف الفوز فعقب (السنترة) انتقلت الكرة بسرعة الى منطقة جزاء القادسية .. وضربة ركنية يرفعها جواد مقيصد ويتحرك محمد موسى من مرماه متقدما محاولا استقبالها الا أن راس علي الملا (الذي اشترك في المباراة لتوه بدلا من العميري) كان اسرع وأقوى لتحول الكرة الى شباك مرمى القادسية مسجلة هدف العربي الثاني وهو هدف التعادل .. هذه الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني التي جاءت خلال ١٢ دقيقة اعطت المباراة طابع الاثارة واوقفت التخمين في مهده فلا كفة ارجحت فريقا على آخر بالرغم من أن القادسية في الشوط الثاني كان الفريق الاكثر انتشارا والاكثر فرصا .

كلمتي

● **ليس عارا أن تفشل ... انما العار ان ترضى بالفشل .**

● عزيزي فارس .. لا شك ان تصرفك في مباراة ناديك ضد فريق الكويت ضمن مباراة الدوري العام لكرة اليد كان تصرفا سيئا .. حين طلب المدرب خروجك من الملعب ليحل محلك لاعب آخر ... فرفضت الخروج وامام الجمهور الكبير الذي حضر لمشاهدة هذه المباراة .. مع العلم انك كنت في حالة سيئة .. ولو خرج فريق كاظمة مغلوبا في هذه المباراة .. لحملتك المسئولية . فالاخلاق قبل كل شيء وخاصة اذا كان اللاعب ناشئا ..

● **عزيزي الجحمة كنت نجما في مباراة ناديك ضد النادي العربي في الدوري المشترك . وقد اعجبتني في كل شيء .. في التغطية .. في قطع الكرات .. الخ .. الا في شيء واحد .. حين اسات التصرف بضربك جواد عاشور بالكرة على راسه اثناء توقف اللعب .. هل تتذكر انه كان على الحكم ان يطردك من الملعب .. فهو خير علاج لهذه الحالات .**

● عزيزي الدولة .. اعذرني حين اخاطبك بهذه اللهجة .. فأنا واحد من عشاق فنك الكروي الذي ابهرتني به سنوات .. وقد حرصت على مشاهدة مبارياتك هذا الموسم .. عليه سأطلب منك طلبين .. اولهما الا تمحو من ذهني هذه الصورة الحسنة التي كونتها عنك في السنوات الماضية وان ترسخها في ذهني اكثر .. والطلب الثاني سأطلبه منك حين تعجز عن تلبية طلبي الاول .. واعتقد انك تعرفه جيدا ..

● **وفي الختام عزيزتي الواسطة .. انني اتقبلك في كل شيء .. ما عدا الرياضة .. فالرياضة حين تدخل فيها الواسطة .. تخرج عن مفهومها**

انا –

صاحب السعادة السيد خالد المضف وزير الشئون الاجتماعية والعمل يلقي كلمة ايذانا بافتتاح الدورة العربية لكرة الطائرة .

فريقنا الاهلي لكرة الطائرة والذي مثلنا في الدورة العربية .

بعد عرض رائع فاز منتخبنا الأهلي على منتخب العراق

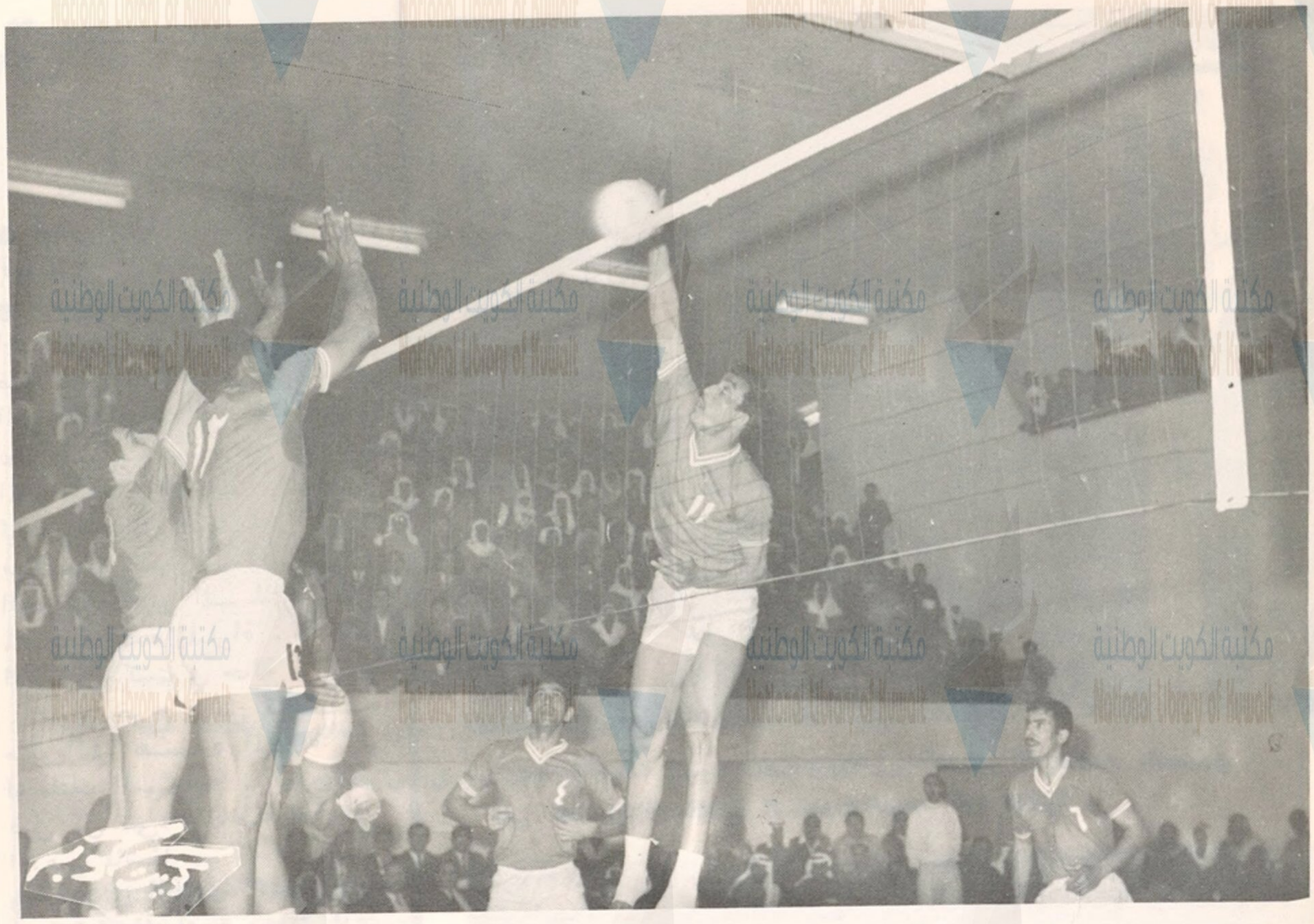

في مباراتنا ضد العراق ـ علـي شعيب نجم منتخبنا الاهلي في ضربة ساحقة .. وحائط بشري من الفريق العراقي .

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد أحمد المضف وبحضور سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح وزير التجارة والصناعة افتتحت أمس السبت دورة الكويت العربية للكرة الطائرة وكانت اولى مبارياتها بين المنتخب الاهلي الكويتي والمنتخب الاهلي العراقي واسفرت عن فوز الفريق الكويتي بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد . وقد حضر حفل الافتتاح جمهور كبير من عشاق اللعبة ، وعدد كبير من المسؤولين بالاندية والاتحادات الرياضية .

وبعد نزول الفرق المشتركة بالدورة الى أرض الملعب في طابور منظم القى السيد خالد الحمد رئيس اتحاد الكرة الطائرة كلمة الدورة رحب فيها بشباب الاقطار العربية ثم ركز على اهمية هذه اللقاءات بين الشباب العربي في هذه الظروف الراهنة التي تمر بها أمتنا العربية ، ثم القى السيد خالد المضف كلمته ايذانا بافتتاح الدورة .

وكانت اولى اللقاءات بين الفريق الكويتي والفريق العراقي والتي انتهت لصالح الكويت ٣ / ١ وقد مثل فريق الكويت علي شعيب ـ يوسف الصانع ـ عبد الرضا حسين ـ مساعد الردي ـ أحمد العجيل ـ خالد البحر ـ خالد الطامي ومثل الفريق العراقي ـ فالح فرنسيس ـ احمد مرتضى ـ طارق السوادي حبيب الخالص ـ عقيل هادي ـ حسين خضير ـ كمال صالح ـ كاظم محسن ـ مجيد السوادي ـ زيد حميد داود مسلم .

وقد ظهر تفوق الفريق الكويتي منذ البداية وتقدم بفارق ٢ نقط اثر ضربات ساحقة من علي شعيب والصانع وكرات ماكرة من خالد البحر ، وقد ظهر هذا الثلاثي بمستوى طيب . كما اجاد الحائط الصد امام ضربات الفريق العراقي الذي لم يحسن ا
النتيجة الى ٦ / ٢ ثم ٧ / ٥ ثم ١٣ ـ ٦ لينتهي
الشوط ١٥ ـ ٨ لصالح الكويت .

وكذلك في الشوط الثاني تقدم في البداية الفر
بضربات ساحقة وقوية وتغطية محكمة أمام ضربات
الكويتي حتى وصلت النتيجة ٦/١ ثم ٧/٢ ليطلب
الفريق الكويتي وقتا للراحة وليغير من طريقة
ليتقدم بسرعة ويتعادل ٨ / ٨ ثم ١٠ / ١٠ ثم
لصالح العراق الا ان فريق الكويت استعاد
ومعه الثقة ليتعادل ١٤ ـ ١٤ ثم ينتهي الشو

اما الشوط الثالث فكان من نصيب الفريق العراقي الذي تقدم منذ البداية وسيطر عليه حتى وصلت النتيجة ١٠/٥ ثم ١٣/٨ وحاول الفريق الكويتي الصمود ولحق بالفريق العراقي ١٣ / ١٢ وكاد ان يتعادل ولكن سرعان ما جمع الفريق العراقي شمله وانهى الشوط لصالحه ١٥ ـ ١٢ .

أما الشوط الرا
سيطر فيه الفريق
منذ بدايته وظهر ك
بمستوى فني عال
٨ ـ صفر ثم ١٥ ـ
المباراة لصالحه ويك
اول نقطتين في الدو
بتحكيم المباراة الح
مدحت قزيحة من
حسين الجندي من
وساعدهم حكام كوي

سؤال : أو
للمسؤولين .
التي سافرت
كلها دون اس
الآن لم يرافق
مرافق صحفي
هل هم م
اداء دورهم ؟
أسباب أخرى

**أجساد المناضلين تمد
على طريق العودة ، فلا
من دعمهم بالمال .**

جزر الخليج العربي

بقلم : يوسف الغانم

في هدوء الطبيعة ... اذني غناء جميل رقيق فيه أنغام الانسان العذبة بقى الامواج المتلاحقة لى سطح البحر نتماوج .

كانت هناك جوقة الطبيعة غناء عذب يردد صداه لشاطىء الاصفر بهمسات . كانت همساته تبوح — التي سوف نصلها — الد الابدي.. يهمس اليها تمدته قريحته من ماضي روروعة تكوينه .. كان أنه أخلد من الانسان يقة وجمالا وصمودا منه همسة واخرى كانت هناك نو من رمال الشاطىء لة حارة .. بينما الصخر الشاطىء الرملي فنسمع وج لاصخر صوتا يتحدى الرملي .

لنا فيلكا الجزيرة الرملية هذه الجزيرة التي ولدتها حملتها التيارات البحرية الرملية وارسبتها في زيرة أمام جمال الجون ء .

هذا المنظر وبين قبلات ن وهمساته .. تذكرت الخليج وحياتها الجميلة بعضها أكثر جمالا ، بحيث يستطيع الرائي أن يري القاع بصخور المرجانية الجميلة وبينها الاسماك تتبختر بينها بمجالها .

.. وفي خليج الجزر جزر وجزر عديدة كل منها تتباهى بسرها واختلاف تكوينها فمنها جزر في شماله كونتها رسوبات شط العرب ومنها ما كونته ترسبات شاطئية رملية .

فعلى سبيل المثال لو انطلقنا انطلاقة علمية حول جزر الكويت على أنها جزر من الخليج لوجدنا اختلاف تكوين بعضها عن بعضها الآخر . لهذا فجزيرتي بوبيان ووربة والشواطىء الغرينية المحيطة بهما هي رواسب Deltatic نهري الفرات ودجلة . ويلاحظ ع ، هاتين الجزيرتين أنهما مسطحتين وتحيط بهما تجمعات من الطين والغرين مما يثبت ذلك. أماشواطئهما فغيرا واضحين لكثرة الرواسب النهرية مما ساعد على أن يكون ساحلهما المحيط بهما ضحلا . وهو أيضا يدنو أجله خاصة الشواطىء الرملية التي تفصلها عن اليابسة ... يدنو أجلها نتيجة الرواسب الغرينية فيه . مما ينتظر في المستقبل أن تلتحم الجزيرتين باليابسة مكونة أرضا جديدة .

واذا انطلق نظرنا حول الجزر التي تقع على مدخل جون الكويت كجزر (مسكان — وفيلكا — وعوهة —) لوجدنا أن هذه الجزر تعتبر امتدادا لمرتفع جال الزور في الكويت . وقد غطى جزء منها مياه الخليج .

أما الجزر الصغيرة الاخرى في الكويت كجزر (كبر — وام المرادم — وقاروره) فسنرى أن هذه الجزر قد تكونت نتيجة رواسب رملية على شعاب بحرية ونتيجة للترسبات البحرية الناتجة عن التيارات البحرية تكونت فيها صخور من الحجر الجيري المحبب والحجر الرملي المختلط والجير الصدفي .

بينمانرى من جهة أخرى أن جزر جون الكويت وهي « جزيرة الشويخ » « أم النمل الصغيرة » (والجزيرة العودة) أم النمل الكبيرة قد تكونتا لترسبات شاطئية

... هذه جزر الكويت .. أما جزر الخليج فقد تعددت أسباب تكوينها ، فمن الطريف ان خليج العرب تكونت بعض جزره نتيجة موت حيوانات . ولا تدهش أخي القارىء فالحيونات المرجانيةتتراكم فوق بعضها بعضا بموتها حتي تصاحبها حركة خفيفة ترفعها من الارض الى سطح الماء فتظهر جزر مرجانية جميلة تجدها قرب البحرين والكويت .

وهناك جزر تكونت بالخليجبفضل الاشجار ... أشجار المانجروف الذي ينمو في المياه الضحلة ، ولصلابة هذا الشجر ونموه على سواحل الخليج يكون بمثابة مصدات تتكون خلفها ترسبات طينية ورملية مما يساعد على تكوين جزر ساحلية ، وتوجد هذه الجزر على الساحل المهادن.

ولا عجب فان بالخليج جزر قطعتها الامواج من كتل جبلية خاصة في شرق وشمال الخليج ناحية جبال « زاغروس » وهناك جزر تكونت بفضل حركات قشرة الارض وكانت في الاصل قاعا ثم التوت الى أعلى (تحدبت) مثل جزيرة البحرين . فقد تلتوي قشرة الارض فيهبط جزء منها ويختفي تحت سطح الماء ويظهر جزء أخر الى أعلى مكونا الجزر كما في شرق الخليج العربي مثل جزيرة خارجو وجزيرة جابرين والشيخ شعيب ، وقيس وقشم .

ومن المخروطات البركانية أيضا تكونت بعض جزر الخليج العربي اذ توجد مخروطات بركانية غارقة في قاع الخليج قرب شواطىء الساحل المتهادن تمثل جزرا عديدة .

ومن الملح أيضا كونت الطبيعة جزرا قرب مضيق هرمز .... جزر الخليج هي جزر الطبيعة تتمثل فيها الطبيعة في أروع حلة متخللة موجها الهادىء الجميل بجزرها المتنوعة لا يدري عنها أهل الخليج العربي أكثر مما يعرفه غيرنا . ونحن هنا نتمتع فقط بجمال فيلكا ... أحلى الجزر !. ولا أدري هل همسات موج البحر تمهس لساحل فيلكا بان هناك جزرا أجمل منها ؟ أو أن الموج أخفى هذا السر حتى لا تعرفه فيلكا مثلما نجهله نحن ؟

دعم العمل الفدائي ليس تفضلا ولكنه واجب قومي يحدد مصير شعبنا .

التسلية

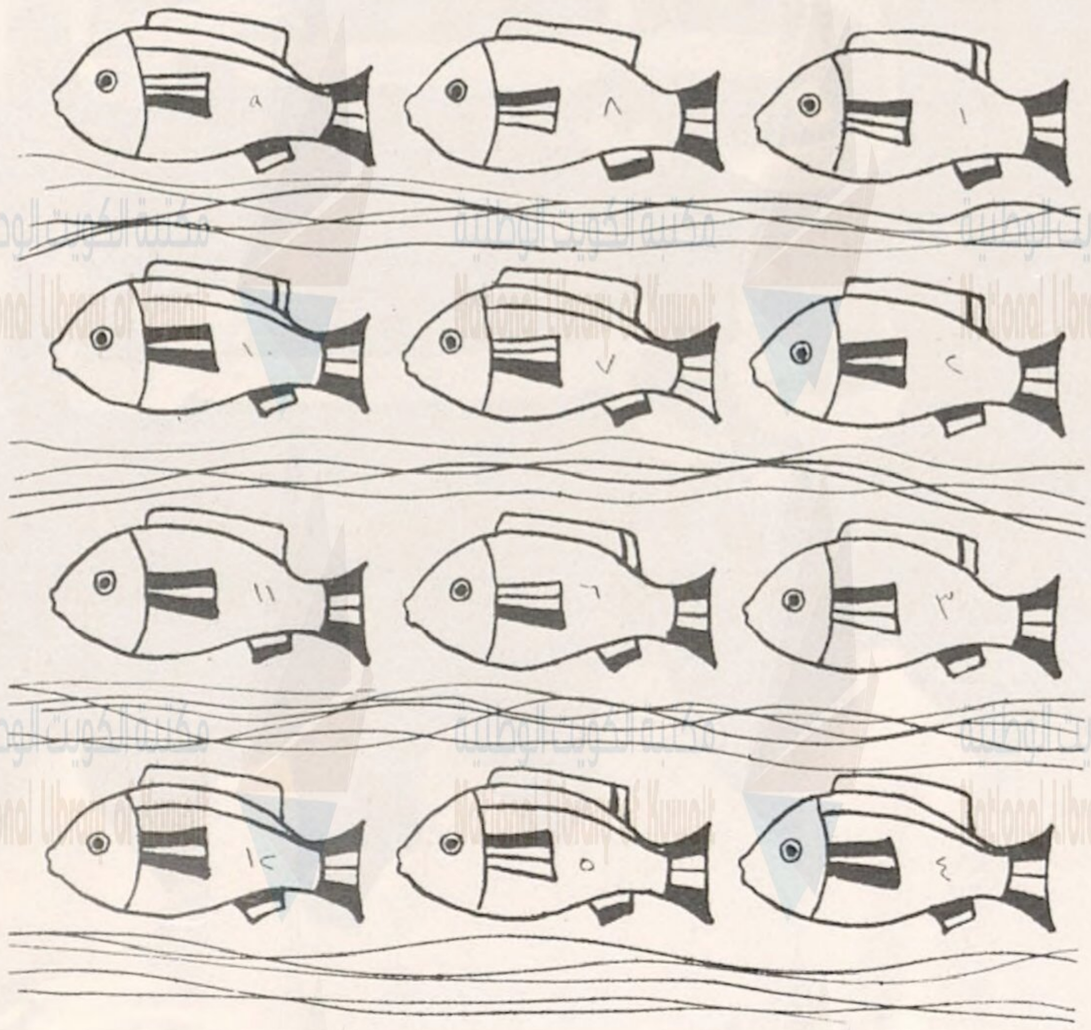

قد يبدو لك عزيزي القارىء من اول نظـرة ان هذه الاسماك متشابهة ، ولكـن الواقع ان اثنتين منها فقط متشابهتـان .. هل في استطاعتك التعرف عليهما ؟

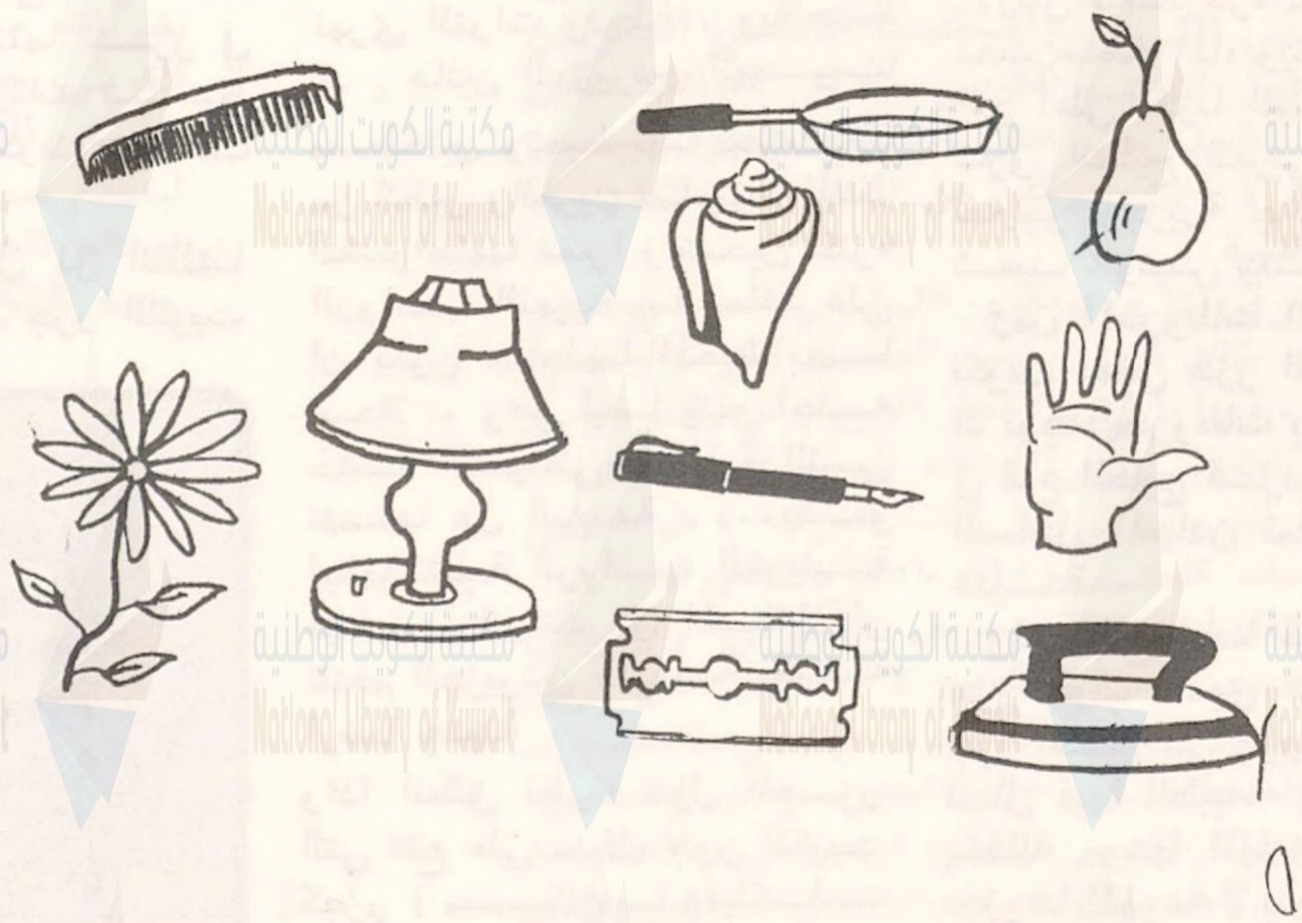

هذه عشرة أشـياء قـد نشاهدها يوميا ، امعن النظر فيها جيـدا ثم اقلب الصفحة واختبـر ذكاءك بمحـاولـة تذكرها .

أين الخطأ ؟

في يوم ٣٠/٢/٠
يسير في أحد الشوا
المنصورية بجوار جا
واذا به يجد قطعة
قديمة كانت مدفونة
زمن بعيد وبعدما أخ
قام بتنظيفها وفرح ك
أنها قد كتب عليها «
الجمهورية العربية ا
قبل الميلاد » ثم وضع
الحساب بين صفحتي
وما زال يحتفظ بها ح
قد بلغ الآن الخامسة
عمره .

أخي القاريء .
أرجو أن تبحث عن
وردت في هذه القصة
حاول البحث مرة أخر
ستكتشف في كل مرة
عليك بعض الاخطاء .
أكتب الينا على عنو
(جمعية المعلمين الكو
الاستاذ محمـد مص
المدرس بمدرسة القا
المتوسطة . شكرا وال
العدد القادم .

محمد

تسلية سريعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

من آثـــار الكويـــت

١) الأحـــرف	١ ، ٧ ، ٥ ، ٤ ، ٣	من منتجات النفـــط
٢) الأحـــرف	٤ ، ٥ ، ٦ ، ٢ ، ٨ ، ٩	بلد عربـــي
٣) الأحـــرف	١ ، ٨ ، ٣ ، ٦	نذهب اليه للهو
٤) الأحـــرف	٢ ، ٩ ، ٣	في الدائرة او المثلث
٥) الأحـــرف	٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٦	نوع من الفحـــم

هـــل تقـــبل التحـدي

وهذه مسألة ضرب وضعت فيها الرموز بدل الارقام ومن الواضح ان الرموز المتشابهـــة تمثل نفس الارقام وواضح أيضا أن حل هـــذه المسألة يحتاج الى كثير من الذكاء فهل قبلـــت التحدي ؟

		و	ه	ل
		م	و	ي
	ع	م	س	
	ه		ي	ه
			د	م	ع
ع	ع	ع	ع	ع

حكم

رياضة والوحشية :
اذا الانسان أراد قتل النمر
ذه رياضة ، واذا ما النمر
ل الانسان .. فهـــذه
ة .

(برناردشو)

ج الشاب بالشابة عقـــد
، وزواج الكهل بالشابة
شري ، واما زواج الشاب
لة فعقد شيطاني .

(بيتشر)

* اقتحموا الموت ، فرب جـــريء كتبت له السلامة ، ورب جبان لقي حتفه في مـــكمنه ، ان المجاهدين قد باعوا ارواحهـــم واشتروا الجنة .

(الامام علي)

* ليس الفخر ان لا نسقط ، بل ان ننهض كلما سقطنا .

(بولد سميث)

أخبار الكويت

* في امريكا نادي للنســـاء المتزوجات ، تقبل في عضويته كل امراة أنجبت توامين دفعة واحدة، ورئيسة النادي طبعا ككل العضوات انجبت توامين ـــ ولكنها منذ أيام دخلـــت المستشفى وبدلا من ان تنجب لزوجها ولدا واحدا انجبـــت ثلاثة توائم دفعة واحدة ـــ وثارت عضوات النادي حين علمن بالخبر وقامت قيامتهن على الرئيســـة ، واتهمنها بالخيانة ، وطـــالبن باستقالتها باعتبارانها خالفت قانون وانجبت ثلاثة توائم بدلا من توامين

عيد المعلم في الثاني في دولة الكويت

تذكرة ... وتطلع

بقلم
الدكتور محمد جواد
عضو لجنة
اسبوع عيد
المعلم

في عام ١٩١١ شهدت الكويت قيام أول معهد نظامي للتعليم هو المدرسة المباركية التي افتتحت في اليوم الاول من محرم الحرام سنة ١٣٣٠ هـ الموافق لليوم الثاني والعشرون من كانون الثاني ١٩١١ م . وقد انتسب اليها في عامها الاول ٢٥٤ تلميذا ذكرا كان يقوم على تعليمهم بضعة من المعلمين .

ومع مختتم العقد السادس بلغ عدد الطلاب والطالبات في مدارس التعليم العام في الكويت ١٢٠٫٥٥٠ تلميذا وتلميذة — أي ما يقارب ربع السكان — يقوم على تعليمهم ٧٫٣٥٠ معلما ومعلمة ، ان هذه الاعوام الثمانية والخمسون التي تمخضت عن هذا النمو العظيم بقدر ما تشهد على مشقة الطريق الطويلة التي قطعها الكويتيون بعرقهم وطموحهم من أجل التمكين لشجرة المعرفة أن تزكو على ترابهم الطيب فانها كذلك ولنفس السبب شاهد صدق على الدور العظيم الذي لعبه المعلمون في الكويت من أجل تعميم المعرفة بين الناس وتقريب الاجيال الجديدة من روح العصر الحديث وبهذا ترجموا عن مشاركتهم الجوهرية في تطوير المجتمع ككل وفي وضعه على الخط الحضاري الانساني العام .

بوحي من هذه المساهمة السخية طفقت جمعية المعلمين منذ ثلاثة أعوام على الاحتفال بعيد المعلم — كما رسمته الجامعة العربية وأقرته مؤتمرات المعلمين العرب — في الثامن من آذار من كل عام يدفعها الى ذلك أكثر من حافز واحد . فهي ترى في هذا اليوم الجليل تذكرة لها وللمجتمع بالعمل الكبير الذي أداه ويؤديه المعلمون والمعلمات ، وهو بهذا يعبر عن وقفة احترام وانحناءة اجلال لهؤلاء المجاهدين الصامتين الذي يرى الله عملهم والرسول والمؤمنون والتاريخ .

والجمعية ترى في هذا اليوم — من ناحية أخرى — فرصة لمراجعة النفس يتحينها المعلمون كمهنة

— استعدادا لرسم خططهم القابلة — أ
في الماضي ويتدبروا قوته وضعفه ..
.. استقامته وعوجه ... اشتداده
للاستزادة من وجوه القوة والعطاء والا
منه ، وللتماس السبل الى تلافي
والعجز ... وتدارك مصادر العوج و
فهو اذن عيد ولا كالاعياد .. عيد يؤ
وتفتعل فيه النظرة المسؤولة الى النف
ثم ان لجمعية المعلمين دافعا ثالثا يحفز
الشديد على الاحتفاء بعيد المعلم حفاوة
الدافع الثالث تستمده من حقيقة الت
التي يشهدها الكويت ... تجربة الو
الحقيقية متمثلة في هذا التجمع الممتاز
التعليمية العربية المتنوعة التي تنزل ها
بايمانها وطموحها فتتلاقى فيما بينها
فكرة وتتفاعل اتجاها ليخرج من كل
المزاج الفريد من الشباب الذي يحتوي
تجربة وانفعالا بقدر مايتمثلها فكرة وسلو
اذ تحتفل بهذا العيد انما تسجل في ذا
وفي كل عام درجات النمو في هذه الت
والتربوية للوحدة .

لكل تلك الدوافع يمثل عيد العلم يو
أيام جمعية المعلمين في الكويت الوطني
والمهنية التي تأمل من ورائها زيادة ال
وضوحا لدى أعضاء الاسرة التعليمية
المسؤولية الاجتماعية لديهم . والجمعية
أن يكون هذا اليوم — كلما عاد — مثابة
اليها لتجديد مفهومهم من مهنتهم كما
للمجتمع يثمن فيه عملهم ويقدر رسالته

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

نعم
انها ثمينة
كالألماس
بوليصة التامين
على الحياة
ضرورية
لكل فرد وعائلة
*
المستقبل مليء بالمفاجآت والمخ
وبوليصة التأمين على الحياة خير
لك ولعائلتك .
شركة الكويت للتأمين
المكتب الرئيسي : شارع عبد الله السالم -
الفروع المحلية
الاحمدي - الشرق -
الفروع الخارج
لبنان - ا
الد

الأمل

السنة الأولى العدد الثالث ابريل ١٩٧٠

المعلم في عيده الثالث

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait